أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2400 23 - 10 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السادسة والأربعون- العدد 2400- الأحد 27 ربيع الأول 1444هـ - 23 من أكتوبر (تشرين أول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات



ثروات مصر لم تعد منسية

الرمال السوداء .. الرمال البيضاء .. الثروة المحجرية

الرئيس يدعو القطاع الخاص للمشاركة في استثمارها

قائد القوات البحرية: نمتلك منظومة تسليح تواكب التطورات العالمية

خطة بريطانيا الاقتصادية تنتهي باستقالة «تراس»

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها: أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

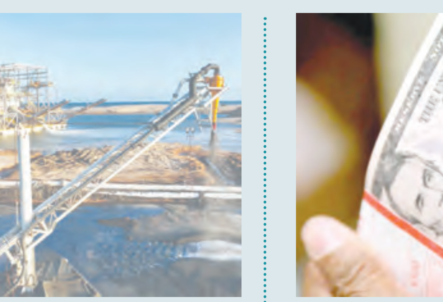


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد















إلى القارئ العزيز

الإرادة.. هى كلمة السر فى أى نجاح وهى التى تميز إدارة عن أخرى.. هذا ما تجسد جليا فى مشروع «الرمال السوداء»، ذلك الكنز الثمين الذي ظل لعقود طويلة منسيًا مهدرًا عرضة للسرقة والتبديد.. المشروع الذى كان حلمًا منذ سنوات طويلة، وأصبح حقيقة اليوم.

لقد أعاد الرئيس عبد الفتاح السيسي اكتشاف العديد من ثروات مصر وأحسن إدارتها، وها نحن نجني ثمار فلسفة وسياسة الإرادة الحقيقية التى حولت الحلم إلى حقيقة وواقع ملموس.. مشروع الرمال السوداء الذي افتتحه الرئيس الأربعاء الماضى بكفر الشيخ يأتى ضمن مساعى الدولة المصرية نحو تعظيم استغلال ما نمتلكه من ثروات ومقومات طبيعية حبا الله بها بلادنا، وفى إطار الرؤية الثاقبة للقيادة السياسية.

وقد دعا الرئيس القطاع الخاص إلى المشاركة فى مثل هذه المشروعات لدفع عجلة التنمية ودعم الاقتصاد الوطنى، خاصة وأن الدولة وقياداتها تحرص على دعم مختلف الأنشطة الاقتصادية، وتنمية دور القطاع الخاص فى الاقتصاد خلال هذه الفترة، كمشارك أساسى ومحورى فى تنفيذ العديد من المشروعات التنموية والقومية، التى يتم إقامتها فى مختلف القطاعات، فضلًا عن أنها أيضا قد نفذت الجزء الأصعب، وتأمل من مؤسسات القطاع الخاص التقدم للشراكة أو ضخ الاستثمارات لإنشاء العديد من المصانع، التى من شأنها تحقيق المزيد من الاستفادة من ثروات مصر، والمزيد من المشاركة فى مختلف القطاعات الصناعية.

أكتوبر





ثروات مصر لم تعد منسية

الأسبوع الماضى تم افتتاح مجمع الرمال السوداء، كأحد الخطوات المهمة للحفاظ على ثروات مصر، والاستفادة منها فى المشروعات التنموية، والبيئية خلال الفترة القادمة، وزيادة موارد الدولة وتقليل الضغط على النقد الأجنبى وزيادة حجم الصناعات التكنولوجية، وتوطين الصناعات الضخمة اعتمادًا على ما تمتلكه مصر من مقومات (مواد خام وأيدى عاملة)، ولم يكن هذا هو التحرك الوحيد خلال الجمهورية الجديدة باتجاه الحفاظ على موارد الدولة وثرواتها، فقد سبقها الحفاظ على الرمال البيضاء والثروة المحجرية والعمل على الاستفادة منها.

على مدى سنوات كان العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين تعلو صرخاتهم على صفحات الصحف وأمام الكاميرات ينادون بأهمية انتباه الحكومات المصرية المتعاقبة إلى الثروات المهدرة سواء بالإهمال أو بخروج تلك الثروات فى صورة مواد خام مقابل دولارات زهيدة وعودتها مرة أخرى إلى السوق المصرى فى صورة منتجات أو بعد القيام ببعض العمليات الصناعية عليها ومنحها القيمة المضافة لتعود إلينا مقابل آلاف الدولارات.

لكـن المشـهد ظـل يتكـرر رغـم الصرخـات والتحذيـرات الصـادرة مـن هـؤلاء العلمـاء والباحثين.

وفقـدت مصـر علـى مـدى سـنوات ملايين الـدولارات بـل المليـارات، وتربَّـع محترفـو الصيد فى الماء العكر بسبب عدم قدرة متخذ القـرار على التحرك بإيجابيـة للحفاظ على تلك الثروات.

لكن الوضع اختلف بشـكل كامل فى ظل إرادة سياسـية قوية وقيادة تعمل ليل نهار للحفاظ على مقدرات الدولة والاستفادة منها من أجل بناء دولة أكثر قوة وقدرة.

دولة تمتلك مقدراتهـا وقرارها، فصدر قرار منـع تصدير المواد الخـام للخارج دون أن يتم إدخالها فى إحدى المراحل التصنيعية، خاصة وأن بعـض الـدول جعلـت من تصديـر المواد الخام جريمة تصل إلى مستوى الخيانة.

وفى ظـل التحديـات التـى تواجههـا الدولة المصريـة كان العمـل منـذ ٢٠١٤ علـى ملف الثروات المعدنية والمحجرية على أعلى مستوى مـن الدقة العلميـة والبحثية للاسـتفادة من الثروات التى تمتلكها مصر لبناء مستقبلها.



(1)

فى مايو عام ٢٠١٦ وبناء على توصية المجلس الاستشـارى لعلماء مصـر صدر قرار مجلس الـوزراء بحظـر تصديـر الرمـال البيضـاء كمـادة خـام خـارج مصـر باعتبارهـا ثـروة قوميـة، للحفاظ على هذا المورد غير المتجدد واحتياطى مصر منه.

ففـى ظـل التطـور التكنولوجـى وزيـادة حجـم الطلـب العالمـى علـى تلـك الخامات لاسـتخدامها فى صناعة الشـرائح الخاصة بالطاقة الشمسـية وشـرائح الكمبيوتر، ومع اسـتهداف مصـر دخـول هـذا المجـال بقوة (صناعـة التكنولوجيا) كان لا بد من الحفاظ على الثـروة الهائلة التى تمتلكهـا من الرمال البيضـاء الغنيـة بالسـليكا والأفضـل علـى مستوى العالم.

فقـد كان سـعر الطـن مـن الرمـال البيضاء المصـدرة للخـارج قبـل صـدور قـرار حظر تصديرها ٤٠ دولارًا للطن حيث يتم نقلها إلى إحدى دول حوض البحر المتوسط لغسلها، ثم يتم استيرادها مرة أخرى مقابل ١٠٠٠ دولار للطن.

تمتلك مصر أفضل أنواع الرمال البيضاء فى العالـم، وتوجد فى سـيناء ومنطقة الواحات بالصحـراء الغربيـة ومحافظـة قنـا، وهـى المادة الخام لعنصر السـليكون عصب التطور التكنولوجـى العالمي، وهـو الخام الرئيسـى فـى صناعـة الخلايـا الشمسـية والرقائـق الإلكترونية التى هى قلب الطفرة التكنولوجية الحالية.

وتصل نسـبة تركيز خام السـليكا إلى ٩٨,٨٪ فى الرمال المصرية، بينما تقل نسـبة أكسيد الحديد غير المرغوب فيه عن ٠,٠١٪، وتوجد أهـم المناطـق التـى تتوفر بهـا تلـك الرمال فـى مصـر فـى «وادى الدخل» جنـوب غرب الزعفرانة بالصحراء الشرقية.

ويبلغ سمك الطبقة الرملية بها ١٠٠ متر بدون غطاء صخري، وهو ما يقلل من تكلفة الإنتاج وسهولة استخراجها، كما تتوفر كميات هائلة منها فى وادى قنا بسمك كبير، بالإضافة إلى جبال يلق والمنشـرح بشمال سـيناء، ومنطقة أبوزنيمة وهضبة الجنة بجنوب سـيناء والتى تتوفـر بهـا كميـات ضخمـة مـن الخـام ذى الجودة العالية.

يبلـغ احتياطـى مصر مـن الرمـال البيضاء نحـو ٢٠ مليـار طـن، موزعة علـى صحارى مصر المتنوعة من شـمال سيناء إلى جنوبها، وصحراء مصر الشرقية والغربية، ففى شمال سيناء يبلغ الاحتياطى ١٢٠ مليون طن.

أمـا فـى جنوب سـيناء التى يعـد الخام بها الأجـود فى مصـر والعالم، تبلـغ احتياطيات مؤكـدة ٢٦٨ مليون طن، واحتياطى جيولوجى أكثر من مليار طن.

أمـا منطقة وادى الدخل جنـوب غرب مدينة الزعفـران بجبـل الجلالـة فيبلـغ احتياطى الخـام بها ٢٧ مليون طن، ويبلغ سـمك طبقة الرمال بها ١٠٠ متر بدون غطاء صخري.

أما منطقة وادى قنا فيصل حجم الاحتياطى إلى ٢٦٠ مليون طن، مصحوبة بأكثر من ٤٠ مليـون طن من خـام الكاولـين (الصلصال) الثمـين فـى صناعـة الخـزف والعـوازل الكهربية؛ فعلى سـبيل المثـال لو تم تصدير مليونى طن رمال بيضاء خام سيكون العائد ٨٠ مليون دولار.

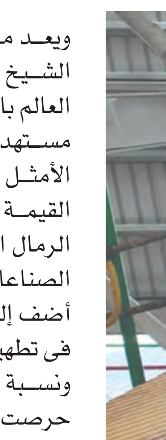
وفـى حالة تصنيعه سـيليكون نقـى يباع الطن بـ ١٠ آلاف دولار سيكون العائد ٢٠مليار دولار.

أما فى حالة اسـتخدامها كرقائـق إلكترونية يصل سـعر الطن بعـد تصنيعه إلى ١٠٠ ألف



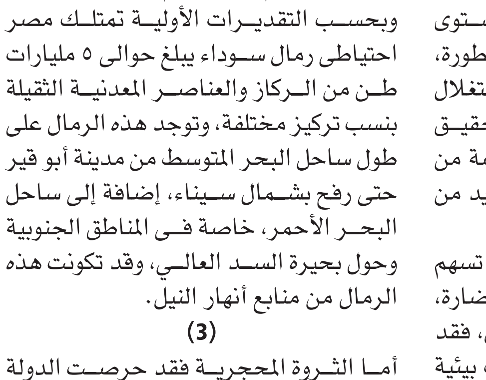
محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





بحسب التقديرات الأولية تمتلك مصر احتياطى رمال سوداء يبلغ حوالى 5 مليارات طن من الركاز والعناصر المعدنية الثقيلة وتوجد هذه الرمال على طول ساحل البحر المتوسط من مدينة أبو قير حتى رفح



دولار، ليصبح العائد ٢٠٠ مليار دولار، الأمر الذى جعل الدولة تستهدف إنشاء كيانات صناعية فى سيناء للاستفادة من الرمال البيضاء وعدد من المواقع الأخرى للتوسع فى الصناعات التكنولوجية، والحفاظ على هذه الثروة القومية.

(2)

كما كان افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي لمشروع مجمع الرمال السوداء الأسبوع الماضى إحدى الخطوات المهمة للحفاظ على ثروات مصر كأول مشروع تعدينى يستهدف استخلاص المعادن الثقيلة وتحقيق القيمة المضافة على المواد الخام بدلًا من تصديرها للخارج، وفتح الباب لجذب فرص استثمارية ضخمة لتحقيق قيمة مضافة على المعادن المستخدمة فى العديد من الصناعات، مثل تصنيع الخلايا الشمسية والإلكترونيات وهياكل السيارات والطائرات، والسيراميك، والأدوات الصحية والحراريات وتبطين قلب المفاعلات النووية، والبطاريات، مما يخلق فرصًا للتصنيع وتصدير المعادن خارجيًا ومن ثم زيادة حصيلة مصر من النقد الأجنبي.

ويعد مجمع تصنيع الرمال السوداء بكفر الشيخ هو الأحدث من نوعه على مستوى العالم باستخدام تكنولوجيا التعدين المتطورة، مستهدفًا تعظيم الاستفادة والاستغلال الأمثل لموارد مصر الطبيعية، وتحقيق القيمة المضافة للمعادن المستخلصة من الرمال السوداء التى تستخدم فى العديد من الصناعات الدقيقة.

أضف إلى ما سبق البعد البيئي، حيث تسهم فى تطهير الشواطئ من المواد المشعة الضارة، ونسبة تركز المعادن فى الشواطئ، فقد حرصت الحكومة على إجراء دراسات بيئية عديدة للتأكد من عدم تأثيره على البيئة، والحفاظ على سلامة العاملين بالمشروع، والمجتمعات المحيطة، وسيتم إنشاء مصانع بجوار المجمع لتحقيق قيمة مضافة للمعادن الثقيلة المستخرجة.

وسيعمل المشروع على إنتاج العديد من المعادن الاقتصادية المهمة والتى تدخل فى العديد من الصناعات الاستراتيجية مثل معدنى «الالمانيت والروتيل» وهما مصدر رئيسى لإنتاج معدن «التيتانيوم»، وهو معدن يدخل فى الصناعات الاستراتيجية المهمة مثل صناعة هياكل الطائرات والصواريخ والغواصات ومركبات الفضاء والأجهزة التعويضية.

كما سينتج المشروع «ثانى أكسيد التيتانيوم» وهو معدن يستخدم فى تصيين الدهانات والأصباغ والورق والجلود والمستحضرات الطبية، وكذلك سينتج المشروع معدن الزيركون الذى يدخل فى صناعة السيراميك والأدوات الصحية والزجاج والسبائك المواتير وتركيبات الأسنان وتبطين الأفران.

علاوة على ذلك، يدخل معدن «الماجنتايت» فى صناعة الحديد الإسفنجى وحديد الزهر عالى الجودة والخرسانات التى تتحمل درجات الحرارة العالية والأسمدة المعدنية ويستخدم فى إزالة ملوحة التربة.

كما يدخل معدن الجرانيت فى صناعة أحجار الجلخ وأوراق الصنفرة وأيضًا فلاتر المياه وقطع الرخام والجرانيت بضغط الهواء والمياه، كما يعد معدن الزيركون مصدرًا رئيسيا للعناصر الأرضية النادرة التى تستخدم فى صناعة الرقائق الإلكترونية المستخدمة فى الصناعات عالية التقنية، كالهواتف الذكية والسيارات التى تعمل بالكهرباء، ومصدرًا ثانويًا للسيريوم واليورانيوم.

وبحسب التقديرات الأولية تمتلك مصر احتياطى رمال سوداء يبلغ حوالى ٥ مليارات طن من الركاز والعناصر المعدنية الثقيلة بنسب تركيز مختلفة، وتوجد هذه الرمال على طول ساحل البحر المتوسط من مدينة أبو قير حتى رفح بشمال سيناء، إضافة إلى ساحل البحر الأحمر، خاصة فى المناطق الجنوبية وحول بحيرة السد العالي، وقد تكونت هذه الرمال من منابع أنهار النيل.

(3)

أما الثروة المحجرية فقد حرصت الدولة المصرية على الاستفادة منها بعد أن قررت أيضًا منع تصدير بلوكات الرخام للخارج أو المواد الخام دون دخولها فى أحد العمليات التصنيعية، لتكون هناك قيمة مضافة ترفع من عائدات التصدير والعمل على التصنيع للمواد الخام داخل مصر ونقل التكنولوجيا العالمية وتوطينها بالإضافة إلى التعاون مع القطاع الخاص.

فتحتل مصر المركز الثالث عالميًا فى الثروة المحجرية، التى تشمل أنواعًا مختلفة من الخامات، مثل الحجر الجيرى والبازلت والرمل والزلط والجرانيت والرخام والجبس وطفلة الإسمنت.

كما تدخل تلك المواد الخام فى العديد من الصناعات، مثل الزجاج والأسمنت والأدوية.

وبعد عقود من الإهمال الطويل التفتت الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى الإهمال الجسيم الذى تعانى منه تلك الثروة، فتم تعديل بعض أحكام قانون الثروة المعدنية والقانون الصادر به رقم ١٩٨ لسنة ٢٠١٤، بهدف وضع ضوابط واضحة لاستغلال ثروة مصر المعدنية من محاجر ومناجم وملاحات، بما يسمح بالاستغلال الأمثل لهذه الموارد الطبيعية، ويحقق أكبر عائد ممكن لصالح الدخل القومي.

كما تم إنشاء مجمع مصانع الرخام بجفجافة بسيناء للاستفادة من المواد الخام، ومجمع الرخام والجرانيت ببنى سويف، وتطوير مدينة الرخام بمنطقة شق الثعبان؛ لتعظيم الاستفادة من المخزون الطبيعى للرخام والجرانيت.

إنها ثروات مصر التى لم تعد منسية ويتم الحفاظ عليها والعمل على الاستثمار الأمثل لها للحفاظ على مقدرات الدولة.

عفوًا معالي الوزير!!

رؤية الدكتور رضا حجازي وزير التعليم والتعليم الفني وتبريره لتصريحاته بشأن تقنين مراكز الدروس الخصوصية، تحتاج الى إعادة نظر، فليس بهذا المنهج ينصلح حال التعليم!! كان من الواجب على الوزارة إعادة المدرسة لدورها الحقيقي وأن تقوم الوزارة بالإشراف على ذلك من خلال المؤسسات التابعة لها وأن يكون مصطلح كله تمام هو السائد؛ لا أن تنقل المدارس إلى «السناتر» وتترك أولياء الأمور يواجهون مصيرهم المحتوم من استنزاف مالي .. وحالة لا مبالاة وفوضى بالمدارس

انطلاق المؤتمر الاقتصادى اليوم

كتبت- نشوى مصطفى

بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسى، تنطلق اليوم الأحد فعاليات «المؤتمر الاقتصادى ـ مصر ٢٠٢٢»، الذى تنظمه الحكومة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢، لمناقشة أوضاع ومستقبل الاقتصاد المصرى، بمشاركة واسعة لنخبة من كبار الاقتصاديين، والمفكرين، والخبراء المتخصصين.

وقال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أكد أن المؤتمر يستهدف التوافق على خارطة الطريق الاقتصادية للدولة خلال الفترات المقبلة، واقتراح سياسات وتدابير واضحة تسهم فى زيادة تنافسية ومرونة الاقتصاد المصرى، كما سيشهد المؤتمر الإعلان عن عدد من الحوافز لقطاع الصناعة والمصدرين لتحقيق المستهدفات القومية.


نادر سعد



750

مليون دولار هو حجم الصادرات المصرية من الطباعة والتغليف خلال العام الجارى ٢٠٢٢، حيث كشف أحمد جابر، نائب رئيس المجلس التصديرى للطباعة والتغليف والكتب، أنه طبقا لإحصائيات عام ٢٠٢١ فإن حجم صادرات قطاع الطباعة والتغليف والكتب، بلغ مليار دولار.

121

مليون دولار هو حجم واردات مصر من البن خلال ٧ أشهر عام ٢٠٢٢، حيث أظهرت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ارتفاعا ملحوظا فى واردات مصر من البن منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٢ وحتى الآن، وذلك مقارنة بالعام الماضى ٢٠٢١.


د. ياسمين فؤاد

البيئة: قضية المياه على رأس أجندة cop27

أكدت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، والمنسق الوزارى ومبعوث مؤتمر المناخ cop27، أن قضية المياه ستكون على رأس أولويات أجندة المؤتمر بشرم الشيخ.

أوضحت أنه سيكون هناك يوم للمياه وأمور خاصة بالتكيف وتأثير المناخ على المياه، ويوم آخر هام حول التكيف والزراعة للحديث عن احتياجات التكيف والتمويل والسعى لحصول الدول النامية على التمويل اللازم لتحقيق التكيف المطلوب.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى جلسة عمل عن «مشروع تعزيز التكيف مع تغير المناخ فى دلتا نهر النيل فى مصر»، على هامش أسبوع القاهرة الخامس للمياه المنعقد تحت عنوان « المياه فى قلب العمل المناخى»، بمشاركة الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والرى واليساندرو فراكاسيتى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى.

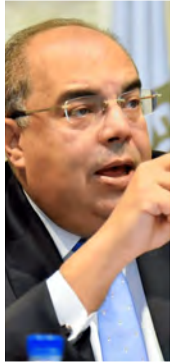


محيى الدين: عرض 50 مشروعا إقليميا بـCOP27

أكد د. محمود محيى الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخى COP27، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، أن المنتديات الإقليمية الخمس، وما نتج عنها من مشروعات، هى ترجمة فعلية لرؤية الرئاسة المصرية لقمة المناخ القادمة بشرم الشيخ والتى تركز على التنفيذ والتطبيق العملى.

جاء ذلك خلال مشاركته فى الجلسة الختامية للمنتدى الإقليمى الخاص بأوروبا وآسيا الوسطى لتمويل العمل المناخى، الذى استضافته مدينة جنيف.

وأضاف رائد المناخ أن خطة العمل من الآن وحتى قمة المناخ تشمل إعداد ملخص عن ٥٠ مشروعا، تم اختيارهم للعرض بقمة المناخ المقبلة، اتساقا مع أهداف اتفاقية باريس بواقع ١٠ مشروعات لكل إقليم، بينما سيتم عرض ١٠٠ مشروع آخر واحد عبر المواقع الرسمية للمؤتمر وورود


د. محمود محيى الدين

.. و3 نوفمبر إعلان الفائزين فى المشروعات الخضراء

قال د. محمود محيى الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخى (COP27) والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، إنه سيتم إعلان الفائزين بمسابقة المشروعات الخضراء الذكية ٣ نوفمبر المقبل.

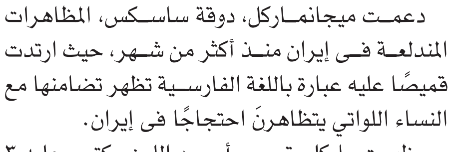
وأشار، خلال مشاركته فى أعمال اللجنة الوطنية لتحكيم المشروعات الخضراء الذكية، إلى أن ذلك سيكون فرصة جيدة لتعريف الجهات المحلية والإقليمية والدولية الحاضرة بالمبادرة وآلياتها وأهدافها وفلسفتها ونتائجها.

وأضاف أن المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية أدت إلى زيادة الثقافة الاقتصادية والتنموية فى مصر بطريقة عملية سواء على مستوى الفئات المختلفة كالشباب والمرأة أو القطاعات كالقطاع الزراعي والصناعي وغيرها.

كيف دعمت «ميجانماركل» ثورة الإيرانيات؟!

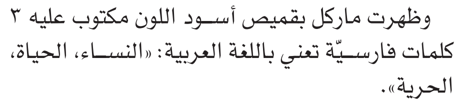


كتبت- روضة فؤاد



دعمت ميجانماركل، دوقة ساسكس، المظاهرات المندلعة فى إيران منذ أكثر من شهر، حيث ارتدت قميصًا عليه عبارة باللغة الفارسية تظهر تضامنها مع النساء اللواتي يتظاهرنَ احتجاجًا فى إيران.

وظهرت ماركل بقميص أسود اللون مكتوب عليه ٣ كلمات فارسيّة تعني باللغة العربية: «النساء، الحياة، الحرية».

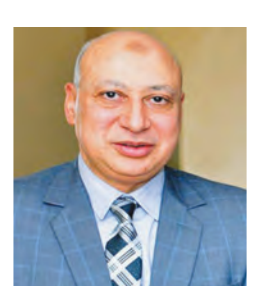


ويتزامن دعم دوقة ساسكس للنساء الإيرانيات مع الاحتجاجات القائمة فى أنحاء إيران ضد الاضطهاد القائم على النوع الاجتماعى بعد وفاة مهسا أميني.

يُشار إلى أنّ مهسا أميني (٢١ عامًا) توفيت بعد أيام من اعتقالها على يد «شرطة الأخلاق»، بسبب عدم امتثالها للقواعد الصارمة المتعلّقة بغطاء الرأس.







مختار توفيق

«الضرائب»: لا زيادة فى سعر الضريبة

كتب- رمضان أبو إسماعيل

قال مختار توفيق، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، إنه لا مجال للحديث هذه الآونة عن زيادة سعر الضريبة، وأن الفترة المقبلة لن تشهد أى تعديلات على التشريعات الضريبية يترتب عليها زيادة الأعباء، مؤكدًا أن وزارة المالية ومصلحة الضرائب تعملان عن منح المولين المزيد من التيسيرات.

وقال رئيس مصلحة الضرائب، خلال المؤتمر الصحفى الذي عقده الخميس، إن المصلحة تولى الفترة الأخيرة كل اهتمامها لمنظومة الفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكترونى لما يمثلانه من أهمية بالغة للمنظومة الضريبية كافة، وأن الإعلام عليه دور مهم للغاية لنجاح التحول إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية خلال الفترة المقبلة.

631.6

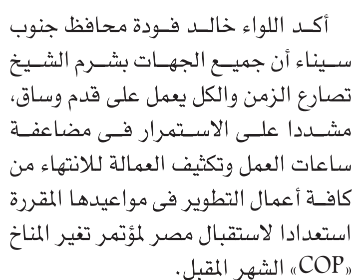
مليار جنيه هي قيمة الأصول الثابتة لشركات قطاع الأعمال فى٢٠٢٠/٢٠٢١، وذلك حسب النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية لشركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام (عدا البنوك وشركات التأمين) لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١، التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مؤخرًا.

420

مليون جنيه هي حجم الأرباح التي حققتها شركة مصر للمقاصة للإيداع والقيد المركزي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ بنسبة نمو ٦٦٪، حيث كشفت نتائج أعمال الشركة عن ارتفاع قياسي فى صافى الأرباح للمرة الثانية على التوالي مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢١.

الإسكندرية خضراء بـ 18 ألف شجرة

كتبت - سماح عطية



اللواء محمد الشريف

أكد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، أنه تم توجيه الإدارة المركزية للنظافة وتجميل المدينة برئاسة العميد محمد عابدين، بزراعة ورفع كفاءة جميع الحدائق العامة مع زيادة الأشجار المثمرة وتشجير الطرق الرئيسية ورفع كفاءة الجزر الوسطى على المحاور الرئيسية تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية فيما يتعلق بزراعة ١٠٠ مليون شجرة وإعداد خطة واضحة لتشجير المحاور والطرق الجديدة وزراعة الأشجار فى الحدائق العامة.

وأوضح المحافظ أنه خلال ٨ أسابيع منذ بداية المبادرة وحتى نهاية شهر أكتوبر سيكون قد تمت زراعة ١٨ ألف شجرة على مستوى الأحياء وخاصة بالطرق والمحاور المرورية.

وأضاف أنه تم التشديد على الإدارة المركزية للنظافة وتجميل المدينة بالتنسيق مع جميع الأحياء للبدء فورًا فى زيادة المسطحات الخضراء وزراعة الأشجار المثمرة فى جميع الأحياء لتكون متنفسًا طبيعيًا للمواطنين.

ومن جانبه، أشار العميد محمد عابدين، إلى أن الإدارة العامة للحدائق المركزية برئاسة محمد خضر الحلواني، قامت بالتنسيق مع الأحياء بزراعة ٣٣٢٩ شجرة بنطاق حي العجمي، و٣٢٨٩ شجرة بنطاق حي منتزة ثان، وزراعة ٣٠١٥ شجرة بحي شرق، بالإضافة إلى زراعة ٢١١١ شجرة بحي غرب، وزراعة ٢٠٣٨ شجرة بحي منتزة أول، وزراعة ١٦٥٣ شجرة مركز ومدينة برج العرب، وكذا ٩٢٠ شجرة بنطاق العامرية أول، و٧٢٧ شجرة بنطاق العامرية ثان، ٢٥٩ شجرة بنطاق حي وسط.





د. حامد ميرة

أول خطوة.. مصر تستخدم الرمال السوداء فى الذكاء الاصطناعي

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور حامد ميرة، رئيس هيئة المواد النووية، إن الرمال السوداء تذخر بالعناصر الأرضية النادرة، وتمثل هذه العناصر عصب الصناعات التكنولوجية والإلكترونية المتقدمة، بالإضافة إلى مجالات الذكاء الاصطناعي، موضحا أن عوائد مشروعات القيمة المضافة تصل إلى ٦ مليارات دولار بمشروع البرلس فقط.

وشدد رئيس هيئة المواد النووية على أن كافة الأعمال كانت بأيد مصرية خالصة وشركات وطنية، منوها بأن المكون المحلى بلغ ما يزيد على ٦٠٪ من إجمالى المشروع، معلقا: «نمتلك احتياطيات هائلة تصل إلى ٥ مليارات طن من الرمال السوداء على ساحلى البحر الأحمر والمتوسط».

وأضاف أن مصر تمتلك ١١ موقعا غنيا بالرمال السوداء، ويتم فصل تلك الرمال فى أماكنها بأجهزة خاصة، وتتحول بعدها لمنتجات استراتيجية و٤١ صناعة مهمة.

ويأتي افتتاح المشروع المصري البارز استجابة لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعظيم القيمة المضافة للمعادن الاقتصادية المستخلصة من الرمال السوداء فى مصر.

5 آلاف ترخيص مزاولة مهنة طبية فى شهر

أعلنت وزارة الصحة والسكان، إصدار وتجديد ٥ آلاف و٧٧٧ ترخيص مزاولة مهنة لأعضاء المهن الطبية، خلال شهر سبتمبر الماضي، حرصاً من الوزارة على تقديم أفضل خدمة طبية للمواطنين.

وأوضح د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن التراخيص الصادرة تضمنت ٣ آلاف و٩٨٠ ترخيصا جديدا لمزاولة المهن الطبية، بالإضافة إلى التجديد لـ١٣٥٠ آخرين، لافتًا إلى منح ٤٤٧ ترخيصا لمزاولة مهنة التحاليل الطبية، و٣٢ ترخيصا للزمالة المصرية.

وأضاف أنه تم إصدار ١١ ترخيصا جديدا لتشغيل منشآت طبية متنوعة بمحافظات الجمهورية، بعد معاينتها والتأكد من استيفائها للاشتراطات الصحية الواجب توافرها، حيث تضمنت ٣ بنوك دم، ومركزين للغسيل الكلوى، ومركزاً للقسطرة القلبية، و٥ مراكز لليزر، بالإضافة إلى منح ٤ تراخيص للأطباء مستخدمى الليزر.

«مدينة السلام» فى أبهى صورها أمام العالم خلال مؤتمر المناخ

كتب _ صفوت محروس



أكد اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء أن جميع الجهات بشرم الشيخ تصارع الزمن والكل يعمل على قدم وساق، مشددا على الاستمرار فى مضاعفة ساعات العمل وتكثيف العمالة للانتهاء من كافة أعمال التطوير فى مواعيدها المقررة استعدادا لاستقبال مصر لمؤتمر تغير المناخ «COP» الشهر المقبل.

وأوضح أن المدينة شهدت أكثر من ٣٠ مشروعا فى جميع المجالات بالتعاون مع جميع الوزارات لتكون مدينة السلام فى أبهى صورها أمام العالم.

وأشار المحافظ إلى أنه تمت زراعة ٣ آلاف نخلة، بالإضافة إلى أنه جار الانتهاء من مشروع مشتل زهور (واحة تجلى) بمنطقة رأس كيندي بمدينة شرم الشيخ، موضحا أن المشروع يتكون من عدد ٤ قاعات عرض لتعريف السائح بفكرة المشروع ومكوناته وهو الاهتمام بالنباتات العطرية والأعشاب الطبية والتى تتميز بزراعتها جنوب سيناء، ويشمل المشروع مركز تجفيف الزهور وعصر الزيوت وقاعات لعرض المنتجات ومعروضات الحرف اليدوية والمشغولات اليدوية التي تتميز بها المرأة السيناوية كما يشمل كافتيريا، ومطعما، وبحيرة صناعية، ونافورة، ومحطة تحلية مياه، ومناطق لاند سكيب جمالية وساحة انتظار للسيارات وسكنا للعاملين.

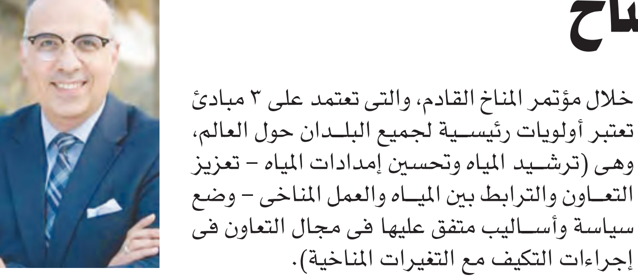
الرى: نسعى لدمج محور المياه فى مؤتمر المناخ



أكـد د. هانى سـويلم، وزير المـوارد المائية والرى، أنـه حان الوقت للانتقال مـن مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ فى مشـروعات التكيف مع التغيرات المناخية.

وجاء ذلك خلال كلمته بجلسـة «منتدى سياسات التمويـل والاسـتثمار المائى» ضمن فعاليات أسـبوع القاهرة الخامس للمياه، حيث اسـتعرض الترتيبات الجاريـة، فيما يخـص فعاليات الميـاه ضمن مؤتمر المناخ المقبل COP27.

وأوضح أن مصر تسـعى لدمج محـور المياه للمرة الأولى على الإطلاق فى مؤتمر المناخ من خلال إطلاق مبـادرة للتكيف مع التغيرات المناخية فى قطاع المياه خلال مؤتمر المناخ القادم، والتى تعتمد على ٣ مبادئ تعتبر أولويات رئيسـية لجميع البلـدان حول العالم، وهى (ترشـيد المياه وتحسين إمدادات المياه - تعزيز التعـاون والترابط بين الميـاه والعمل المناخى - وضع سياسـة وأسـاليب متفق عليها فى مجال التعاون فى إجراءات التكيف مع التغيرات المناخية).

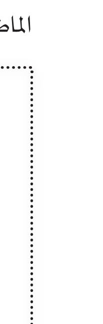


195

مليون دولار هى حجم واردات مصر من الشاى منذ يناير وحتى يوليو الماضى، حيث سـجلت الواردات المصرية من الشاى ارتفاعا ملحوظـا فـى الفترة الأخيرة، وفقا لبيانـات حكومية، بينما كانت ١٦٠ مليونـًا و٢٩٨ ألف دولار خـلال الفترة المناظرة لها فى العام الماضى، بزيادة بلغت نحو ٣٥ مليونًا و٦٧٢ ألف دولار.

3

آلاف جنيه انخفاضًا بسـعر الصويـا بعد قرار الإفراج عن ٦٠ ألـف طن من الأعـلاف، وذلك حسـبما أعلن أحمـد نبيل، نائب رئيس شعبة البيض باتحاد منتجى الدواجن، مضيفا أن سعر طن الصويـا انخفـض إلى ٢٣ ألف جنيه للطـن، مقابل ٢٦ ألف جنيه للطـن قبـل إعلان الموافقة علـى الإفراج عن كميـات من الصويا الموجودة بالموانئ.



عمال الإسكندرية فى امتحانات «دواوين حكومية بلا أمية»

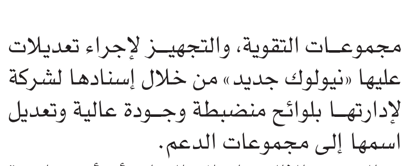
أكدت المهندسة جيهان مسعود، السكرتير العام المساعد بمحافظة الإسكندرية، رئيس اللجنة الإشرافية العليا لمحو الأمية، على ضرورة استمرار تفعيل مبادرة «دواوين حكومية بلا أمية».

وقالت، إن إدارة شئون الطلاب والهيئة العامة لتعليم الكبار، تواصل تنفيذ المشروع القومى لمحو الأمية، والمساهمة فى ملحمة القضاء على الأمية والوصول إلى «محافظة بلا أمية»، حيث تم عقد امتحان لمحو أمية لـ٦٨ من العاملين بالخدمات المعاونة والمواطنين الذين يجيدون القراءة والكتابة بحى الجمرك وحى العامرية أول، وذلك للوقوف على مدى قدرتهم ومدى احتياجهم للتعليم والالتحاق بفصول محو الأمية وإعطائهم الفرصة لمزيد من التعليم.

وأوضحت أن المحافظة تستهدف القضاء على الأمية، وذلك بزيادة فصول محو الأمية وخاصة فى القرى والنجوع والأماكن النائية على مستوى الأحياء تيسيرًا على المواطنين.



5 أسباب.. لماذا دخل حجازى «عش السناتر»؟



كتب - أحمد النومى

جـاء قـرار الدكتـور رضـا حجـازى، وزيـر التربيـة والتعليم، لتقنين ظاهرة سـناتر الدروس الخصوصية، وإعلان ذلك أمام البرلمان، ليكشف عن ٥ أسـباب دفعت الوزيـر لاقتحام هذا الملف الشائك.

وحسـب مصادر بديـوان عام الـوزارة فهناك العديـد مـن الأسـباب وراء إعلان هـذا القرار، أولهـا هـى عدم اسـتفادة الـوزارة أو الدولة من أموال هـذه الدروس، والتى تقـدر بحوالى ٤٧ مليار جنيه، وتذهـب إلى جيوب المعلمين دون تسديد ضرائب.

أمـا السـبب الثانـى فيتمثل فـى حاجة الوزارة إلى أموال تنفقها على دعم وتطوير مجموعـات التقوية، والتجهيـز لإجراء تعديلات عليها «نيولوك جديد» من خلال إسنادها لشركة لإدارتهـا بلوائح منضبطة وجـودة عالية وتعديل اسمها إلى مجموعات الدعم.

السـبب الثالث، إدراك الوزارة أن أى مواجهة مع السـناتر فاشـلة، وبعد تشـميع السـنتر يتم فتحه بحيل قانونية كثيرة، أما السبب الرابع، أن الـوزارة رصدت الكثير ممـن يعملون داخل هذه السناتر وهم غير متخصصين، وهناك من يمتلك مؤهلات متوسطة.

السـبب الخامس هو رصد الـوزارة أن الكثير مـن السـناتر كانت سـببا فى حمـلات مجابهة النظام التعليمى الجديد.



الأوقاف توزع 21 طن لحوم الأسبوع الجارى

أعلنت وزارة الأوقاف توزيع ٢١ طنًّا من لحوم الدفعة الرابعة عشرة من مشروع صكوك الأضاحى والطعام الأسبوع الجارى.

وأوضحت الوزارة أن القوافل التى انطلقت الجمعة تستمر حتى الأربعاء المقبل، حيث سيتم توزيعها بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الغربية، بنى سويف، البحيرة، المنيا، أسيوط، الشرقية، السويس.

وشددت على أنه بعد الانتهاء من توزيع الـ٢١ طنا يصل إجمالى ما تم توزيعه ٣٩٠ طنًا من اللحوم حتى الآن، بالتنسيق بين وزارتى الأوقاف والتضامن الاجتماعى والمحافظات المعنية.

أخميم.. حكاية مدينة الـ 10 آلاف نول

كتب - محمد الدوى

أخميـم التى تقع شـرق محافظة سـوهاج هـى أقدم مدينـة لصناعة النسـيج اليدوى والحرير فى العالم، وكان يطلق عليها مانشسـتر ما قبل التاريـخ، وهى مدينة العشـرة آلاف نول.

وبـدأت الصناعـة بها منـذ عصر الفراعنـة وعلى مر العصـور كان بكل منزل من منازلها نول لصناعة النسيج العـادى والحريـر الـذى ميـز أخميم عالميا وكان مقصـدا للملوك والأمراء من دول العالم على مر العصور.

لا يـكاد منـزل بأخميـم يخلـو مـن نـول، ولا يوجـد صـوت فـى تلـك المنـازل كان يعلـو على صوت الأنـوال، حيـث إن صناعـة النسـيج اليدوى بأخميـم واحدة من الصناعـات التراثية التى اهتمـت الدولة المصرية بها والتـى ينادى بها الرئيـس عبدالفتـاح السيسـى فـى أكثر من مناسـبة لإحياء تلك الحرف وإقامة المعارض الكبرى لها.

تلك المعارض ساهمت بشكل كبير فى إعادة الحيـاة لتلـك الحـرف التراثيـة ذات الطابع الخـاص والتـى تعبـر عـن الهويـة المصرية، ومـن جانبها، لم تتـرك الحكومة تلـك المهنة فـى مواجهة العقبـات بل إنها سـعت جاهدة للحفاظ عليها من خلال إنشـاء قرية لصناعة النسـيج بحى الكوثر الـذى لا يبعد كثيرا عن مدينـة أخميم وضمت العديد من النوالين من أجل الحفاظ على المهنة من الانقراض.





قائد القوات البحرية يرفع العلم المصري على الفرقاطة «العزيز»

د. نسرين مصطفى

تسلمت القوات المسلحة الفرقاطة الأولى طراز (MEKO – A200) التى تم بناؤها بشركة (TKMS) بترسانة (SBN) الألمانية ، إيذاناً بدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية التى تشهد خلال الآونة الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة فى منظومات التسليح والكفاءة القتالية وفقاً لأحدث النظم العالمية .

وخلال الاحتفال الذى أقيم بمدينة (Bremerhaven) الألمانية قام الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية برفع العلم المصرى على الفرقاطة «العزيز»، والتى تعد واحدة من أصل أربع فرقاطات طراز (MEKO – A200) تم التعاقد عليها بين مصر وألمانيا.

وتمتاز الفرقاطة متعددة المهام الجديدة بالقدرة على الإبحار لمسافة (٦٨٠٠) ميل بحرى، وتصل سرعتها القصوى إلى (٢٨) عقدة، ويبلغ طولها الكلى (١٢١,٦) متر، وتصل إزاحتها إلى (٣٩٣١) طنا، كما تتمتع بالعديد من الخصائص التقنية ومنظومات التسليح الحديثة التى تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر وقت السلم والحرب، مما يجعلها بمثابة إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية ودعم قدرتها على حماية الأمن القومى المصرى .

وأكد الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية اعتزاز القيادة المصرية بعمق وقوة العلاقات المصرية الألمانية وتقارب وجهات النظر فى العديد من القضايا والموضوعات.

كما أشار إلى حرص القوات المسلحة على تنفيذ استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث الأسطول البحرى المصرى لتعزيز الأمن والاستقرار فى مناطق عمل القوات البحرية ، ودعم قدرته على مواجهة التحديات والمخاطر الحالية التى تشهدها المنطقة، وأوضح أن الوحدة الجديدة تعد الأكثر تطوراً فى السلاح البحرى المصرى لتعزيز قدرته على تحقيق الأمن البحرى وحماية الحدود والمصالح الاقتصادية فى البحرين الأحمر والمتوسط ، للوصول إلى قوة ردع توفر حرية الملاحة البحرية الآمنة فى ظل التحديات التى تشهدها المنطقة.

حضر المراسم عدد من قادة القوات البحرية المصرية والألمانية والملحق العسكرى المصرى بألمانيا وعدد من ممثلى الشركة الألمانية (TKMS) المصنعة للفرقاطة العزيز.



بمناسبة الذكرى الـ 49 لانتصارات أكتوبر.. جمعية المحاربين تنظم مهرجانا رياضيا

نظمت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مهرجانا رياضيا على ملاعب جهاز الرياضة العسكرى بحضور عدد من قادة وأفراد القوات المسلحة احتفالاً بهذه المناسبة .

وتضمنت فعاليات المهرجان إقامة العديد من المسابقات الرياضية بين الفرق الرياضية لجمعية المحاربين مثل كرة السلة ورفع الأثقال وتنس الطاولة ومسابقة الموانع بالكراسى المتحركة ورياضة الريشة الطائرة ، واتسمت المسابقة بالروح الرياضية العالية والإصرار على تحقيق الفوز ، كما قدمت الموسيقات العسكرية عددا من العروض الموسيقية والمعزوفات الوطنية.

وأكد اللواء أشرف أحمد الشريف مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب على اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بتقديم كافة أوجه الدعم والرعاية لأعضاء الجمعية من أبطال القوات المسلحة وأسرهم فى كافة المجالات ، كما أشار إلى دور الجمعية فى توفير كافة التسهيلات لأبطال القوات المسلحة عرفاناً بدورهم الوطنى وتضحياتهم للحفاظ على الوطن وصون مقدراته .

وفى نهاية المهرجان تم توزيع الهدايا التذكارية والكئوس والميداليات على الفرق الفائزة.





افتتاح مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة لعلاج المدنيين

أعلن اللواء طبيب أشرف محيى مدير مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة عن افتتاح مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة بمنطقة ألماظة لعلاج المرضى المدنيين بأسعار اقتصادية على أيدى نخبة من كبار أساتذة الجامعات المصرية واستشارى القوات المسلحة.

وأكد مدير مستشفى كلية الطب بالقوات المسلحة على اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بتوجيه كافة أوجه وسبل الدعم بالمجال الطبى لتقديم خدمة صحية تليق بالمواطن المصرى وبأسعار تتناسب مع كافة فئات الدخل بكافة طبقات المجتمع، كما أشار إلى أن المستشفى يتوافر به نخبة من أفضل أساتذة الجامعات المصرية والمستشارين العسكريين، بالإضافة إلى توافر كافة الأجهزة الطبية والمعدات ذات المواصفات العالمية، فضلًا عن أن المستشفى يتوافر به أطقم التمريض المؤهلة للتعامل مع كافة التخصصات الطبية مستندة إلى التأهيل العلمى المرموق بأحدث ما توصل إليه العلم فى مجال التمريض لتوفير كافة أوجه الرعاية الفائقة للمرضى.

كما أوضح أن المستشفى يشمل جميع التخصصات بالإضافة إلى قسم الأشعة ومعامل تحاليل وبنك دم تم تجهيزهم بأرقى المعايير الطبية المتطورة.

زيارة الملحقين العسكريين العرب والأجانب لمقر مشيخة الأزهر الشريف

نظمت القوات المسلحة زيارة تثقيفية لمقر مشيخة الأزهر الشريف لعدد (٦٢) من الملحقين العسكريين العرب والأجانب وزوجاتهم المعتمدين لدى سفاراتهم بجمهورية مصر العربية من الدول الشقيقة والصديقة.

بدأت فعاليات الزيارة بلقاء وفد الملحقين العسكريين وزوجاتهم بفضيلة الأستاذ د. محمد الضوينى وكيل الأزهر والأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطى الأرثوذكسى، حيث تم استعراض تاريخ الأزهر الشريف وجهوده فى نشر رسالة الأزهر الشريف داخليًا وخارجيًا، وأضاف الأنبا أرميا أهمية دور بيت العائلة المصرى فى تعزيز قيم التعايش السلمى المشترك.

كما التقى فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ د. أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر بالوفد وهنأهم بذكرى المولد النبوى الشريف واحتفالات مصر بالذكرى الـ ٤٩ لانتصارات أكتوبر.

كما أعرب وفد الملحقين العسكريين عن عميق امتنانهم وشكرهم للقوات المسلحة لإتاحة الفرصة لهم لزيارة أحد أبرز الصروح التنويرية بالعالم، كما أشادوا بما لمسوه أثناء زيارتهم بالدور الهام لمركز الأزهر العالمى للرصد والفتوى الإلكترونية فى حماية المجتمع من الجماعات المتطرفة ومجابهة أفكارها بالفكر المعتدل باستخدام أحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية.

تعمل الرؤية التنموية للدولة المصرية على الاستفادة من الثروات الطبيعية الضخمة، ومنها الرمال السوداء والتي تعتبر كنزا اقتصاديا كبيرا ، حلما طال انتظاره لمدة عقود، لذلك جاء افتتاح مجمع الرمال السوداء في البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وهو المصنع الأحدث من نوعه على مستوى العالم باستخدام تكنولوجيا التعدين المتطورة.

الرمال السوداء.. كنز من ذهب

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح مجمع الرمال السوداء فى مدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ إن القطاع الخاص أمامه الفرصة كاملة فى المساهمة والاستثمار فى المشروعات المتعلقة بتعظيم القيمة المضافة من الرمال السوداء فى ضوء حجم الاحتياطي الكبير وكذلك حجم الطلب العالمي المتزايد على هذه المنتجات التي تدخل فى العديد من الصناعات.

وأشار الرئيس إلى أن شركات القطاع الخاص، التي عملت فى تنفيذ هذا المشروع كانت محلية واكتسبت خبرة هذا المسار، لافتا إلى أنه تم توفير ما نسبته ٦٠٪ من مستلزمات المشروع من خلال منتجات مصرية والباقي تم استيراده من الخارج وبالتالي يمكن لهذه الشركات الاستفادة من الخبرة المكتسبة فى تنفيذ المزيد من التوسعات فى هذا المجال.

ولفت إلى أن الدولة انتظرت المشروع طويلا وتابعت تنفيذ خطواته على مدى أكثر من ثلاث سنوات حتى وصلت فيها المعدات وتم استخدامها لتنفيذ المشروع.

من ناحية أخرى، حرص الرئيس السيسي على الاطمئنان على جميع الإجراءات الاحترازية المتخذة؛ لضمان سلامة العاملين فى هذا المشروع بحيث لا يكون هناك أي تأثير سلبي على صحة العاملين فى المشروع من خلال الاحتياطات المتخذة فى هذا الشأن.

وقال الرئيس السيسي: « نحن مستعدون لتوفير كل ما يلزم لتوفير الحماية والاحتياطات اللازمة لحماية وتوفير السلامة للعاملين فى المشروع»، مضيفا «أن العاملين فى هذا المجال يعملون بشكل يومي ولابد أن نكون مطمئنين عليهم لأنهم أهلنا، ولا بد أن نكون متأكدين أن هذا العمل لا يوجد له أي تأثير صحي سلبي على الإنسان من خلال الدراسات والمعايير المعمول بها والاحتياطات التي نحققها».

فكرة المشروع

وأشار الرئيس إلى أن فكرة المشروع بدأت منذ خمس سنوات، وقال «لم يشجعنا أحد على الفكرة وأن دراسات الجدوى أخذت ثلاث سنوات»، لافتا إلى أن الموضوع تم اكتشافه منذ أكثر من ٨٠ أو ٩٠ سنة.

وأضاف أن «الفرصة كانت موجودة على مدى ٤٠ أو ٥٠ سنة مضت ولكن لم تتح الفرصة آنذاك لاتخاذ الإجراءات التنفيذية لبدء المشروع وأقول: «لم تأت الفرصة حتى لا نظلم الآخرين أو نظلم أنفسنا، فأي مسئول فى موقعه بالدولة سيكون حريصا لتنفيذ أي مشروع يعود بالخير على مصر».

ونوه الرئيس السيسي إلى أنه كان على اطلاع دائم خلال السنوات الثلاث الماضية على سير المشروع، وأنه كان يستفسر من القائمين على المشروع، و عن حجم الاحتياطي وحجم الطلب العالمي على الرمال السوداء، لمعرفة إمكانية وجدوى وجود فرصة أكثر للتوسع فى المشروع أم لا؛ لأن الطلب العالمي هو الذي سيحدد ذلك.



دراسات الجدوى

ووجه الرئيس كلمة للقطاع الخاص والشركات المحلية قائلا: «المشروع متاح للقطاع الخاص الدخول فيه، وأقول ذلك فى كل المشاريع التي افتتحها»، لافتا إلى أن دراسات الجدوى لحجم الاحتياطي تشير إلى إمكانية الدخول للاستثمار فى المشروع والتوسع على ضوء تزايد حجم طلب السوق العالمي، وهو كبير جدا، مشددا على ضرورة توفير البيانات اللازمة بشأن المشروع لكل من يريد أن يعمل فى هذا المجال.

وقال الرئيس السيسي إن استخراج الرمال السوداء يستغرق وقتا طويلا، الأمر الذي يستلزم إقامة عدد كبير من المصانع، توفيرا للوقت وزيادة فى الإنتاج.

وأكد الرئيس أن هناك مناطق فى مصر مثل بحيرة ناصر وبرنيس وأماكن أخرى إذا تم استغلالها فى هذا المجال سيتحقق من ورائها «مكاسب خرافية»، داعيا القطاع الخاص إلى استغلال الفرصة والاستثمار فى هذا المجال.

وشدد الرئيس السيسي على أن الدولة ستقدم كافة التسهيلات المطلوبة للقطاع الخاص حتى لو وصل الأمر إلى الشراكة، موضحا أن كل المنتجات التي تخرج من المشروع يتم تصديرها بالعملة الصعبة بعائد متوقع تتراوح نسبته من ٢٠ إلى ٢٥٪، مؤكدا أن الدولة تسعى أيضا لإنشاء مشروعات أخرى لتعظيم القيمة المضافة.



الرئيس السيسي افتتح مشروع مجمع مصانع الشركة المصرية للرمال السوداء بكفر الشيخ

ودعــا الرئيــس، القطاع الخــاص إلى تشــكيل مجموعات مشتركة لإنشــاء أكثر من مجمع للرمال السوداء قائلا: «على القطــاع الخاص تشــكيل مجموعــات متوافقة مــع بعضها ، وعمل كيان مشــترك باســتثمارات تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ مليار جنيه، من أجل الانتهاء من المشروع خلال عامين».

وتابع الرئيس السيســي: «المسار الذي تحركنا فيه استغرق وقتا طويلا ولكن القطاع الخاص لن يستغرق مثل هذا الوقت وخــلال عامين ســيكون لدينا ثلاثة أو أربعــة مصانع أو أكثر من ذلك».

رسالة إلى القطاع الخاص

وأكــد الرئيــس، أهمية مشــاركة القطاع الخــاص فى هذا المشــروع بشكل منفرد أو من خلال الشــراكة مع الدولة من أجــل توفيــر التمويــل واختصار الوقــت الــلازم لتنفيذ هذا المشــروع.. وقال «لا يوجد لدينا وقــت أو فرصة لنفكر، إنني أتابع الموضوع بدقة شــديدة لأن هذه أموال نستثمرها ولدينا أمل أن تحقق عائدا تتقدم من خلاله البلد إلى الأمام، وأرجو أن تصــل رســالتي هــذه للقطاع الخــاص، ونحن مســتعدون لدعمه وتقديم المســاعدة له أو مشــاركة الدولــة له حتى يتم تنفيذ أكثر من مجمع».

ووجــه الرئيــس الشــكر إلى الدكتــور محمد شــاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة على افتتاح هذا المشــروع، مشيرا إلى أن كل الاحتياجات الأساســية لهذا المشروع توفرت سواء مياه معالجة أو تحلية بحر أو كهرباء أو طرق.

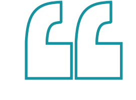
كما وجه الرئيس الشــكر لكل الشــركات المدنية وشــركات التعديــن، التــي عملت فى هذا المشــروع، لافتا إلــى أن هذه هــي المرة الأولــى التي يتم فيها الإقدام علــى خطوة فى هذا المجال فى مصر، وبالتالي ســيكون هناك ريادة للقائمين على هذا العمل.

وأعرب الرئيس السيســي عن الأمــل فى التحرك فى هذا المجــال وافتتــاح مجمعــات أخرى خــلال الســنوات القادمة، حيث إنها توفر فرص عمل وعملة صعبة كان يتم شــراء هذه المنتجــات بهــا، كما يتم بيعها داخل الســوق المصرية، مضيفا أن الموضــوع ليــس وليد اللحظــة ولكن الدولــة تفكر فى كل شــيء، موضحا أنه فى نهاية اســتخراج الرمال الســوداء فى تلك المنطقة أصبحت جاهزة تماما للتنمية وعمل مشــروعات وإعداد الشواطيء وإقامة مساكن لصالح أهالي المنطقة.

مجمعات صناعية

ومــن جانبــه، أكد مديــر عام جهــاز مشــروعات الخدمة الوطنية اللواء أركان حرب وليد حسين أن مشروع استخلاص المعادن الاقتصادية من الرمال الســوداء يعد أحد المشروعات التعدينيــة الجديدة الواعدة الذي أعيد اكتشــافه مرة أخرى بإرادة سياسية واعية، مؤمنة بمقدرات بلدها وقدرات أبنائها ورؤية وطنية ثاقبة نحو استشراف المستقبل.

وقــال اللــواء أركان حــرب وليد حســين فــى كلمته خلال الافتتاح إن مســيرة التنمية تتوالى مع إشــراقة كل شمس فى كافــة ربــوع الوطن بتحقيق إنجــاز تلو إنجاز، وقد تســارعت وتيرتها خلال الســنوات الماضية ولن تتوقف لأن لدينا عزيمة علــى تقوية دعائم اقتصادنا، وإرادة فى الاســتفادة بما لدينا من موارد.



الرئيس: مشروع الرمال السوداء متاح لاستثمارات القطاع الخاص

وأكد رئيس مجلس إدارة الشــركة المصرية للرمال السوداء اللواء مجدي الطويل، أن مشروع مجمع مصانع تركيز وفصل المعادن الاقتصادية الثقيلة المســتخرجة من الرمال الســوداء مشــروع ذو جدوى اقتصاديــة عالية وجاذبة للاســتثمارات، ويهدف إلى تركيز وفصل المعادن الاقتصادية المستخرجة من الرمال الســوداء بالتعاون مــع الخبرات الأجنبية وهيئة المواد النووية لنقل وتوطين التقنيات الحديثة لهذه التكنولوجيا.

وقــال اللــواء مجدي الطويل إن رواســب الرمال الســوداء تتواجد على ســاحل البحر المتوسط فى المنطقة من أبي قير غربًا وحتى رفح شرقًا وعلى ساحل البحر الأحمر من جنوب مرسى علم حتى جنوب برنيس وأيضًا ببحيرة ناصر.

وأشــار إلى أنه تم إعداد دراســة جدوى متكاملة للمشروع مكودة من كبرى الشــركات العالمية العاملة فى مجال التعدين وهــي: شــركة روش مايلنج الأســترالية واســتغرقت دراســة الجدوى ثلاث ســنوات تضمنت دراســة الجدوى الاقتصادية للمشــروع ودراســة تقييم الآثر البيئي والدراســة التسويقية دراسة احتياطي التعدين.

وأوضــح أن المشروع يهدف إلى إقامة مجمعات صناعية جديدة، حيث تمتلك هذه المعادن طيفًا واسعًا من التطبيقات الصناعيــة بالإضافة إلى قابليتهــا للمعالجة، وتعظيم القيمة المضافــة لخلق كيانات صناعية عملاقــة؛ فضلًا عن تحقيق عائــد اقتصــادي وتوفير عمــلات أجنبية من خــلال تغطية الســوق المحلية من المعادن واســتغلال الطلب العالمي المتزايد لتصدير الفائض، وتوفير ٥ آلاف فرصة عمل مباشــرة وغير مباشرة بالمحافظات الواقع بنطاقها المشروع.

استراتيجية المشروع

وفــي كلمتــه خــلال افتتــاح مجمــع المصانع، أكــد رئيس هيئــة المواد النوويــة الدكتور حامد ميرة أن مشــروع الرمال الســوداء يمثل نموذجًا لتعظيــم دور البحث العلمي فى مصر بحيــث يصبح قادرًا علــى تخليق كيانات صناعية ذات مردود اقتصــادي، وذلــك بنــاء على توجيهــات الرئيــس عبدالفتاح السيسي.

وقــال الدكتــور ميرة إننا نشــهد اليوم إحــدى الثمار التي اعتــادت مصــر جنيهــا منــذ تولي الرئيــس السيســي قيادة مصر.. مشــيرًا إلى أن هذا المشروع يحمل معه آمال الرئيس السيسي ومساعيه الصادقة نحو حاضر أفضل وغد مشرق.. مضيفًا أن هذا المشــروع ظل حلمًا يراودنا لعقود طويلة، منذ أن بدأت هيئة المواد النووية دراستها حول استكشاف وتقييم الرمال السوداء وفصل معادنها الاقتصادية بدءًا من المستوى البحثي ووصولًا إلى المستوى النصف صناعي وانتهاءً بإعداد دراسات جدوى استغلال الخام.

وأوضح أن الدراســات تمــت مراجعتها وتقييمها من كبرى الشــركات العالمية العاملة فى هذا المجال ما أسفر عن توافر قاعــدة علمية وطنية ذات خبرة تطبيقيــة مميزة بهيئة المواد النووية، أمكن البناء عليها بكفاءة عالية وبالتنســيق والتعاون التام مع الشــركة المصرية للرمال السوداء وتحت ريادة كاملة مــن جهاز مشــروعات الخدمات الوطنيــة، والمتابعة الدقيقة والدعم الكامل من وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة.

وأضــاف أن توجيهــات الرئيــس تمثلت فــى تحقيق مبدأ تعظيــم القيمة المضافة للخامات المصرية وألا يقتصد العائد الاقتصادي من مشــروع الرمال الســوداء على إنتاج وتسويق المعــادن وحســب، ولكــن نــادى الرئيس السيســي بــأن تبنى استراتيجية المشروع على معالجة المعادن واستخلاص ما بها من مخزون مــن العناصر الاقتصادية والاســتراتيجية والتي أصبحت اليــوم محورًا لصراع الأقطاب العالمية التي تســعى جاهدة لامتلاك أودية الصناعات التكنولوجية المتقدمة.

عوائد المشروع

وتابع الدكتور حامد ميرة: «إلى جانب ما تذخر به الرمال الســوداء من عناصر التيتانيوم والزركونيا والتي تمتلك طيفًا واســعًا مــن التطبيقــات الصناعيــة الدقيقة تأتــي العناصر الأرضيــة النــادرة أحد المكونات الرئيســية لمعــدن المونازيت؛ لتتصدر أجندة احتياجات الدول الصناعية الكبرى، حيث تمثل هــذه العناصــر عصب الصناعــات التكنولوجية والإلكترونيــة المتقدمــة بالإضافــة إلــى مجالات الذكاء الاصطناعي».



على سواحل مصر الشمالية المطلة على البحر المتوسط افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي مصنع الرمال السوداء بمدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، حيث تنتشر هذه الرمال التي تعتبر أحد الكنوز المهمة لدعم مشروعات الطاقة العملاقة.
وتوجد الرمال السوداء بمحافظة كفر الشيخ في موقعين، الأول شرق البرلس بملاحة منيسي التابعة لقرية الشهابية على مساحة 80 فدانا، والثاني بشمال الطريق الدولي غرب محطة توليد الكهرباء العملاقة بالبرلس على مساحة 35 فدانا، وتمتلك مصر 11 موقعا غنيا بالرمال السوداء، ويتم فصل تلك الرمال في أماكنها بأجهزة خاصة، وتتحول بعدها لمنتجات استراتيجية و توظف في 41 صناعة في كل المجالات.

41 صناعة معدنية تستخرج من الرمال السوداء

كنز جديد على أرض مصر

جودة لطفى - د. نسرين مصطفى

يعد مصنع الرمال السوداء هو الأحدث من نوعه على مستوى العالم باستخدام تكنولوجيا التعدين المتطورة، ليكون إضافة جديدة لسلسلة المشروعات القومية الكبرى، التي تهدف إلى تعظيم الاستفادة والاستغلال الأمثل لموارد مصر الطبيعية، وتحقيق القيمة المضافة للمعادن المستخلصة من الرمال السوداء، التي تستخدم فى العديد من الصناعات الدقيقة مما يفتح الآفاق لاستثمارات جديدة تدعم الاقتصاد الوطني وعملية التنمية الشاملة.

تدخل معادن الرمال السوداء أو كما يطلق عليها «الرمال المشعة» فى ٤١ نشاطًا، منها صناعة هياكل الطائرات والسيارات وأغلفة الوقود النووي وأنابيب البترول والدهانات والأسنان التعويضية.

مليار جنيه

وتتخطى استثمارات مصر فى الرمال السوداء المليار جنيه؛ لتحقيق حلم دام أكثر من ٣٠ عامًا، بالتعاون بين الشركة المصرية للرمال السوداء كشركة مساهمة مصرية ومحافظة كفر الشيخ عضو مساهم بهذه الشركة مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، وهيئة المواد النووية، وبنك الاستثمار القومي، والشركة المصرية للثروات التعدينية.

الرمال السوداء هي رواسب شاطئية سوداء ثقيلة، تأتى من منابع النيل وتتراكم على بعض الشواطئ، وتسمى بهذا الاسم لأنه يغلب عليها اللون الداكن لاحتوائها على كثير من المعادن الثقيلة، وتتركز رواسب الرمال السوداء عند مصب النيل بالقرب من دمياط ورشيد وهى رواسب فتاتية من حبات معادن ثقيلة ملونة تتراكم على الشواطئ نتيجة مصبات الأنهار فيها يحملها النيل آلاف الكيلو مترات، ليلقى بها على شواطئ البحر المتوسط، وتتكون الرمال السوداء من مجموعة من الطبقات داخل التربة بالدلتا، مما يعنى اختلاف أحجامها ونسب تواجدها من منطقة لأخرى، بحسب انخفاض المنطقة أو ارتفاعها، بالإضافة إلى تأثير الميل والرياح.

> **مصنع كفر الشيخ الأحدث بالعالم باستخدام تكنولوجيا التعدين المتطور**

وداخل المجمع التابع لـ «الشركة المصرية للرمال السوداء»، يجري استخلاص الركائز المعدنية الاقتصادية من الرمال السوداء سواء من سطح الأرض أو من المياه وفصلها وتسويق منتجاتها محليًا وعالميا.

11 موقعا

وحسب رصد هيئة المواد النووية المصرية من مسح جوي كشف عن امتلاك مصر لما يقرب من ١١ موقعًا على السواحل الشمالية تنتشر بها الرمال السوداء بتركيزات مرتفعة، بدءًا من رشيد حتى العريش بطول ساحل ٤٠٠ كيلومتر من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، تبدأ من إدكو شمال محافظة البحيرة، وتوزع على ٤ مناطق تشمل شمال سيناء بواقع ٢٠٠ مليون متر مكعب، ودمياط بواقع ٣٠٠ مليون متر مكعب، ورشيد بواقع ٦٠٠ مليون متر مكعب، وبلطيم بواقع ٢٠٠ مليون متر مكعب.

ويشارك فى المشروع محافظة كفر الشيخ

11 موقعًا على السواحل الشمالية تنتشر بها الرمال السوداء بتركيزات مرتفعة

24 مليون دولار استثمارات لمصنع الرمال بالبرلس

وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة وهيئة المواد النووية وبنك الاستثمار، والمصنعان، الأول بخبرة مصرية استرالية بشرق البرلس، والثاني بخبرة صينية بشمال البرلس، والاستثمارات لمصنع الرمال بشمال البرلس قدرها ٢٤ مليون دولار.

وتحتوي الرمال السوداء على معادن اقتصادية تدخل فى العديد من الصناعات، من أبرزها معدن الروتيل والألمنيت، الذي يستخدم فى صناعة البويات، ومعدن الزركون الذي يستخدم فى صناعة السيراميك والعوازل والخزف والأسنان التعويضية، كذلك يستخرج من معدن الزركون عنصر الزركونيوم الذي يستخدم فى صناعة أغلفة الوقود النووي وفى العديد من الصناعات النووية والاستراتيجية الأخرى، والجرانيت الذي يستخدم فى صناعة فلاتر المياه والصنفرة، والماجنتيت، الذي يستخدم فى صناعة الحديد الأسفنجي وتغليف أنابيب البترول، بالإضافة إلى معدن المونازيت المشع، وهو مصدر إنتاج العناصر الأرضية النادرة المستخدمة فى الصناعات عالية التقنية التي تعتمد أغلبها على الإلكترونيات، كما أنه مصدر للحصول على اليورانيوم الذي يصلح كوقود.

معادن مشعة

أما عن محتوى الرمال السوداء من المعادن المشعة فهي تحتوي على معدن المونازيت والزركون وبهما نسبة قليلة من العناصر المشعة مثل الثوريوم واليورانيوم، لذلك سميت بالرمال المشعة.

أما معدن المونازيت فيوجد به عناصر أرضية نادرة لها أهمية كبيرة فى النواحي الاستراتيجية.

وهناك نوعان من الرمال السوداء بحسب تركيز المعادن الثقيلة، نوعية داكنة اللون غنية بالمعادن الثقيلة (٧٠ – ٩٠٪)، ونوعية رمادية تحتوى نسبة أقل من المعادن الثقيلة (٤٠٪)، وقد أوضحت الدراسات أن أغلب المكونات المعدنية الاقتصادية فى رواسب الرمال السوداء المصرية تتركز فى الحجم الحبيبي ٠,١٢٥ ملم ومعظمها بين ٠,١٢٤ و٠,٠٧٦ ملم، وهذا يعنى سهولة فصلها ميكانيكيا.

وتؤكد الدراسات التي أجريت على الرمال بمحافظة كفر الشيخ أنها تحتوى على ما يقرب من ٢٥٠ مليون طن من الرمال السوداء، ووجود احتياطي.

وتحقق مصر استفادة كبرى من مشروع الرمال السوداء، بتعظيم القيمة المضافة للمعادن المستخلصة منها، ثم تحويلها إلى منتجات لمختلف الصناعات، الأمر الذي يساهم فى دفع عجلة الاقتصاد بالبلاد.

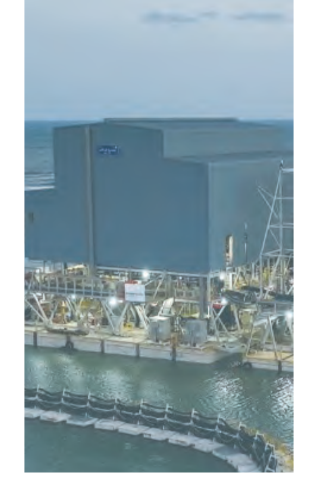
«الروتايل»

يذكر أن أهم المعادن المستخلصة من الرمال السوداء تتمثل فى الألمنيت، والزركون، والجارنت، والروتايل، والمونازيت، والماجنتايت.





يتم استغلال الرمال السوداء في استخراج المواد المشعة



كل 8 كيلو أمتار مربعة تحتوي على 7,5 مليون طن من المعادن الاقتصادية

ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع «الالمنيت» نحو ٢٩٨ ألف طن فى العام، ولمصنع «الزركون» نحو ٢٥ ألف طن فى العام ولمصنع «الجارنت» نحو ١٢ ألف طن فى العام، ولمصنع «الروتايل» نحو ١١ ألف طن فى العام ولمصنع «المونازيت» نحو ١٤٥ طنا فى العام.

وقال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء: إن افتتاح المشروع المصري البارز للرمال السوداء يعد تعظيم القيمة المضافة للمعادن الاقتصادية المستخلصة من الرمال السوداء فى مصر، كما أنّ المعادن المستخرجة ستحقق للبلاد أكبر فائدة اقتصادية واستثمارية.

وأشار إلى أن هذا المشروع العظيم سيفتح آفاقا جديدة للاستثمار، بالإضافة إلى دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز التنمية الشاملة، التي تسعى إليها الدولة بكل إصرار وثبات رغم ما تواجهه من تحديات.

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي وأستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للنقل البحري علي الإدريسي، إن مصر تمتلك موارد طبيعية مهمة، وظلت لسنوات تصدرها ثم تستوردها فى صورة سلع مصنعة، مما يكبدها خسائر كبيرة، ولهذا اتجهت لتغيير تلك الاستراتيجية بتنفيذ عدد من المصانع للاستفادة من هذه الموارد لخلق قيمة مضافة بشكل أكبر بدلا من تصدير المنتجات كمادة أولية، بما يحقق عوائد إيجابية على الاقتصاد الوطني.

وقال الإدريسي إن الرمال السوداء من أهم المجالات، التي اهتمت بها الدولة المصرية فى الفترة الأخيرة، إذ يستخرج منها العديد من المواد الأخرى، التي تخدم صناعات كثيرة بداية من هياكل الطائرات وإطارات السيارات وانتهاءً بالدهان والسيراميك والهواتف الذكية.

وأشار الإدريسي إلى أن العالم يشهد أزمة اقتصادية مؤخرا بزيادة أسعار المواد الخام المستخدمة فى العديد من الصناعات، ومن ثم فإقامة مشروع مثل مصنع الرمال السوداء يدفعنا لتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة ويخفض فاتورة الاستيراد، ويحقق خفضا لأسعار المنتجات على المستهلكين.

وأكد أن هذه خطوة إيجابية فى ملف توطين الصناعة، عبر زيادة الصادرات الصناعية وتوفير فرص عمل وزيادة فى حجم المعروض من المنتجات فى السوق المحلية».

8 مناطق

وأكد اللواء مجدي الطويل، رئيس الشركة المصرية للرمال السوداء، أن مجمع مصانع الرمال السوداء يعد تركيز وفصل المعادن الثقيلة من الرمال الموجودة على ساحل البحر المتوسط فى ٨ مناطق، مشيرا إلى أنه تم إعداد دراسة جدوى من كبرى الشركات العالمية، بمشاركة شركة استرالية استمرت لمدة ٣ سنوات، وتضمنت دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم الأثر البيئي والدراسة التسويقية، والجدوى الاقتصادية، حيث أكدت أن هذا المشروع له قيمة



ألف طن طاقة إنتاجية فى العام بمصنع الألمنيت



مرتفعة وجاذبة للاستثمار.

وأضاف أنه يتم فصل المعادن بالتعاون مع الخبرات الأجنبية وهيئة المواد النووية فى إطار نقل التقنيات الحديثة، موضحا أنه تم إقامة مجموعات صناعية جديدة، فى إطار التطبيقات الصناعية القابلة للمعاجلة لتعظيم القيمة المضافة وخلق كيانات وتحقيق عائد اقتصادي وتوفير العملة الأجنبية من خلال تصدير الفائض.

وقال إن هذا المشروع سوف يوفر ٥ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، موضحا أنه ينتج من الرمال السوداء ٦ معادن، منها معادن رئيسية وهى الألمنيت والزركون والجارنت والروتايل والمونازيت والمجانتايت، وكلها معادن ذات أهمية استراتيجية حول العالم، حيث يستخدم معدن الالمنيت فى إنتاج التيتانيوم الأسفنجي وأجسام الطائرات والصواريخ والغواصات، ويدخل فى صناعات البويات والورق والجلود، فيما يستخدم معدن الزركون فى السيراميك والأدوات الصحية والزجاج وتبطين المفاعلات النووية، وصناعة الحراريات، فيما يستخدم معدن الجارنت فى أحجار التجليخ وأوراق الصنفرة وفلاتر المياه.

وأشار إلى أن هذا المشروع تحدى كبير للحصول على هذه التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة فى الاستخراج والفصل، وتأسيس الشركة وجميع مراحل المشروع، أصبح الحلم منذ عقود طويلة حقيقة فى جميع مواقع الشركة فى البرلس وغليون ورشيد ودمياط والمنزلة.

واستعرض مجمع مصانع الفصل، والقوة الإنتاجية لكل مصنع يخص المعادن فى هذا المجمع، بالإضافة إلى أنه يضم محطة تحلية مياه ومحطة كهرباء بقدرة ٧٥ ميجا وات، تحتاج ٢٠ ميجا وات والباقى لدعم الشبكة القومية، مجموعة معامل متطورة، بأحدث وأدق أجهزة القياس فى هذا المجال، مشيرا إلى أن هذا المشروع له آثار بيئية إيجابية، وتم الحصول على الموافقات البيئية فضلا عن أنه يدعم التحول الرقمى، وفق التطور الهائل.

وقال الدكتور حامد ميرة، رئيس هيئة المواد النووية، إن الرمال السوداء تذخر بالعناصر الأرضية النادرة، وتمثل هذه العناصر عصب الصناعات التكنولوجية والإلكترونية المتقدمة، بالإضافة إلى مجالات الذكاء الاصطناعي، كاشفا عن أن عوائد

> **نمتلك احتياطيات هائلة تصل إلى 5 مليارات طن من الرمال السوداء على ساحلى البحر الأحمر والمتوسط**

> **المشروع سوف يوفر 5 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة**

مشروعات القيمة المضافة تصل إلى ٦ مليارات دولار بمشروع البرلس فقط.

وشدد رئيس هيئة المواد النووية على أن كل الأعمال كانت بأيد مصرية خالصة وشركات وطنية، منوها إلى أن المكون المحلى بلغ ما يزيد على ٦٠٪ من إجمالى المشروع، معلقا: «نمتلك احتياطيات هائلة تصل إلى ٥ مليارات طن من الرمال السوداء على ساحلى البحر الأحمر والمتوسط».

وأضاف أن المشروع ظل حلما يراودنا عقودا طويلة، ولولا رؤية الرئيس بعد توفيق الله نحو إدارة أفضل لثروات مصر التعدينية والتأكيد على ضرورة أن يكون النشاط التعديني أحد دعائم الاقتصاد المصري، لظلت دراسات الرمال السوداء حبيسة الأدراج

استغلال الإنجليز

لفتت الأهمية الاقتصادية لهذه الرمال السوداء الأنظار منذ فترة طويلة بل قامت مشروعات صغيرة؛ لاستخراجها وفصل مكوناتها، وذلك منذ عام ١٩١٤، وفى عام ١٩٢٨ أصدرت مصلحة المناجم والمحاجر المصرية تراخيص لاستخراج هذه الرمال من ثلاثة مواقع بالقرب من دمياط وثلاث مناطق عقود استغلال لمدة ٤٠ عاما وذلك لاستخراج الالمنيت.

وفى عام ١٩٣٢ أنشئت فى منطقة رشيد وحدة صغيرة لتركيز الألمنيت وقد أمكن بها الحصول على ٤٨٧ طنا.

ومنذ بداية الاهتمام بالرمال السوداء وحتى عام ١٩٥٤ أي بعد قيام الثورة وكانت الشركات الإنجليزية تستغل هذه الرمال بشكل تجارى، حيث كانت تبيع معدنى الزر كون والروتايل فى السوق العالمي، بعد فصله فى مصنعها الذى أنشأته فى منطقة كوبري الناموس بالإسكندرية، وكانت الرمال تنقل إلى هذه المصانع، عبر النيل فى مراكب شراعية. واتجهت الدراسات لأول مرة لدراسة معدن المونازيت المشع الموجود ضمن خامات هذه الرمال، وقد أثبتت هذه الدراسة أن المونازيت يتركز مع المعادن المغناطيسية وهى الألمنيت والماجنتيت.

وفى عام ١٩٥٨، تكونت الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء لاستغلال مكونات





هذه الرمال فى منطقة شرق رشيد.

وفى عام ١٩٦٥ قامت هذه الشركة بتكليف شركة إنجليزية بإجراء دراسات معملية وتكنولوجية، ودراسات جدوى فنية واقتصادية وإعداد مستندات تنفيذ المشروع وطرحها بهدف بدء عمليات الإنتاج لمكونات الرمال السوداء.

وتم فعلا تنفيذ الدراسة وعمل آبار استكشافية وقد أوضحت هذه الرسالة أن نسبة المعادن الاقتصادية فى الرمال السوداء، تمثل حوالي ٥,٣٦ فى المائة من هذه الرمال.

وقد قدرت احتياطيات الرمال التي تحتوي على المعادن الاقتصادية فى مساحة ٨ كيلو أمتار مربعة حوالي ١٧٥ مليون طن، تحتوى على ٧,٥ مليون طن من المعادن الاقتصادية

وفى عام ١٩٧٠، قامت هيئة المساحة الجيولوجية بعمل دراسة لهذه المنطقة، تم تقدير احتياطي الرمال العادية الحاوية على معادن اقتصادية فيها بحوالي ١٣ مليون متر مكعب، بها نصف مليون طن من المعادن الاقتصادية ..

وفى عام ١٩٧٧، وبعد تصفية الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء بعد إفلاسها، لنقص خبراتها وعدم تطورها، تولت هيئة المواد النووية العمل فى المنطقة ودراستها وتقييمها.

قال الدكتور سمير ناشد، أستاذ ورئيس قسم شمال الدلتا للمواد النووية، تم دراسة العناصر المشعة بهذه الرمال، خاصة معدني الزركون والروتايل، وتم تقديم أكثر من ١٥ رسالة دكتوراه وماجستير، تغطى النواحي العلمية والاقتصادية لهذه الرمال، انتهت بأن بدأت هيئة المواد النووية فى اتخاذ خطوات علمية لاستغلال هذه الرمال بطريقة علمية وأعلنت عن مناقصة عالمية؛ لدعوة الشركات المتخصصة لدراسة المشروع الذي تم تقسيمه إلى مرحلتين.

الأولى، دراسة الجدوى الاقتصادية، أي التقييم المالي، وحسابات البنية التحتية الأساسية، مع دراسة السوق العالمي ومدى تقبله للمزيد من هذه المنتجات، إضافة إلى دراسة موقع التعدين والمعدات اللازمة للعمل ووضع تصميمات المصنع الجاف، الذي يتم فيه فصل مكونات هذه الرمال ثم تنفيذ تركيب الوحدات اللازمة، وتشغيلها والبدء فى الإنتاج.

المرحلة الثانية وهى تحقيق احتياطي من إنتاج المشروع، الذي لا يقل عن ٨٠ مليون متر مكعب، وقد بدأت هيئة المواد النووية فى التعاقد على المرحلة الأولى فقط للتحقق بدقة من جدوى المشروع، خاصة مع ظروف سوق العالمي، إلى جانب مدى حتمية وجود شريك أجنبي، يساهم فى توفير تكنولوجيا متقدمة للعمل مع استمرار تطويرها وتوفير قطع الغيار اللازمة لها، مع تسهيل تواجد هذه المعادن المصرية فى السوق العالمي وسط منافسة هذه الدول الأخرى الأكثر تقدما فى هذا المجال.

وقد تلقت الهيئة عدة عروض عالمية، كان من أفضلها عرض من شركة روبرتسون الإنجليزية وهى بيت خبرة متخصص فى الدراسات المعدنية للمشروعات وله نشاط فى كثير من الدول بالتعاون مع شركة الرواسب المعدنية المحدودة باستراليا وهى شركة ذات خبرة تزيد عن ٤٠ عاما فى هذا المجال

مخاطر نووية

ويرد الدكتور سمير ناشد عن إمكانية ضياع هذه الرمال التي توقف إيرادها السنوي ومواجهتها لأمواج الشاطئ المستمرة واستخدام الأهالي لها عن جهل فى البناء ومدى خطورتها عليهم، قائلا إن اتجاه حركة أمواج البحر المتوسط عند شواطئ مصر يأتي من الشمال إلى الجنوب .. أي فى اتجاه الشواطئ نفسها وهو ما يدفع الرمال إلى البقاء على الشاطئ وليس العكس.

أما استخدام هذه الرمال فى صناعة الطوب المستخدم فى البناء، الذي أشيع أنه قد يعرض الناس للإشعاع المستمر فى المباني المغلقة مما يمثل خطرا كبيرا عليهم فى المستقبل وهو ما تم إبلاغ السلطات المحلية به فقد أوضحت الدراسات الدقيقة أن مصانع الطوب فى رشيد تستخدم رمالا ضعيفة للغاية من ناحية الإشعاع ولا تمثل خطورة على السكان.

ويوضح د. ناشد كيفية تنفيذ مشروع استغلال الرمال السوداء، الذي يتم بواسطة حفارات خاصة توضع على عوامة فى بحيرة صناعية على الشاطئ ويقوم الحفار بسحب الرمال المخلوطة بمياه البحر لتمر على مرشحات خاصة تفصل الرمال بأحجامها المطلوبة وتترك الركام غير الاقتصادي وينقل الخام بعد غربلته إلى المصنع الذي سيقام لذلك فى مدينة رشيد وذلك بواسطة الصنادل النيلية والسيارات.

الرمال السوداء تذخر بالعناصر الأرضية النادرة، وتمثل هذه العناصر عصب الصناعات التكنولوجية والإلكترونية المتقدمة



عائد اقتصادي

وأضاف د. سمير ناشد أن هذه الرمال ستعطى عددا من المعادن المهمة، التي تدر عائدا اقتصاديا من العملات الحرة إذا ما تم استغلال الخام بصورة مثلى طاقتها السنوية ٧ ملايين متر مكعب؛ لتسمح بسحب كمية الخام على مدى ٣٠ عاما قادمة لاستخلاص هذه المعادن و يتم تقدير سعرها بالنسبة للطن الواحد وهى ١٥ ألف طن زركون بسعر ١١٥ دولارا و٥ آلاف طن روتايل بسعر ٤٣٠ دولارا و٣٠ ألف طن ماجنيت بسعر ٢٠ دولارا و٥٠ ألف طن المنيت بسعر ١٣ دولارا و٣ آلاف طن سونازيت بسعر ٥٢٥ دولارا و٥ آلاف طن جارنت بسعر ١٢٥ دولارا.

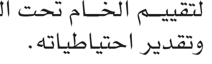
وتقدر تكاليف الإنتاج فى المشروع بحوالي ٧,٥ فى المائة من رأس المال بطاقة تشغيل قدرها ألف متر مكعب فى الساعة وهو الحد الأدنى الاقتصادي للمشروع، الذي يعطى عائدا قدره (٠,٦٥) من الدولار من رأس المال وسوف يتم تغطية رأس مال المشروع فى حوالي خمس سنوات من العمل ويعطى تسويق جميع المنتجات عائدا سنويا قدره (٢٣,٥) فى المائة من رأس المال ويتم العمل فى المشروع بنظام وحدات العمل المتواصلة، التي تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

وأوضح د. عبدالله عبد الحليم، رئيس قطاع البحوث والمشرف على أقسام التنمية بهيئة المواد النووية أنه يتم حاليا تنفيذ المرحلة الثانية للعمل، وهى تحقيق احتياطي من إنتاج المشروع، الذي لا يقل عن ٨٠ مليون متر مكعب لاستغلال المنطقة لمدة عشر سنوات، وهو الزمن الاقتصادي للمشروع.

دراسة الزركون

وأضاف د . عاطف دردير، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق استخراج خام الزركون من منطقة أم خشيبة ومناطق أخرى مهم جدا، خاصة أنه يستخدم فى صناعة العوازل الكهربائية لخطوط الضغط العالي والعوازل الحرارية فى الأفران وذلك بالإضافة إلى أهميته القصوى فى صناعة الوقود النووي، حيث تحضر سبيكة مع الألمونيوم تسمى (زركالوى) تصنع منها الأنابيب الخاصة بتغليف أعمدة اليورانيوم (الوقود النووي).

وقال الدكتور أحمد فؤاد الحضري، رئيس البعثة الاستكشافية إن عمل البعثة بدأ منذ عام ١٩٧٨ فور إعلان إفلاس وغلق الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء وقامت بعمل دراسات للموقع وتقييم الخام الموجود به وتحديد أماكن المواد المشعة وعمل الخرائط لها مع حفر عدد من الآبار الاستكشافية لتقييم الخام تحت السطح وتقدير احتياطياته.



الأزمة الاقتصادية الخانقة فى بريطانيا والتى جاءت نتيجة لتداعيات الحرب الروسية والأوكرانية، والتوترات السياسية والعسكرية، سرعان ما جاءت أثارها على حكومة ليز تراس رئيسة الوزراء البريطانية حديثة العهد التى تقدمت باستقالتها بعد 44 يوما فقط من تولى مهام منصبها بعد أيام من استقالة وزير الخزانة «كواسى كوارتينغ»، من صفوفها عقب أيام من توليه مهام منصبه، وتولى «جيريمى هانت» مهام الوزارة، وجاءت هذه التطورات الدراماتيكية بسبب خطط الخفض الضريبى، التى أعلنت عنها حكومة تراس، والتى تعد الأكبر فى البلاد، منذ خمسين عاما، بقيمة تقترب من 45 مليار جنيه إسترلينى، يتم توفيرها عن طريق الاقتراض الحكومى، دون تحديد كيفية السداد، مما أدى إلى تراجع قياسى فى سعر الجنيه الإسترلينى مقابل الدولار، وبلبلة فى الأسواق وسط أزمة معيشية خانقة دفعت نحو حالة من الغضب الشعبى والتوتر غير المسبوق، تجاوز خبراء الاقتصاد إلى كبار المسئولين العسكريين فى المملكة المتحدة، وترددت أصداؤه فى المؤسسات الدولية حيث أصدر صندوق النقد الدولى بيانًا استثنائيا يحذر من تداعيات خطة ليز تراس على الاقتصاد البريطانى.

بريطانيا تشتعل وردود فعل عالمية واسعة

خطة الضرائب تطيح بـ «تراس»

صفاء مصطفى

وتوالت التحذيرات من وسائل إعلام عالمية ومسئولين كبار فى الولايات المتحدة الأمريكية من بينهم الرئيس «بايدن» من مخاطر «سياسة المنافع المؤقتة للفقراء» وتبعات سياسات الخفض الضريبى التى تنتهجها حكومة تراس.

وأمام هذه التطورات لم تجد «ليز تراس» التى تواجه مطالبات بالاستقالة ليس فقط من قبل أحزاب المعارضة بل أيضا من حزبها «حزب المحافظين» سوى الاستقالة، لتسجل أقصر فترة رئاسة وزراء فى تاريخ المملكة المتحدة الحديث، عقب خطة اقتصادية كارثية وسريعة التراجع أدت إلى انخفاض الجنيه الإسترلينى ودخول البلاد فى حالة من الفوضى، جاءت مصحوبة بانتقادات شديدة تجاوزت الداخل البريطانى إلى المؤسسات الدولية وفى القلب منها صندوق النقد الدولى، ومسئولين دوليين.

أسباب الاستقالة وآخر المستجدات

ترجع أسباب استقالة «ليز تراس» بحسب وسائل الإعلام البريطانية والعالمية إلى زيادة حدة الانتقادات الداخلية والدولية الموجهة إلى خطة «ليز تراس»، ناجمة عن حالة الاضطراب الشديدة فى الأسواق وتراجع قيمة الجنيه الإسترلينى مقابل الدولار، وعزوف المستثمرين عن شراء السندات البريطانية «الحكومية» مما أدى إلى تدخل البنك المركزى البريطانى لشراء سندات حكومية قيمتها ٦٥ مليار جنيه إسترلينى، ومن أبرز التأثيرات السلبية لخطة تراس لتخفيض الضرائب أنها أدت الى خسارة وزارة الخزانة البريطانية ما قيمته ٤٥ مليار جنيه إسترلينى إعفاءات ضريبية للأغنياء، وإعفاء شركات النفط من الزيادة الضريبية رغم ما تحققه من أرباح، مما أدى إلى رفض وغضب جميع الأحزاب البريطانية التى اتفقت فى وصفها للخطة بأنها تحافظ على مصالح الأثرياء على حساب الفقراء والطبقة الوسطى.

وبخلاف هذه الانتقادات، جاءت تحذيرات شديدة من صندوق النقد الدولى وعدد من المؤسسات الدولية وكبار القادة والمسئولين من مخاطر الخلل الجوهرى فى خطة تراس وهو أن الخطة تعتمد على استدانة مبلغ ٢٠٠ مليار دولار سنويًا، جزء منها يتضمن ٦٥ مليار دولار قيمة سندات خزانة يقوم بشرائها البنك المركزى البريطانى «بنك انجلترا» ومبلغ ١٢٠ مليار دولار ديون من صندوق النقد الدولى مما أثار انتقادات شديدة من جانب صندوق النقد الدولى والمركزى البريطانى وهو ما توالت معه تحذيرات كبار المسئولين الدوليين والمسئولين داخل بريطانيا من مخاطر غياب التخطيط الاستراتيجى لسياسات تراس الاقتصادية.



> **نورييل روبينى:**
> **اقتصاد بريطانيا على وشك الوقوع فى فخ التضخم المصحوب بالركود والمطالبة بخطة إنقاذ من صندوق النقد الدولى**

جاءت استقالة تراس بعد اجتماع مع برادى، الذى يترأس لجنة عام ١٩٢٢ - مجموعة النواب المحافظين الذين ليس لديهم مناصب وزارية والذين يمكنهم تقديم خطابات الثقة برئيس الوزراء، وخلال الساعة التى استمر فيها الاجتماع، وصل عدد النواب الذين طالبوا علناً بتتحى تراس إلى ١٧ عضوا، كما وصل عدد الذين كتبوا رسائل إلى برادى يعبرون فيها عن عدم ثقتهم برئيسة الوزراء إلى أكثر من ١٠٠ بحلول يوم الخميس الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢ الذى شهد استقالة تراس من رئاستى وزراء بريطانيا وحزب المحافظين على إثر هذه التحركات.

ومن المقرر أن يكمل الحزب انتخابات القيادة فى غضون الأسبوع المقبل، بدلا من فترة الشهرين المعتادة، وصرح جراهام برادى، السياسى المحافظ والمسئول عن أصوات القيادة والتعديلات، بحسب شبكة «سى إن بى سى» «CNBC» الأمريكية أنه يبحث حاليا كيفية أن يشمل التصويت أعضاء البرلمان المحافظين وأعضاء الحزب الأوسع.

وبحسب ما ذكرته شبكة «سى إن بى سى» «CNBC» وأكدته وسائل إعلام عالمية دعت أحزاب المعارضة، حزب

صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية:
من المرجح أن يرجئ البنك المركزى البريطانى بيع سندات حكومية بالمليارات

العمل والحزب الوطنى الاسكتلندى والديمقراطيون الأحرار، إلى إجراء انتخابات عامة فورية عقب استقالة تراس.

وقال زعيم حزب العمال كير ستارمر، «لقد أظهر حزب المحافظين أنه لم يعد لديه تفويض للحكم».

وبحسب ما ذكرته وسائل الإعلام العالمية فإن «ريشى سوناك» وزير المالية فى حكومة جونسون والمنافس الأقوى لتراس خلال الانتخابات الأخيرة مرشح لخلافة تراس، إلى جانب «جيرمى هانت» وزير المالية فى حكومة تراس المستقيلة، والمنافس القيادى الآخر «بينى موردونت»، ووزير الدفاع بن والاس ورئيس الوزراء السابق بوريس جونسون.

الاعتذار

وأمام الإصرار والتهديدات الكبيرة والخسائر الفادحة التى لحقت بالاقتصاد البريطانى فى أعقاب الإعلان عن الخطة الاقتصادية لحكومة ليز تراس، اضطرت تراس لإلغاء خططها الموسعة لخفض الضرائب والشروع بدلا من ذلك فى برنامج «صعب للغاية» لخفض الإنفاق العام.

وقدمت رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة «ليز تراس» اعتذارا للشعب البريطانى عما تسببت فيه من الخطة من تهديد للاستقرار، فيما التزمت تراس الصمت فى البرلمان، بينما قام وزير ماليتها الجديد «جيريمى هانت» بالإطاحة ببنود أجندتها الاقتصادية التى اقترحتها قبل أقل من شهر، والتى أدت إلى تراجع حاد لسوق السندات لمستويات قياسية جعلت بنك إنجلترا مضطرا للتدخل لحماية صناديق التقاعد من الانهيار.

وقالت تراس لهيئة الإذاعة البريطانية «بى . بى . سى» «أريد أن أتحمل المسئولية وأقول إننى آسفة على الأخطاء التى ارتُكبت».

الاعتراف بالأخطاء

ومن جانبه أقر وزير الخزانة البريطانى الثانى «جيريمى هانت» فى حكومة تراس المستقيلة بالأخطاء التى ارتكبها سلفه وألمح إلى أنه قد يلغى الكثير من خطط خفض الضرائب من أجل تحقيق الاستقرار فى البلاد بعد أسابيع من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية.

وحذر هانت، من قرارات صعبة قادمة، مشددًا على أن الضرائب قد ترتفع ومن المرجح أن تتقلص ميزانيات الإنفاق العام خلال الأشهر المقبلة.

انتقادات موسعة

الانتقادات الموجهة إلى السياسات الاقتصادية لرئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة بصفة عامة وخطتها لمواجهة الأزمات الراهنة بصفة خاصة، تجاوزت الأحزاب البريطانية والمؤسسات الدولية ووسائل الإعلام العالمية إلى دبلوماسيين وقادة عسكريين وبريطانيا، ورؤساء دول من بينهم الرئيس الأمريكى «جو بايدن».

أبرزت صحيفة ديلى ميل، البريطانية التى سبق أن أشادت بخطة تراس، فى صدر صفحتها الأولى مغادرة رئيسة الوزراء البرلمان وكتبت عنوانا «فى المنصب لكنها ليست فى السلطة»، بينما وصفتها صحيفة صن الداعمة بأنها «شبح رئيسة وزراء».

وقال جيمس هيبي، الوزير المعنى بالقوات المسلحة، إنه لن يكون مسموحا لتراس بارتكاب المزيد من الأخطاء.

مخاطر جسيمة

وذكرت صحيفة فاينناشال تايمز البريطانية أنه من المرجح أن يرجئ البنك المركزى البريطانى تنفيذ خطة لبيع سندات حكومية بالجنيه الإسترلينى بسبب التقلبات الشديدة فى الأسواق، والمخاطر التى دفعت بها تداعيات الإعلان عن خطة «ليز تراس» والاعتذار عنها وما أحدثه من فوضى فى الأسواق البريطانية وتراجع الإقبال على الجنيه الاسترلينى فى الأسواق العالمية.

السياسات النقدية

بحسب بيان صريح استثنائى صدر مؤخرًا عن صندوق النقد الدولى نشرته وسائل إعلام عالمية، حذر



> **جينا ريموندو: خفض الضرائب لن يعزز النمو**

صندوق النقد الدولى من أن حزمة تراس يمكن أن تكون «متعارضة» مع السياسة النقدية لبنك إنجلترا المصممة لخفض الارتفاع الشديد لمعدلات التضخم فى البلاد، وحث إدارة «تراس» على إعادة النظر فى السياسات الاقتصادية.

تحذيرات صندوق النقد

وحذر صندوق النقد الدولى فى بيانه من أن السياسات الجديدة التى تنتهجها المملكة المتحدة، وخاصة التخفيضات الضريبية، من شأنها زيادة وتعميق عدم المساواة فى البلاد، مؤكدا أن هذه السياسات ستفيد أصحاب الدخل المرتفع.

وأضاف أنه يمكن تحويل ما يقرب من نصف المكاسب المالية من الحزمة إلى أغنى ٥٪ فى بريطانيا، وفقًا لتقدير نُشر فى نهاية الأسبوع الماضى من قبل مجموعة مكافحة الفقر The Resolution Foundation، فى حين أن ١٢٪ فقط من الفوائد ستذهب إلى النصف الأفقر من مواطنى المملكة المتحدة.

مخاطر وتداعيات

أوضح صندوق النقد الدولى أنه بالنظر إلى ضغوط التضخم المرتفعة فى العديد من البلدان، بما فى ذلك المملكة المتحدة، فإن الصندوق لا يوصى بحزم مالية كبيرة وغير مستهدفة فى هذا المنعطف.

ولفت إلى أن مؤشرات أداء الاقتصاد البريطانى والتوجهات الاقتصادية لمواجهة الأزمة تشبه الأزمة المالية التى ضربت المملكة المتحدة فى عام ١٩٧٦، عندما وصل الجنيه الإسترلينى إلى مستوى قياسى منخفض بعد سنوات من زيادة الإنفاق الحكومى فى ظل خطة «الإنفاق من أجل النمو» التى وضعها وزير المالية آنذاك «أنتونى باربر»، حيث أدت سياسات باربر إلى عدة سنوات من النمو فى المملكة المتحدة، إلا أنها أدت فى النهاية إلى زيادة التضخم السنوى إلى ٢٧٪ وتسببت فى انهيار العملة.

انتقادات

وزيرة التجارة الأمريكية «جينا ريموندو» كانت قد انتقدت سياسات تراس الاقتصادية، مشددة على أن إصرارها على خفض الضرائب لن يعزز النمو، فيما أكد «لورانس سمرز» وزير الخزانة الأمريكى الأسبق على أن المملكة المتحدة تنتهج السياسات الاقتصادية الأسوأ على مستوى الاقتصاديات الكبرى.

ويتفق مع هذه الانتقادات كل من الملياردير «راى داليو» ووزير الخزانة الأمريكى السابق «لارى سمرز» الذى أكد أن المملكة المتحدة تنتهج سياسات اقتصادية تعامل الاقتصاد البريطانى على أنه أحد اقتصاديات الأسواق الناشئة.

فخ التضخم

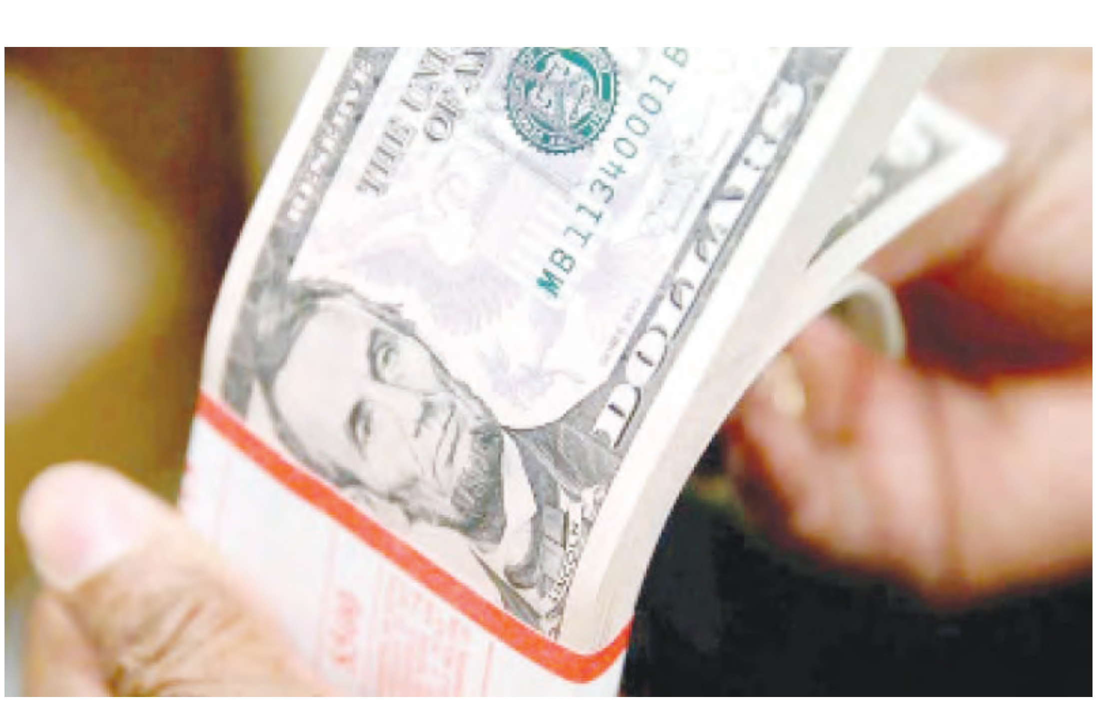
ومن جانبه أوضح «نورييل روبينى» الخبير الاقتصادى الشهير أن اقتصاد المملكة المتحدة كان يتراجع إلى معدلات «السبعينيات» ويمكن أن يقع فى فخ التضخم المصحوب بالركود مما يجبر البلاد للمطالبة بخطة إنقاذ من صندوق النقد الدولى.

وفى وقت سابق، صرح «بيتر شاتويل»، رئيس استراتيجيات التداول الكلى العالمية فى مجموعة ميزوهو للأوراق المالية Mizuho Securities، لـ شبكة بلومبرج الأمريكية أن الوضع الاقتصادى الحالى فى المملكة المتحدة يذكره بسبعينيات القرن الماضى.

سياسات خاطئة

وصف الرئيس الأمريكى «جو بايدن» السياسات الاقتصادية لتراس بالخاطئة مؤكدًا فى تصريحات إعلامية تعتبر خارجة عن المألوف أن الارتباك الاقتصادى الذى أعقب إعلان «ليز تراس» عن الميزانية المصغرة كان متوقعا، من جانب العديد من المختصين والمؤسسات الدولية.

وجدير بالذكر أن الرئيس بايدن من المعارضين لسياسة خفض ضرائب كبار الأثرياء، وهذه السياسة فى قلب الخطة الاقتصادية لتراس، التى ترى أن تخفيض ضرائب الشركات والأثرياء سوف يدفع عجلة النمو، مما يتيح تدفق الثروات باتجاه جميع فئات المجتمع.



بمشاركة من 91 دولة..

«الفتوى» في مواجهة التغيرات المناخية

اجتمع علماء ومفتون من 91 دولة حول العالم فى مصر، وعلى مدار يومين، ضمن فعاليات المؤتمر العالمى السابع لدار الإفتاء المصرية، تحت مظلة الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، ورعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعنوان «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة». المؤتمر، الذى شهد العديد من الفعاليات والجلسات العلمية، يمثل نقطة انطلاق مهمة فى دراسات التنمية المستدامة فى ضوء استضافة مصر لقمة المناخ فى نوفمبر المقبل، وبيان ارتباط الفتوى بهذا الشأن، وكيف تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية احتياجات الأفراد فى ظل ما يواجه العالم من تداعيات مناخية تمثل تدهورًا بيئيا يجب التغلب عليه. وانتهى المؤتمر بإطلاق ميثاق إفتائى لمواجهة التغيرات المناخية، وبدء التشغيل الكامل لتطبيق Fatwa Pro.

ياسر البحيرى - محمد أبو السول

وقال الشيخ محمد حسين، مفتى القدس، إن هذا الميثاق يأتى مع ترقبنا جميعًا لانعقاد الدورة السابعة والعشرين لقمة المناخ العالمية التى تنعقد على أرض الكنانة بشرم الشيخ بالقرب من جبل المناجاة فى طور سيناء.

ولفت إلى أن الميثاق يؤكد أن الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها كمؤسسة تتحمل مسؤولية مجال الإفتاء فى العالم وما يقدمه للعالم من إسهامات فى مواجهة المشكلات وحلها، وإذ تعى الأمانة أن أنظار شعوب العالم كله تتجه إلى الخطاب الدينى وإلى الأديان وقادتها وإلى القيام بدورهم فى دعم الإصلاح ودرء الفساد عن عالمنا وكوكبنا الذى نعيش فيه، وإلى دورهم فى الوعى الرشيد تجاه هذه القضية.

وأوضح أن الميثاق يدعو إلى وجوب الالتزام بالقوانين والمعاهدات التى تهدف إلى الحد من مخاطر التغير المناخى والوقاية من تفاقمها، مع وجوب اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من الآثار السلبية للتغير المناخى والوقاية منها.

وشدد مفتى القدس على أن الميثاق قد دعا إلى حظر تداول المواد أو المخلفات أو النفايات الخطرة، والإعانة على ذلك، وكذلك الإسراف فى استهلاك الطاقة على مستوى الفرد والمؤسسات، وإغراق النفايات الخطرة فى مياه البحار والمحيطات، أو التعدى على الرقعة الزراعية بالبناء المخالف، وكذلك صيد أو قتل أو إمساك الطيور أو الحيوانات البرية أو الكائنات البحرية المجرَّم صيدُها، أو قطع أو إتلاف النباتات المجرَّم قطعها أو التعدى عليها، أو الاتجار فى الكائنات الحية المهددة بالانقراض من غير ترخيص من الجهات المختصة، فضلًا عن الحرق المكشوف للقمامة أو المخلفات، أو فرز القمامة ومعالجتها فى غير الأماكن المخصصة لذلك، أو تلويث شواطئ الأنهار والبحار بأى وجه من الوجوه، وكذلك التعدى بإحداث الضوضاء فى المناسبات العامة والخاصة، فضلًا عن التعدى على المحميات الطبيعية بألوان التعدى المنصوص عليها فى القانون.

التنمية المستدامة

وأكد الشيخ إبراهيم صالح الحسيني، رئيس هيئة الإفتاء والمجلس الإسلامى النيجيرى وعضو الرابطة العالمية لدور وهيئات الإفتاء فى العالم وعضو مجلس حكماء المسلمين، أنه يمكن القول بأن مصطلح «التنمية المستدامة» قد ظهر بعد تمكن الإنسان من استغلال الثروات الوفيرة فى باطن الأرض وخارجها فى بعض الدول.

وأوضح أن هناك عوامل كثيرة فى بعض البلدان، أدت إلى اختلال ميزان العدالة الاجتماعية فازداد الأغنياء غنى، وازداد الفقراء فقرًا ولا يزالون، لافتا إلى أن الحقيقة التى لا ينكرها أى إنسان طبيعى هى تدنى مستوى الأخلاق إلى درجة سافلة حتى الحيوان لا يرتكب مثل بعض الأمور؛ فقد قلَّ الصدق، والإخلاص، والوفاء بالعهد، وظهرت الخيانة؛ ونتيجة لذلك ظهرت الأوبئة والأمراض المختلفة التى لم تكن معروفة فى السابق، ثم تكررت الكوارث التى يطلق عليها البعض كوارث طبيعية، كالفيضانات، والعواصف، والحرائق، والجوائح العامة مثل جائحة كورنا الذى لا يزال



العالم يعانى من آثارها، كذلك كثرت النزاعات بين الأفراد، وبـين المكونات الاجتماعيـة فى بلد واحد لأتفه الأسـباب، وبـين الدول فرادى، وأحيانًا بين بعـض الدول مجتمعة كما هـو الحال الآن بين جمهورية روسـيا الاتحادية وأصدقائها من جهة، أوروبا وأمريكا وحلفائهما من جهة أخرى.

وشدد على أنه فى ظل هذه الظروف ونظرًا للتقدم الذى يشـهده العالـم فى مجـال الاهتمام بالتشـريعات الوضعية التى تهتم بحقوق الإنسـان، وحقوق المـرأة، وحقوق الطفل، كان لا بـد لأهـل الذكر وهم العلماء وأهـل الإفتاء، أن تكون أصواتهـم الصادعة بالحق وبالحكمة، مسـموعة فى خضم هذه المتغيرات التى تمسُّ الحياة المباشـرة للإنسـان، والتى تقع تحت مصطلح التنمية المستدامة.

ولفت النظر إلى أن السـلام، والأمن، والاسـتقرار، هى شـروط أساسـية لتحقيـق التنميـة المسـتدامة المنشـودة. قـال تعالـى: (الَّـذِى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُـوعٍ وَآمَنَهُمْ مِـنْ خَوْفٍ) [قريـش:٤]. والحكمـة مـن خلق الكونَ تسـخيرُه للإنسـان الذى أُمر بعبادة الرحمن بعد معرفته. ولقد جاءت الشريعة الإسـلامية مؤكدة للمحافظة على الكليات الستة، وقد حرم اللّه تعالـى الاعتـداء عليها كما حرم الإفسـاد فى الأرض. قال تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّه لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ) [البقرة: ٢٠٥].

تحديا واضحا

فـى حين، قال د. محمود صدقـى الهباش، قاضى قضاة فلسـطين، ومستشـار الرئيس للشـئون الدينيـة والعلاقات الإسـلامية: «أحسـب أن هذا المؤتمـر بهذا العنـوان وهذا الموضوع يمثل ردًا قويًا وتحديًا واضحًا لكل أولئك الموهمين الذين يريدون أن يصوروا الإسـلام دينًا معزولاً فى المساجد والزوايـا، فالإسـلام الحقيقـى هـو البعـد عـن الابتـذال والشـطط والغلو والانحراف الفكري؛ الإسلام كما هو نراه فى هذا المؤتمر».

وتحدث الهباش عن الهدف السـادس عشـر من أهداف التنمية المستدامة وهو هدف السلم والسلام، مؤكدًا أنه إذا غاب السـلام غابت التنمية وغاب التعليم وحل الفقر والدم والدمار.

وأكـد عبـد الكـريم الخصاونة، مفتـى المملكـة الأردنية الهاشـمية، إن موضوع «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة» مهمًا وتظهـر أهميتـه فـى أنـه يتعلـق بالمهمة الأساسـية للإنسـان والتـى تقتضى عمـارة الأرض والارتقـاء بكل ما يخص الإنسان.

وشـدد على أنـه ليس من مهمة الفتوى أن تعدل مسـيرة التنميـة بـل تمهـد الطريـق لإدارة عجلـة التنميـة فى كل مجالات الحياة.

وقال الشـيخ على آل هاشـم، مستشار الشئون القضائية والدينية بديوان الرئاسـة بأبو ظبي، وعضو مجمع البحوث الإسـلامية بالأزهـر، إن موضـوع التسـامح فـى الإسـلام ومفهومه الواسـع السـليم الذى يعتبر مبدأ من مبادئ ديننا الإسـلامى الحنيف، وأساسًـا من أسسـه الثابتة الراسخة، ذلك أن الإسـلام كما فى شـريف علم العلماء الأجلاء دين ختم اللّه به الديانات والشرائع والرسالات الإلهية، وارتضاه للناس دينًا خالدًا، صالحًا لكل زمان ومكان، يجدون فيه ما ينظم ويصلح علاقتهم بربهم، وعلاقتهم مع بعضهم البعض، من الناس من كل قبيل أو أتباع أى دين أو معتقد. فالتسامح فى مفهوم الإسـلامى الواسـع الجلى يعنى تسـامح المسلم مع أخيه المسـلم، وتسـامح الأمة مع بعضهـا البعض أفرادًا وشعوبًا ودولاً.

وأضاف أنه انطلاقًا من أهمية موضوع «التسـامح» ومن دوره فـى الحياة وسـلوك وتعامـل الناس بـه والحاجة إلى بلورته وأن يكون منطوق الإفتاء فى شـرع اللّه مسـتوعبًا ما يعنيه موضوع المؤتمر «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة».

المعطيات الواقعية

وأوضـح د. محمـد بشـارى، أمين عـام المجلس العالمى للمجتمعـات المسـلمة، أن الـدور الفقهـى الإفتائـى يمثـل عصبًا رئيسـيا فى الجهاز التنفيذى والإجرائى العامل على ديمومة المواكبة الإنسـانية الحضاريـة للمعطيات الواقعية،

التسامح فى الإسلام يعتبر مبدأ من مبادئ ديننا وأساسًا من أسسه الثابتة الراسخة



هيئات الإفتاء تدرك حجم المسؤولية وضرورة الإسهام فى مواجهة المشكلات وحلها



نقطة انطلاق مهمة فى دراسات التنمية المستدامة فى ضوء استضافة مصر COP27

وقـد تقدم فـى مجال إسـهامات نتاجات الجهد الشـرعى الفقهـى الكثير من الرؤى التأصيلية، التى آن أوان تطبيقها مثبتـةً دَورها الكبير فى تحقيق التنمية المسـتدامة، والدفع بأسـبابها، وتجاوز تحدياتها، مما يخلص لمشاركة فاعلة مع القـوى الوطنية المختلفة بتحقيق رفاهية الإنسـان، وتحقيق أعلى النسـب الإيجابية فى استراتيجيات التنمية البشرية، وأهدافهـا الاجتماعيـة كتحقيـق العدالـة بين الجنسـين، والتربوية كالحد من مظاهر التنمر، والثقافية. والمسـاهمة المبنية على وعى يدرك تموقع العالم من خريطة التحديات، مسهمًا فى طرح حلول القضايا المناخية.

وأوصى بتصدير الروابط الشرعية ذات العلاقة بموضوع الاستدامة فى السـياق القرآني، والسيرة النبوية الشريفة، وتفعيل الجانب الفقهى المعنى بالاستدامة التنموية. وكذلك الإلمـام المفاهيمى بالتنمية فى مختلف القطاعات والمجالات التـى ترتبط برفاهية ورقى حياة الإنسـان، وصون كرامته، وحفـظ ضرورات الشـرع بنهضة تنموية مسـتدامة فى كل السـياقات من اقتصاد، وتربية، وتعليم، وسياسـة، وإعلام، وصحة، وتنزيل الخطط التنموية فى سياقها.

واختتـم بشـاري: «إذا نجحنـا فى نشـر ثقافـة التنمية المستدامة من المنظور الشرعي، واستطعنا أن نحدث مواكبة ملحَّة بين حاجيات هذه الاسـتدامة وسياقاتها فى التشريع الإسلامي، واستطعنا تحقيق خطط وبرامج تأهيل القائمين على الشـأن الإفتائـي، بما يحقق تجاوز تحديات التنمية، سـيقف هذا العالم أمام حقبة زمنية وتاريخية ناصعة من (عصر تنمية مسـتدامة بمنظور إسـلامى حضاري)، يثبت دعائم الرؤية التأصيلية لانعكاسات الفتوى الإسلامية على تحقيـق رفاهيـة الإنسـان، وبالتالى تعميم حالـة من الأمن والاسـتقرار والعدل الذى تتعطش إليه مسـاحات إنسـانية شاسعة، بالإضافة لإبراز الدور الفقهى فى بناء المؤسسات، والمشـاركة فـى تحقيـق الأهـداف التنمويـة الاقتصاديـة والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والإسـهام بشـكل مباشر بازديـاد مسـاحة التشـارك والتعـاون مـع القـوى الوطنية الدافعة بصون حقوق مجتمعاتها ونهضتها وتطورها، وإبراز مكانتها على المستوى المحلى والعالمي».

الدين والاقتصاد

وأكـد د. مـرزوق أولاد عبد اللّه، عضـو المجلس العلمى المغربـى لأوروبـا، أهميـة التركيـز نحـو المسـتقبل وعلى المسـتحدثات والمسـتجدات التى يأتى بها الزمن فى عالمنا هذا.

وأضـاف: لا يمكـن أن نفصـل بـين الديـن والعبـادة والاقتصـاد، فعندمـا أهمل المسـلمون الاقتصـاد أصبحوا فى مؤخـرة الأمم، موضحًا أن اللّه ربط العبادة بالاقتصاد وبالتالى لا بدَّ أن يسيرا إلى جانب بعضهما البعض، وعلينا ترسـيخ هذه المفاهيم فى المؤسسـات العلمية والاجتماعية والدينيـة، وكذلـك وضع قواعـد من خلال مؤتمـرات دار الإفتاء المصرية، مطالبًا بنشـر هذا الفكر من خلال وسائل الإعلام المختلفة، حتى نستطيع أن نعمل على ضمان الحياة الكريمة لكلِّ فرد وأسرة وللدولة أيضًا.

وأوضـح د. مـرزوق أن الرسـول صلى اللّه عليه وسـلم، عندمـا هاجر إلـى المدينة أقـام نظامًا اقتصاديًـا وثقافيًا واجتماعيًا، مؤكدًا أن الأمن النفسى والاقتصادى هام جدًا للمجتمعات العربية والإسلامية وللمسلمين فى المجتمعات الغربية أيضًا.

ولفـت إلى أنَّ هناك أيضًا بعض الفتاوى التى تعمل على عرقلة الاسـتثمار والتنمية مشيرًا إلى أنها تصدر عن غير المتخصصـين، متطلعًـا إلـى أن يتم التواصل مع المسـلمين بالغرب لإفادتهم بالفتاوى الهادفة فى هذا الشأن.

واسـتعرض الشيخ سليم علوان الحسـينى، الأمين العام لـدار الفتوى بدولة أسـتراليا، كيف أن الدين سـد الذرائع ومنـع أى ضرر يلحق ضـررًا بالبيئة والتنميـة، كما أوضح أهميـة دور الفتوى فـى تحقيق التنمية المسـتدامة، مؤكدًا ضـرورة ارتبـاط الفتـوى بمسـايرة قضايا العصر ووجوب مراعاة المفتى للواقع.

تيار التغيير في الإخوان إحياء لمشروع سيد قطب

شهدت الأيام الماضية، مؤتمراً في إسطنبول، عقده «التيار الثالث» داخل جماعة الإخوان الإرهابية، أو بقايا مجموعة «الكماليون»،المنتسبين إلى القيادي محمد كمال، المؤسس لخلايا الجناح المسلح عقب ثورة 30 يونيو 2013، وذلك للإعلان عن وثيقة سياسية للمرحلة المقبلة.

لم تطرح الوثيقة السياسية للتيار الثالث أو «المكتب العام»، توجهات خارجة عن الأدبيات الفكرية للمكون الإخواني، رغم تضمنها عدداً من المؤشرات الهامة، لتحركات هذه المجموعة وأهداف مَن يمولها، ويدعم تواجدها في ظل السيولة التنظيمية التي تشهدها الجماعة في إطار الصراع القائم بين «جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، و «جبهة تركيا» بقيادة محمود حسين.

لكن لماذا خرجت هذه المجموعة فى هذا التوقيت تحديداً؟، وما الدوافع وراء استدعاء هذه المجموعة؟، ولماذا تجاهلوا الخلافات والمشاكل القائمة فى العمق التنظيمي للإخوان، وتبنوا التوافق مع القوى السياسية، والمطالبة بإسقاط النظام المصري، وتفكيك المنظومة الأمنية والعسكرية والقضائية، وخلق دوائر إعلامية جديدة، والاتجاه لإثارة الشارع ضد القيادة السياسية؟.



عمرو فاروق

تكهنات كثيرة خلف الترتيبات التي صاحبت صعود هذه المجموعة، ومصادر تمويلها، وغطائها السياسي، لا سيما فى ظل الحديث عن سعي جبهة إبراهيم منير، ومن ورائها جبهة محمود حسين، إلى الدخول فى تفاوضات أو تفاهمات مع الجانب المصري عبر وسطاء من دوائر صنع القرار السياسي فى المنطقة العربية.

استدعاء مجموعة «التيار الثالث» أو «تيار التغيير»، (مثلما يطلقون على أنفسهم)، ومحاولة تقديمهم على أنهم الممثل الرسمي لجماعة الإخوان الإرهابية وحلفائها خلال المرحلة الراهنة، يأتي في إطار توظيفهم كورقة ضغط سياسي ضد الدولة المصرية فى ظل الأوضاع والظروف الآنية، والأزمة الاقتصادية العالمية التي أربكت حسابات الأنظمة السياسية الحاكمة.

التمكين

مجموعة «التيار الثالث»، لا تؤمن بنظرية «التغيير من أسفل»، من خلال تجهيز قواعد تنظيمية جديدة، والهيمنة على مؤسسات الدولة أو التأثير فى العقل الجمعي للمجتمع، سعياً فى الوصول إلى مرحلة «التمكين»، وإعادة الجماعة إلى قمة المشهد السياسي والاجتماعي والدعوي، والتي تترجم فى استراتيجية المدرسة الأولى داخل الإخوان التي نظّر لها حسن البنا، لكنها تؤمن بنظرية «التغيير من أعلى» أو استراتيجية المدرسة الثانية التي طرحها سيد قطب، من خلال الاشتباك مع النظام السياسي، والإعداد والتجهيز لحراك شعبي جارف يقودون زمامه من خلف الستار.

> **حديث الرئيس عن المصالحة تضمن رسالة واضحة لمختلف الأطراف التي تسعى لتحقيق مصالحها على حساب الجانب المصري**

الخيار الأهم فى أجندة «التيار الثالث»، فرض الجماعة سطوتها بالقوة وباستخدام العنف، والاعتماد على التوجهات الفكرية لسيد قطب، فضلاً عن تحالفها مع رموز «الجبهة السلفية»، أمثال أحمد مولانا، ومحمد الهامي، وخالد سعيد، والتي تعتبر من التنظيمات الداعمة لسياسات للعنف والتكفير داخل القاهرة، ودعت من قبل لـ «انتفاضة الشباب المسلم»، فى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٤.

أبرز القيادات

ومن أبرز قيادات التيار الثالث داخل

الإخوان، محمد منتصر، وعمرو دراج، ورضا فهمي، وسيف عبد الفتاح، ومحمود الجمال، ويحيى موسى، وعلاء حامد، وعدد من مؤسسي وقادة حركة حسم المسلحة وعناصر اللجان النوعية الموالية للقيادي الإخواني السابق محمد كمال المسئول عن عمليات العنف المسلح، والذي تمت تصفيته فى مواجهات مع قوات الأمن المصرية فى أكتوبر من العام ٢٠١٦.

كانت جبهة «التيار الثالث» قد سيطرت على ١٦ مكتبا إدرايا داخل التنظيم من إجمالي المكاتب الداخلية، ثم انحسرت إلي ١٠ مكاتب، بين عامي ٢٠١٤، و٢٠١٦، لكنها تراجعت بشكل كبير فى ظل تمكن الجبهة التاريخية من السيطرة على الأوضاع داخل الجماعة، خاصة فى المكاتب الخارجية.

اعتمدت جبهة «التيار الثالث»، فى منهجهم التربوي على ما يعرف بمرحلة «سرية الدعوة وسرية التنظيم»، خلافاً للمنهج الشائع «علانية الدعوة وسرية التنظيم»، الذي تحدث عنه القيادي الإخواني فتحي يكن، فى كتابه «ماذا يعني انتمائي للإسلام»، وترسيخ مبدأ تكوين ما يشبه الخلايا العنقودية للتنظيم الجديد الموازي للجماعة الأم، تحت شعار»دار الأرقم»، فضلا عن مجموعة محددة، مثل كتب «شبهات حول الإسلام» لمحمد قطب، و«الإسلام والسلام العالمي» لسيد قطب، و«ظلام من الغرب، الإسلام فى وجه الزحف الأحمر، الإسلام فى مواجهة الرأسمالية، الإسلام فى مواجهة الاشتراكية» للشيخ الغزالي، و«الإسلام دين الله فى الأرض والسماء» للدكتور جمال عبد الهادي، و«الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة» ليوسف كمال، و«الإسلام ونظرته السامية للمرأة» لعمر التلمساني، «الذريعة إلى مكارم الشريعة» للراغب الأصفهاني.

التمويل

دعم وتمويل مجموعة «التيار الثالث»، من قبل إحدى الدول التي تمارس ضغوطاً على الدولة المصرية خلال المرحلة الأخيرة، يأتي من قبيل إتمام التفاوض مع جماعة الإخوان الإرهابية، تحقيقاً لمصالحها فى العمق العربي، ومن ثم عملت على توظيف الطرف الأكثر عنفاً لترهيب القاهرة، وإجبارها على قبول الطرف الإخواني الكلاسيكي المتمثل فى «جبهة لندن» التي يتزعمها إبراهيم منير وحلمي الجزار.

تمثل قضية «المصالحة» حجر الزاوية بالنسبة لجماعة الإخوان والمتعاطفين معها أو المستفيدين من تواجدها فى المشهد الإقليمي والدولي، فى ظل المحاولات القوية لفك التحالف بين نظام الملالي الإيراني والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان، ووقف التمدد الشيعي فى قلب المنطقة العربية.



المطالب حالياً لا تدور فى نطاق الإفراج عن القواعد التنظيمية لكنها تستهدف إخراج بعض قيادات الصف الأول (مكتب الإرشاد) بعفو رئاسي، مع التزام الجماعة بعدم ممارسة أي نشاط سياسي أو اقتصادي أو دعوي لمدة ١٠ سنوات مقبلة.

الرفض المصري لتلك المطالب جاء على المستوى الرسمي والأمني، وفقاً لتقديرات الحفاظ على الأمن القومي، وتبعاته على القرار الشعبي، وتأثيراته فى محاولات منح الحياة لجماعة الإخوان الإرهابية وقواعدها التنظيمية فى العمق القاهري.

رسالة واضحة

الدولة المصرية تسير فى طريقها بما يتوافق مع مصالحها الداخلية والخارجية دون إملاءات، ومن ثم عملت على تفعيل لجنة «العفو الرئاسي»، فى إطار مظلة «الحوار الوطني»، والإفراج المشروط عن بعض العناصر غير المرتبطة بممارسة أعمال العنف ضد مؤسسات الدولة.

حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخير عن «المصالحة» وأهل الشر، تضمن رسالة واضحة لمختلف الأطراف

> **مجموعة التيار الثالث للإخوان اعتبرت أن الجماعة الإرهابية مليئة بالتناقضات الفكرية التي تم التغاضي عنها على مدار تاريخها**

> **مصر تسير في طريقها بما يتوافق مع مصالحها الداخلية والخارجية دون إملاءات**

محمود حسين

إبراهيم منير

العربية والأمريكية التي تعمل على إعادة تمرير جماعة الإخوان للمشهد بما يحقق لها مصالحها على حساب الجانب المصري.

احتضان الجانب التركي لهذا المؤتمر ولهذه المجموعة يثير الكثير من علامات الاستفهام فى ظل التعاون والتفاهم بين أنقرة والقاهرة، على المستوى الأمني والاستخباري، أو ما يعرف بـ «دبلوماسية الباب الخلفي»، بعيداً عن الدبلوماسية السياسية المباشرة والأجواء الإعلامية، لإعادة ترتيب جذور المشهد بين الجانبين وفقاً لمجموعة من المطالب المتبادلة التي لا ترقى إلى مستوى الشروط، بعد سنوات من القطيعة.

قدمت مجموعة «التيار الثالث»، من قبل، تقييماً متعلقاً بالداخل التنظيمي، تحت مسمى «الرؤية»، فى ٢٨ صفحة، على ٤ محاور أهمها: «غياب ترتيب الأولويات، وعلاقة التنظيم بالدولة، والممارسات الحزبية، والشرعية الثورية».

ضمت المحاور ١٧ نقطة، أبرزها غياب مشروع سياسي متكامل للتغيير، عجز الجماعة عن إدارة وتحليل المعلومات، فضلاً عن التداخل الوظيفى بين الحزبي التنافسي والدعوي التنظيمي، وعدم الجاهزية السياسية للجماعة، وفشلها فى صناعة وتطوير القيادات والكوادر الحزبية.

اعتبرت مجموعة «التيار الثالث»، أن الجماعة مليئة بالتناقضات الفكرية التي تم التغاضي عنها على مدار تاريخها، خشية تفجير التنظيم من الداخل، ما عمل على تكريس حالة شديدة من التعقيد وعدم التجانس، والفشل التام فى خلق بيئة تصهر الخلافات العمرية والاختلاف الفكرية.

المشهد التنظيمي

يضاف إلى ذلك سيطرة عواجيز الجماعة على المشهد التنظيمي بالكامل، مع غياب آلية العمل المؤسسي، والدور الرقابي والمُحاسبي، خاصة فى الدرجات التنظيمية العليا، والتداخل بين المهام الإدارية والتربوية، وعدم الفصل بين الجانب الرقابي والجانب التنفيذي، وترسيخ استراتيجية الهرم التنظيمي، وتحصينه من الاختراق الأمني.

تحركات «التيار الثالث»،فى ذاتها تمثل انفجارا للصراعات والخلافات الداخلية، وإلقاء الضوء على المزيد من الانقسامات والارتباك الفكري والتنظيمي بين القواعد الإخوانية، وعدم الانفصال الحقيقي عن المرجعية القطبية، والتمسك بأبجديات العمل المسلح صعوداً وهبوطاً.



جاءت موافقة مجلس النواب على مشروع قانون «إعفاء سيارات المصريين بالخارج من الضرائب والجمارك»، الذى تقدمت به الحكومة بمثابة تنفيذ لحلم طالما راود خيال ملايين المصريين العاملين بالخارج، الذين يحلمون باليوم، الذى تسمح لهم فيه الحكومة لهم بجلب سيارة من الخارج معفاة من الجمارك والضرائب والرسوم، فكأن الحكومة أصابت بموافقة البرلمان عصفورين بحجر واحد، حيث حققت حلم المصريين العاملين بالخارج، ووفرت فى الوقت ذاته نافذة جديدة تسهم فى توفير الدولار.

رمضان أبو إسماعيل



استجابة الدولة لمطالبهم حققت حلمًا طال انتظاره..

إشارة «سيارات المصريين بالخارج».. خضراء

الفكرة ببساطة، وفقا لـ « د. محمد معيط، وزير المالية»، تتمثل فى السماح للعاملين فى الخارج بضوابط وشروط معينة باستيراد سيارة ركوب خاصة واحدة لاستعماله الشخصى معفاة من الضرائب والرسوم، التى كان يتعين أداؤها للإفراج عن السيارة بما فى ذلك الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الجدول، وذلك وفقا للقواعد والأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون.

يلتزم المستفيد من هذه الإعفاءات بسداد مبلغ نقدى بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عائد، يحول من الخارج لصالح وزارة المالية على أحد الحسابات المصرفية، التى يحددها القرار المنصوص عليه بالمادة (٨) من هذا القانون، بنسبة ١٠٠٪ من قيمة جميع الضرائب والرسوم، التى كان يتعين أداؤها للإفراج عن السيارة، بما فى ذلك الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الجدول.

ويسترد المستفيد من الإعفاء، بحسب وزير المالية، كل ما يتم تحويله لوزارة المالية بالعملة الأجنبية، وذلك بعد مرور ٥ سنوات من تاريخ السداد بذات القيمة، بالمقابل المحلى للعملة الأجنبية المسدد بها، وبسعر

الصرف المعلن وقت الاسترداد أى بعد ٥ سنوات.

تيسيرات للمصريين بالخارج

ويتمثل الهدف من هذه الإعفاءات، فى رأى وزير المالية، التيسير على المصريين العاملين بإقامة مستقرة فى الخارج وتشجيعهم على استيراد سيارات ركوب خاصة، وذلك بإعفائهم من الضرائب والرسوم المستحقة عليها، بما يسهم فى تقليل الواردات من السيارات.

وفى الوقت ذاته، تستهدف الحكومة من تنفيذ المبادرة تحقيق دفعة قوية لتحويلات العاملين بالخارج، حيث تخطط لتوفير ١٠ مليارات دولار من تنفيذ هذه المبادرة، بما يسهم فى حل أزمة نقص الدولار، التى يعانى منها الاقتصاد المصرى فى الآونة الأخيرة.

وتقوم وزارة المالية، والكلام لـ «د. معيط»، ممثلة فى مصلحة الجمارك بتحديد أنواع السيارات المسموح لها النزول لمصر، حيث يشترط فى السيارة التى يتم استيرادها من غير المالك الأول، وفقا لأحكام هذا القانون ألا يزيد عمرها، فى تاريخ العمل بأحكام القانون الخاص بالإعفاء، على ٣ سنوات من سنة الصنع.

وزير المالية:
دفعة قوية لتحويلات المصريين بالخارج ونستهدف حصيلة 10 مليارات دولار



التسهيلات تقضى بإيداع قيمة الجمارك بالدولار واستردادها بالجنيه بعد 5 سنوات

حلم الملايين

«نجحت بإقرار هذا القانون فى مجلس النواب فى تحقيق المطلب الأول الذى حملنى به المصريون العاملون بالخارج».. هكذا وصفت السفيرة سها جندي، وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، موافقة مجلس النواب على مشروع قانون «إعفاء سيارات المصريين بالخارج من الضرائب والجمارك»، وكيف أنها نجحت عندما أقنعت الحكومة بالموافقة على مشروع القانون وإحالته إلى مجلس النواب، ومن ثم تحويل حلم ملايين المصريين العاملين فى الخارج إلى حقيقة.

كان مطلب السماح للمصريين فى الخارج باستيراد سيارة ركوب خاصة بهم دون تحميلهم أعباء الضرائب والرسوم التى تفوق فى الغالب الأعم سعر السيارة، أحد أهم المطالب التى كانت تواجه بها دوما فى لقاءاتها مع ممثلى المصريين العاملين بالخارج، ومن ثم فإن استجابة الدولة لهذا المطلب يدل على أن هذه الفئة من المصريين فى بؤرة اهتمام الدولة، وأن مطلبهم العادل نال القبول بل الاستحسان من الحكومة ومجلس النواب معًا.

ويقر القانون الصادر مؤخرا عن مجلس النواب، بحسب وزيرة الهجرة وشئون العاملين بالخارج، إعفاء سيارات المصريين بالخارج المستوردة من الرسوم والضرائب مقابل وضع قيمة هذه الإعفاءات كوديعة بالعملة الصعبة فى أحد الحسابات المصرفية الخاصة بوزارة المالية، على أن يحق لصاحب السيارة فك هذه الوديعة بعد ٥ سنوات، وأن يحصل عليها بالجنيه المصري وقت فك الوديعة بسعر صرف الجنيه فى حينه.

ووفقا للمادة الثانية من قانون «إعفاء سيارات المصريين بالخارج من الضرائب والجمارك»، يشترط أن يتوافر فيمن يرغب فى الاستفادة من الإعفاء، أن يكون له إقامة قانونية سارية خارج البلاد، وأن يبلغ ١٦ سنة ميلادية كاملة على الأقل، وأن يكون لديه حساب بنكي فى الخارج مضى على فتحه ٣ أشهر على الأقل، فيما تشترط المادة الثالثة من القانون فى السيارة المستوردة من غير المالك الأول، ألا يزيد عمرها، فى تاريخ العمل بأحكام القانون، على ٣ سنوات من سنة الصنع.

تصرف كامل

ومن جملة المزايا أيضا، بحسب المستشار علاء الدين فؤاد، وزير شئون المجالس النيابية، أنه لا يوجد حظر بيع على سيارات المصريين بالخارج المستفيدين من قانون الإعفاء من الجمارك والضرائب، حيث إن السيارة تكون ملكًا لصاحبها ملكية كاملة يحق له التصرف فيها بالبيع، طالما أنه سدد كل مستحقاتها المالية.

وتظل وديعة استيراد السيارة من الخارج فى حساب وزارة المالية باسم صاحب السيارة لحين فكها بعد المدة المحددة، وهى ٥ سنوات، وأنها المدة المناسبة التى توافقت عليها الحكومة ومجلس النواب، لما تحققه هذه المدة من الأغراض التى تم سن القانون من أجلها.

أكثر ما يميز هذا القانون، بحسب النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أنه غير تقليدى ويخرج بفكر جديد خارج الصندوق، وأنه يعود بنفع كبير على كل المخاطبين به سواء العاملين بالخارج، الذى يمنحهم القانون إعفاء من الرسوم والضرائب حال استيراد سيارة من الخارج أو الحكومة التى ستستفيد بالتأكيد من وديعة استيراد السيارة، التى يشترط القانون أن تكون بالعملة الأجنبية.

توفير عوائد دولارية

ويوفر القانون عوائد دولارية لمصرفى الثلاثة أشهر التالية لتطبيقه تخرجها من أزمتها الحالية التى تتجسد فى ندرة الدولار فى الأسواق مع زيادة الطلب عليه للوفاء باحتياجات المواطنين الأساسية، لذلك كان حرص مجلس النواب على الموافقة على مشروع قانون الحكومة دون إدخال أي تعديلات جوهرية عليه، حتى إن القانون فى صيغته النهائية لم يشترط على المقيم فى الخارج للاستفادة من إعفاءات القانون أن يكون قد أمضى مدة زمنية محددة بالخارج.

والحصول على الإعفاء فى القانون، كما قال وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، يحتاج فقط إلى قيام المصري العامل فى الخارج بوضع قيمة الإعفاء بالعملة الأجنبية على شكل وديعة، تقابل قيمة التكلفة التي كان سيدفعها المصري بالخارج كرسوم ضريبية وجمركية على سيارته، وأن الإعفاء لن يكون مفتوحا بل حدد القانون مدة ٤ شهور فقط.

٥ مليارات دولار، هى الحصيلة المتوقعة من تنفيذ القانون، فى رأي النائب ياسر عمر، مع غياب أي أثر سلبى لهذه المبادرة على قطاع صناعة السيارات المحلية، بل على العكس قد يترتب على المبادرة زيادة المعروض بالأسواق من السيارات، ما يسهم فى تحقيق استقرار الأسعار.

ويضع القانون فى اعتباره اتفاقيات الشراكة التى تقر بعض الإعفاءات الجمركية للسيارات ذات المنشأ الأوروبى، بحيث يلتزم مالك السيارة بدفع المبلغ المحدد له بعد خصم هذه الإعفاءات، على أن يقدم شهادة المنشأ الخاصة بالسيارة التى تثبت ما يقررها القانون لها من إعفاءات.

ويحق بحسب القانون، وفقا لـ «وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب»، جلب سيارة للفرد سواء بشكل شخصي أو لأي شخص من أفراد أسرته أكبر من ١٦ سنة بشرط وجود حساب بنكي من الخارج، بل يحق للمواطن المصري الموجود بالداخل لكنه يمتلك إقامة فى إحدى الدول الخارجية ولديه حساب بالعملة الصعبة فيها يمكنه تحويل الأموال من الخارج.

حلم طال انتظاره

موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الحكومة، فى رأى اللواء نور درويش، رئيس الشعبة العامة للسيارات بغرفة القاهرة التجارية، استجابة لمطلب طالما تمسك به المصريون العاملون بالخارج منذ سنوات، وأن استجابة الدولة لهذا المطلب أثلج قلوبهم، خصوصا أن المصريين بالخارج من أكبر مدخلات الدولة للعملة الأجنبية، وأن هذا القانون يترتب عليه زيادات كبيرة فى حصيلة تحويلات العاملين بالخارج بما تسهم فى تدعيم أركان الاقتصاد المصرى.

ويمتاز قانون «إعفاء سيارات المصريين بالخارج من الضرائب والجمارك»، ببساطته وابتعاده عن التعقيد، حيث شروطه الميسرة، التى اشترطها فى المصرى العامل بالخارج الذى يرغب فى الاستفادة من الإعفاء (مقيم بالخارج ويزيد عمره على ١٦ سنة لديه حساب مفتوح منذ ٣ شهور)، بالإضافة إلى تحديده للإجراءات التى يجب على الراغبين الاستفادة بمزايا القانون اتباعها.

ويترتب على تنفيذ القانون آثار إيجابية على أداء سوق السيارات، بحسب اللواء نور درويش، تتجسد هذه التداعيات فى زيادة المعروض فى الأسواق من السيارات، ما يؤدى بالضرورة إلى استقرار السوق، وتراجع أسعار السيارات، التى شهدت زيادات غير مسبوقة الفترة الأخيرة.

ولا تتوقف إيجابيات القانون عند سوق السيارات، بل يترتب على تنفيذ القانون زيادة حصيلة الدولة من العملة الصعبة، كما يسهم فى سد الفجوة التمويلية الناجمة عن تراجع الحصيلة الدولارية الفترة الأخيرة مقارنة بزيادة الطلب عليه مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

يعد القانون فرصة للعاملين فى الخارج، فى رأي المستشار أسامة أبو المجد، رئيس رابطة تجار السيارات، وأنه عليهم أن يستفيدوا من المزايا التى يوفرها القانون المتمثلة فى الضرائب والرسوم الصفرية على السيارات التى يتم استيرادها من الخارج مقابل ودائع بالعملة الأجنبية باسم مالك السيارة يحق له استردادها بعد ٥ سنوات بالعملة المحلية.

قراءة القانون بعناية أمر ضرورى قبل الإقدام على الاستفادة من القانون، فإنه على المصري العامل فى الخارج أن يعلم أنه يتمتع بمزايا إضافية حال استيراده سيارة، وأنه من الأفضل أن يتخيروا السيارات ذات السعة اللترية الأقل، وأن القانون يسمح بتواجد موديلات كان من الصعب دخولها مصر قبل ذلك.

ووفقا لـ «رئيس رابطة تجار السيارات»، قد يسمح القانون بدخول نحو ٧٠٠ ألف سيارة، ما يسهم فى القضاء نهائيا على ظاهرة الأوفر برايس فى سوق السيارات، بالإضافة إلى تحقيق طفرة فى الإيرادات الدولارية ما يعود بنفع كبير على الاقتصاد الوطنى.

قطعت مصر خطوات كبيرة نحو وضع اسمها على الخريطة العالمية للسياحة العلاجية لتكون واجهة للمرضى من مختلف أنحاء العالم وذلك وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، بشأن تأهيل منشآت الرعاية الصحية المصرية للسياحة العلاجية. وأعلن د . خالد عبد الغفار، وزير الصحة أنَّ حجم السياحة العلاجية يمثل نسبة تتراوح ما بين 5 -10% من حركة السياحة العالمية، وينفق ما يقرب من 439 مليار دولار بها .

تمتلك مصر ميزات تنافسية عديدة تجعلها مؤهله للتواجد بقوة على خريطة العالم للسياحة العلاجية، وفى هذا الإطار استقبلت مصر مؤخرا الدكتورة كلاوديا ميكا ، المؤسس والرئيس التنفيذي لمنظمة تيموس الدولية «Temos International Healthcare Accreditation» والتى وقعت بروتوكولات تعاون مع هيئة الاعتماد والرقابة الصحية بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون مع جامعة بدر والالتقاء مع رئيس هيئة الرعاية الصحية لبحث اعتماد ثلاثة مستشفيات لهيئة التأمين الصحي الشامل ، وكان لنا لقاء مع الدكتورة كلاوديا ميكا والذي يعد الحوار الأول لها فى مصر وخصت به «أكتوبر» لتوضح دور المؤسسة وأهمية الاعتماد الدولي للمنشآت الطبية وإمكانيات مصر للدخول فى السياحة العلاجية. إلى نص الحوار .

الرئيس التنفيذي لمنظمة «تيموس» الدولية في أول حوار:

مصر تستحق أن تتصدر الخريطة العالمية للسياحة العلاجية

رجاء ناجي

متي تم إنشاء مؤسسة تيموس الدولية ؟

بـدأ العمل بمؤسسـة تيموس الدوليـة ٢٠١٠ فى ألمانيـا ، وقبل ذلـك التاريخ بدأت كمشـروع أبحاث تابع للحكومة الألمانية لضبـط الجودة الطبية لرواد الفضاء فى هذا الوقت ، وبعد انتهاء المشروع وتحقق المسـتهدف عرض علي وزملائي فـى الجامعة عدد من المشـروعات الحكومية ، لكـن فكرة ضبط جودة الخدمـات الطبية أمر هام للغاية لذا قررت أن أقوم بتنفيـذ الفكـرة ، وبعد ذلك قمنا بعمل المؤسسـة ، وبدأت المؤسسة بمخاطبة المنشآت الصحية وشركات التأمين فى ألمانيا وفي مختلف الدول، بالإضافة إلي الجامعـات لوضـع المعايير الخاصة لجـودة الخدمة الطبيـة المقدمة للمريـض العادي مـع التركيز على المرضـي الدوليـين ، وبدأنـا بجمـع معاييـر تقديم الخدمـة الطبية مـن الثقافات المختلفـة والديانات واللغـات على مستوى العالم بهدف توفير معايير يتمكن الجميـع من تطبيقها لتحقيق أعلي مسـتوي مـن الخدمـة الطبيـة للمرضي المحليـين والدوليين لـ «السياحة العلاجية».

متـي تم إنشـاء أول مكتـب للمؤسسـة خارج ألمانيا وكم وصل عددهم ؟

بعـد البدء فى وضع المعايير واعتمادها فى ألمانيا وتسـجيل عدد كبيـر مـن المستشـفيات والوحدات الصحيـة بها بدأنا الانتقال للمرحلة الأولي وإنشـاء أول مكتب للمؤسسـة باليونان وكان ذلك عام ٢٠١١ أي بعـد عام من إنشـاء المؤسسـة وبعـد ذلك بدأت المكاتب تنتشـر فـى العديد من الـدول ووصل عدد المكاتـب إلى ١٨ مكتبا ولدينـا مكاتب إقليمية تغطي أكثر من دولة.

تيمـوس مؤسسـة خاصـة، هـل كانـت هناك صعوبـة فى تقبـل فكرة أنهـا تضع معاييـر للجودة للقطاع الصحي فى ألمانيا ودول أخرى ؟

كل شـيء فى بدايته صعب ولكن بالعمل المسـتمر يكون النجاح ، ولكن علينا أن نعلم أن جهات الاعتماد ليسـت حكومية فـكل جهات الاعتمـاد الدولية إما خاصـة أو نصف خاصة وذلك على مسـتوي العالم بمـا فـى ذلـك القطاع الطبـي، فهي إمـا خاصة أو مؤسسـات غير هادفة للربح حتي الأسـكوا وهي ما تسمي جهة اعتماد المعتمدين أو جهات الاعتماد هي مؤسسـة خاصة وليست تابعة لجهة حكومية .

مـا أهـم معاييـر مؤسسـة تيمـوس الدولية خصوصا للسياحة العلاجية؟

عندنـا ١٩ فصـلا خاصـا بالسـياحة العلاجيـة ، فهنـاك فصـل للتمريـض والخدمـات الطبيـة ومكافحة العدوي والتوثيق والجودة و الجزء الخاص بأخلاقيـات ممارسـة المهنـة والأجـزاء القانونيـة والحسابات والتسعير الخاص بالمهنة وإدارة المرضي الدوليـين والمعايير للمنشـآت الخضـراء والمحافظـة علـى البيئـة وإدارة التعامـل مـع الـدم ومشـتقاته والمعامل والأشـعة والمطبخ والصيدلية بالإضافة إلي إدارة الصيانـة والخدمات الخاصة بالأجهزة الطبية وغيـر الطبيـة وكل ما يتعلـق بالتعامـل الإلكتروني خاصة فى الملفات والموارد البشرية ، تيموس الدولية تفحص المنشـأة من كل النواحي لا تترك شـيئا ، ولا يتم فحص ورق فقط وإنما يتم سـؤال العمال ونسير داخل المنشـأة وهناك أمور نتأكـد أنها متوافرة قبل عام على الأقل.

هل تجدد شهادة الاعتماد كل فترة ؟

مدة الشهادة ثلاثة أعوام وخلال هذه المدة كل عام نطلب توثيقا وبيانات كي نطمئن أن العمل يسير كما يجب ، والتجديد كل فترة يعود إلي التحديث المستمر لمعاييـر الجـودة لتتواءم مع السـرعة والتطوير الذى يسير بها العالم .

> **لديكم ميزات تنافسية أبرزها انخفاض تكلفة الخدمات و«كوادر» مدربة**

مـا عـدد المنشـآت المصرية التـي حصلت على الاعتماد، وماذا عن بروتوكولات التعاون مع مسئولين مصريين بالقطاع الصحي ؟

فى مصر لدينا مستشـفى حاصـل على الاعتماد وآخر فى المراحل الأخيرة للاعتماد ومركز للأسـنان تم اعتمـاده وهـذه بداية فقط ، وفـي الجونة لدينا مستشفي الجونة وأصيل حصلا أيضا على الاعتماد ولدينـا العيـادة الخاصة بشـركة شـحن وتفريغ فى بورسعيد لتحسين الجودة الطبية لديهم.

وقـد تم توقيع بروتوكولات تعاون مع هيئة الرعاية الصحيـة للتأميـن الصحي الشـامل والتي سـيقوم بترشـيح ثلاثة مستشـفيات للحصول علـى اعتماد تيمـوس الدولي ، كما تم توقيـع بروتوكول تعاون مع هيئـة الاعتماد والرقابة الصحية وهي الجهة المنوط

تستطيعون فتح أسواق بإفريقيا وآسيا وأمريكا لجذب الملايين للعلاج

بها اعتماد المنشأة الصحية فى مصر حاليا وتم الاطلاع على المعايير الخاصة بها « جهار» ووجدنا توافقا كبيرا بين معاييرها وتيموس وذلك يسهل على المنشأة الحاصلة على اعتماد «جهار» من قبل هيئة الاعتماد والرقابة فى الحصول على اعتماد تيموس.

● هل لديكم برامج أخرى بخلاف السياحة العلاجية؟

بالفعل لدينا العديد من البرامج المختلفة ومعايير لوحدات الرعاية الأولية وعيادات التجميل وأيضا لدينا برامج خاصة بالعلاج الطبيعي والأمراض الخاصة بالخصوبة ولدينا معايير خاصة بالشركات ومنسقون للسياحة العلاجية ، وتم إضافة مؤخر برامج للمنشآت الخضراء والتطبيب عن بعد وهذا من البرامج المستحدثة.

● هل ترى أن مصر بها الإمكانيات للسياحة العلاجية؟، وما ينقصنا فى هذا المجال ؟

مصر معروفة بالأساس كمقصد للسياحة فى كل العالم وهذا أمر جيد لابد أن يستغل لجذب السائحين للسياحة والعلاج أيضا ، وبالنسبة للقطاع الطبي فى مصر حصل به طفرة كبيرة وتم تطوير واعتماد العديد من المنشآت الصحية ، وخلال سنوات كورونا أثبت القطاع الصحي قدرته على استيعاب كل المرضي وهذا يعتبر لبنة أساسية لاستقبال المرضي من خارج البلاد ، خصوصا والعالم كان يستغيث وغير قادر على استيعاب المرضي ولكن هذه التجارب علمت بها لأننى أهتم بهذا الشأن لأنه مجال عملي لكن المواطن الأوروبي أو الذي يعيش خارج حدود مصر لا يعلمها لأنه لم يتم الإعلان عنها بطريقة تصل إليه وهذا قصور خطير فإذا أردنا أن يأتي المريض الأجنبي علينا أن نتحدث له بلغته ونجيد التسويق لأنفسنا ولما نمتلكه.

● التطوير فى القطاع الصحي هل وصل صداه للعالم خاصة أوروبا ؟

للأسف لم يصل إلي أوروبا بشكل جيد بسبب عدم وجود دعاية أو تسويق لكل ما حدث بلغات مختلفة لأن المواطنين خارج مصر لا يشاهدون قنوات بالعربية إذا لابد من مخاطبتهم بلغتهم كي يعلموا، انا بحكم مجال عملي قمت بزيارة مصر قبل ذلك وتوافرت لدي المعلومة لكن المواطن العادي كيف يعرف أن هناك منشآت فى مصر تقدم خدمات متميزة بأسعار تنافسية، وهنا اعتماد المنشأة الصحية من قبل تيموس الدولية سيقوم بجزء من نقل هذه التطور وينبه المواطنين بالخارج أن هناك أماكن حصلت على الاعتماد وتحظي بالثقة وبالتالى يفكرون فى القدوم، وأي اعتماد دولي دليل على وجود نظام صحي قوي. فهناك دول فى بداية مشروع السياحة العلاجية كانت تقوم بتحمل كافة تكاليف الاعتماد للمنشآت لأن الاعتماد الدولي مؤشر على جودة النظام الصحي، ولكن الاعتماد جزء من صورة لابد أن تكتمل .

● كمواطنة ألمانية هل يمكن أن تتلقي خدمة طبية فى مصر؟ وهل تتوقعين حضور مواطنين من أوروبا ؟

المواطن الألماني الذي يتردد كثيرا على مصر ويعرف الكثير عنها يمكن أن يأتي خاصة وأن كان هناك قوائم انتظار كبيرة أو سيدفع من حسابه الشخصي فسيبحث عن الأقل سعرا ، لأن مصر ليس بها قوائم انتظار للسياحة العلاجية والأسعار أقل فعلا ، ولكن هناك بعض الدول شركات التأمين الخاصة بها لا تدفع مقابل خدمات طبية خارج بلادها حتى لو كان السعر أقل، خصوصا التأمين الحكومي الألماني مثلا لا يدفع لدول أخرى للعلاج، والمواطن إذا رغب فى العلاج يدفع من حسابه الشخصي إلا لو هناك اتفاقيات سياسية بين الدول، أما عن نفسي فقد شاهدت الطفرة فى القطاع الصحي وحرص القيادة السياسية على تطوير هذا القطاع فأنا لن أتردد فى الحصول على خدمات طبية بلا شك، ولكن لابد أن نعرف أن معظم دول العالم بها قوائم انتظار بالإضافة إلي وجود خدمات طبية لا يغطيها التأمين مثل التجميل والأسنان مثلا فيمكن أن يلجأ إلي دول تكلفتها أقل لأن هذه الخدمات تكلفتها المادية كبيرة هناك.

● من خلال خبرتك ما هي الدول التي يجب علينا استهدافها؟

المواطن الأوروبي يمكن أن يأتي وبالفعل هناك مواطنون من أمريكا يأتون إلي مصر خصوصا فى مجال الأسنان لأن هذه الخدمات ذات تكلفة عالية، وهناك مواطنون يرتبون إجازاتهم لعلاج أسنانهم وكانوا يذهبون لعدد من الدول مثل المجر بسبب التكلفة وهذه فرصة وعلى مصر الاستفادة منها وهي استهداف تخصصات معينة يأتي المرضي لها من كل أنحاء العالم ، وهذه خطوة فى مشوار الثقة وكل مواطن يتم علاجه سينقل خبرته لبلده ولكن على مصر أن تستهدف الدول المحيطة بها وهناك عوامل ستساعد على نجاح ذلك مثل اللغة والدين عوامل مشتركة تساعد فى التسويق والدعاية بشكل كبير.

● التقيتي رئيس هيئة الرعاية الصحية للتأمين الصحي الشامل، كيف تري هذا المشروع الذى يتبناه الرئيس السيسي ؟

بالفعل أراقب عن كثب هذا المشروع الضخم الذي يحظي بدعم القيادة السياسية المصرية وطالما هذه الإرادة متوافرة لابد له من النجاح فقد وجدت الدعم له من كل الهيئات وكل المسئولين الذين جلست معهم، فى الحقيقة هم على وعي كاف بالملف الخاص بهم ولديهم إرادة لتحقيق النجاح، لذا أنا واثقة أنه ستحدث نقلة وطفرة فى القطاع الصحي المصري يحتاج لها المواطن المصري وأيضا يمكن استثمارها فى السياحة العلاجية.

● ما الدعم الذي تقدمه تيموس للمنشآة الصحية والفرق الطبية ؟وهل توقيع اتفاق مع «جهار» سيخفض تكلفة الاعتماد ؟

بالفعل بروتوكول التعاون سيكون له انعكاس على التكلفة لأنه اختصار للوقت لأن معايير جهار تتوافق مع معايير تيموس فى أغلب الفصول وهذا يترجم لوقت أقل وزيارات أقل للمنشأة بالإضافة إلي أن التكلفة المادية الخاصة بالمؤسسة هي تقريبا أقل بخمسين بالمائة عن باقى مؤسسات الاعتماد لأن الهدف هو نشر المعايير التي تضمن جودة خدمات صحية للجميع ، والتكلفة معلنة على موقع المؤسسة بمنتهي الشفافية وتختلف حسب حجم المنشأة ونوعية ومستوي الخدمة الطبية هل بها رعاية أساسية أم تقدم رعاية ثانوية أو مستشفي متكامل ، بالإضافة إلي وجود الشروط على الموقع وكل الأوراق متاحة وعلى المتقدم تحضيرها قبل التقدم لتقليل الوقت وعدد الزيارات وبالتالى التكلفة تقل أيضا .

● سيعقد فى مصر المؤتمر الدولي لتغير المناخ ولدينا مستشفى شرم الشيخ أول مستشفى خضراء كيف تري فكرة المستشفيات الخضراء والتطبيب عن بعد فى مصر ؟



كلاوديا ميكا فى أثناء حوارها مع الزميلة رجاء ناجي

> **السياحة العلاجية مصدر مهم للدخل القومي المصري.. ولكن بشروط**

> **المبادرات الرئاسية أبهرت العالم... وأزمة «كورونا» أظهرت قوة النظام الصحي المصري**

فى مؤسسة تيموس الدولية لدينا فصل كامل عن المعايير الخضراء ، وقبل فترة بعض المستشفيات فى مصر لم تتقبل هذا الفصل لكن الآن الأمر بدأ يفهم بشكل أكبر ونجد تفهما لهذا المعايير الجديدة والتي يعمل بها فى العالم منها مثلا كيف أوفر طاقة من خلال استبدال لمبات كهربائية أو عمل نظام إضاءة قادر على خفض الطاقة إذا لم يكن هناك حاجة له، واستخدام خامات صديقة للبيئة واستخدام موفر للمياه وهذه المعايير داخل تيموس ويتم التفتيش عنها حتي لو كانت عيادة صغيرة ، ومع مؤتمر المناخ وإثارة هذه القضايا تخلق وعيا لدى المواطن وأصحاب المنشآت ، أما قضية التطبيب عن بعد ففي فترة كورونا العالم الجميع عرف وتوسع فى هذا المجال وفكرة أن المريض يمكن أن يكون بعيدا عن الطبيب كان أمرا غير مقبول لكن الآن الأمر أصبح مقبولا بعد تجربته، صحيح لا غني عن تواجد الطبيب مع المريض لكن فى مجال السياحة العلاجية هذا أمر مهم لأن أحيانا يكون هناك حديث بين المريض والطبيب قبل الحضور وأيضا بعد الإجراء الطبي وعودة المريض بلده يكون هناك متابعة وهذا أمر مهم يعطي إحساسا بالاطمئنان للمريض.

● هل العائد الاقتصادي من السياحة العلاجية يستحق العمل وتوحيد الجهود والاعتماد ؟ وهل توجد إحصائية عن حجم السياحة العلاجية فى العالم ؟

لا توجد دراسة حقيقية موثقة على مستوى العالم تقول حجم العمل فى السياحة العلاجية من حيث عدد المرضي أو حتي المبالغ المالية التي تتداول فى هذا الشأن ، لأن هذه الدراسة تحتاج أخذ عينات من كل دول العالم لتكون دراسة حقيقية ، بالإضافة إلي أن كل مريض أجنبي يدخل المستشفى يتم اعتباره على أنه سياحة علاجية وفى مصر حوالى خمسة ملايين سورى يعيشون داخل مصر بالإضافة إلي العراقيين والسودانيين وغيرهم ويتم تسجيلهم فى المستشفيات على أنهم أجانب وهم فى الحقيقة يدفعون بالجنيه المصري، وأحيانا يتلقى الخدمات بالمجان فمثلا الرقم فى مصر لن يكون معبرا عن السياحة العلاجية التي تدر دخلا كبيرا، ولكن هناك دول تعلن عن حجم السياحة العلاجية عندها والعائد الاقتصادي منها بشكل فردي وكنوع من الدعاية، فهناك دولة أعلنت أنه بنهاية العام الماضي حققت ٦٢مليار دولار من السياحة العلاجية ونحن لا نقدر على مناقشة الأرقام التي تعلن لعدم وجود جهات دولية حيادية تقول الأرقام عن العائد من السياحة العلاجية.

● ما الطريق لتدخل مصر على خريطة السياحة العلاجية ؟

مصر قادرة على الدخول وتأخذ جزءا من كعكة السياحة العلاجية ولكن لابد من التركيز على الأسواق المهمة ، فهل من الضرورى فى الوقت الحالى استهداف المريض الإنجليزى أو الألماني أو الأمريكي فى دول محيطة بك هي صحراء طبية تحتاج لمصر وقضية اللغة والدين ستكون من الأمور المشجعة وليست عقبة.

● هل يمكن أن تصبح السياحة العلاجية مصدرا من مصادر الدخل القومي فى مصر؟

عندما حضرت إلي مصر شعرت أن هذا توجه الدولة وأنها بدأت تعي حجم السياحة العلاجية وقدرات مصر للدخول فيها ، ووجودي هنا اليوم دليل على توجه الدولة لهذا المجال ، والسياحة العلاجية هي فى النهاية سياحة وهذا المجال شديد الحساسية للسمعة والتأثير، وبالتالى عندما تدخل مصر مجال السياحة العلاجية علينا العمل على ألا يكون هناك خطأ ولابد من وجود استراتيجية ورؤي لأنه من غير المقبول أن تضع الدولة خططا والمستشفيات يتم اعتمادها وطيران يعمل وغيره وفي نهاية الأمر موظف أو عامل أو حتي سائق تاكسي يرتكب خطأ يتم استغلاله فى وسائل الإعلام الخارجي ويضيع المجهود.

بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ 55 للقوات البحرية

الفريق أشرف إبراهيم عطوة: تطوير منظومة التسليح لمواكبة التطورات العالمية

سجل حافل بالإنجازات سطرته قواتنا البحرية بالتضحيات والبطولات على مدار التاريخ. ومنذ إنشاء البحرية المصرية فى عهد محمد على باشا عام 1809، والبحرية المصرية تسطر تاريخا من التضحية والفداء، ويعد يوم 21 أكتوبر 1967، واحدا من تلك الأيام، حيث تمكنت قواتنا البحرية من تدمير أكبر وحدة بحرية إسرائيلية هى المدمرة إيلات التى اخترقت المياه الإقليمية المصرية، فقامت قواتنا البحرية بتنفيذ هجمة بعدد 2 لنش صواريخ من قاعدة بورسعيد البحرية باستخدام صواريخ بحرية (سطح/ سطح) فى معجزة عسكرية بمقاييس ذلك الوقت، واتخذ هذا اليوم عيدا للقوات البحرية، بعد أن استطاعت تغيير الفكر الاستراتيجى العالمى.

وبهذه المناسبة الوطنية أجرت «أكتوبر» هذا الحوار مع الفريق أشرف إبراهيم عطوة، قائد القوات البحرية.

د. نسرين مصطفى

● فى ظل التطورات على الساحة العالمية، والناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، ما هى التحديات والتهديدات التى من الممكن أن تواجه القوات البحرية المصرية، حال المساس بالأمن البحرى الإقليمى الخاص بجمهورية مصر العربية؟

تقوم القوات البحرية المصرية بمهامها على أكمل وجه وتتمثل تلك المهام فى حفظ مُقدرات الوطن وحماية مياهه الإقليمية، مثل تأمين حقل ظهر، وتأمين عبور السفن بقناة السويس، خاصة أن العالم فى الوقت الحالى يواجه تداعيات الحرب الروسية الأوكرانيه، التى تتمثل فى مشكلة اقتصادية على مستوى العالم أجمع، فالعالم يعانى من مشكلة نقص الوقود والحبوب الاستراتيجية، وطبقاً لتوجيهات القيادة السياسية، فقد تم تفعيل عملية الترشيد فى استخدام السلع الاستراتيجية، والترشيد فى استهلاك الطاقة، كرد فعل طبيعى تجاه تلك الأزمة.

● ما دور القوات البحرية فى اقتلاع جذور الإرهاب والعناصر التكفيرية بشمال سيناء؟

القوات البحرية على تعاون دائم مع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية للقيام بتأمين الأهداف (الاستراتيجية/ التعبوية/ التكتيكية) على جميع الاتجاهات والمحاور المختلفة، كما تقوم القوات البحرية بأداء دور كبير فى العملية الشاملة بسيناء، وجميع هذه الأعمال تتم بتنسيق كامل مع كافة الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية العاملة بهذه المنطقة، بما يحقق تنفيذ هدف القيادة العامة للقوات المسلحة من العملية الشاملة بسيناء للحفاظ على أمن وسلامة مصرنا الحبيبة.

● ما الدور الذى تقوم به القوات البحرية فى حماية المجتمع من مخاطر الهجرة غير الشرعية والقبض على المهربين؟

قامت القوات البحرية بالتعاون الكامل مع كافة الجهات المعنية بالدولة، وقوات حرس الحدود والمخابرات الحربية بتوجيه ضربات حاسمة للقائمين على أعمال الهجرة غير الشرعية، ونجحت المجهودات فى إلقاء القبض على العديد من البلنصات، وإحباط محاولة تهريب العديد من الأفراد إلى أوروبا، كما تم القبض على العديد من العائمات التى تقوم بأعمال تهريب (مخدرات/ سلاح / بضائع غير خالصة الجمارك).



> **الاتفاق على 4 فرقاطات من طراز MEKO-A200 تصنع بين ألمانيا وترسانة الإسكندرية**

● كيف يتم استخدام أحدث أساليب البحث العلمى وإنشاء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح داخل القوات البحرية؟

تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية؛ هى ترسانة إصلاح السفن بالقوات البحرية، والشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن، وشركة ترسانة الإسكندرية وجميعها تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية، كما أصبحت لديها القدرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية، بدعم من القيادة العامة للقوات المسلحة، وقد قطعنا شوطاً طويلاً بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانى، ولنشات الإرشاد والقاطرات، بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا، حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز (Meko-A200) بالتعاون مع الجانب الألمانى، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

● ما كواليس صفقة القطعة البحرية ألمانية من طراز (MEKO-A200)، والتى أعلن عن رفع العلم المصرى عليها خلال الأيام الماضية؟

بدعم من القيادة السياسية المتمثلة فى القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، تم بحمد الله الاتفاق على أربع فرقاطات من طراز (MEKO – A200)، حيث يتم تصنيع ثلاث فرقاطات فى ألمانيا، والأخيرة سيتم تصنيعُها فى شركة ترسانة الإسكندرية. وبالفعل، تم رفع العلم المصرى على الفرقاطة طراز (MEKO-A200) منذ أيام، ونسعى جاهدين لتطوير منظومة التسليح لمواكبة التطورات العسكرية العالمية الحالية.

الضابط البحرى يحصل على درجة البكالوريوس فى العلوم البحرية والعسكرية والسياسية



● مـا أوجه اسـتفادة القوات البحرية من التدريبات المشتركة والعابرة مع الدول الشقيقة والصديقة؟

تنفيـذ تدريبـات مشتركة مـع بحريات الـدول العظمــى، يعـود بالنفـع علـى كلا الجانبـين لمواكبة التطور فـى التكتيكات البحريـة الحديثـة بمختلـف اتجاهاتهـا (شـرقية / غربيـة) وتكنولوجيا التسـليح البحرى، ودراسـة مسـارح عمليات بحرية لها تأثيـر علـى الأمـن القـومى المصرى، وتعزيـز ثقة الفرد المصرى المقاتل بنفسـه وبقواته البحرية لما تتميز به أمام بحريات العالـم. وكذا تبادل الخبـرات فى التدريب على موضوعات الأمن البحرى، بالإضافة إلـى تقويـة لعلاقـات الصداقـة والتعاون المشترك مسـتقبلاً، وتدعيم مكانة الدولة المصرية وثقلها السياسـى والعسكرى على الساحة الدولية.



ما أهمية مشـاركة القـوات البحرية فى المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليمية؟

تعتبـر تلـك المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليميـة فرصـة لتبادل وجهـات النظر بين القادة حول المشكلات والتحديات التى تواجـه الـدول فـى المجال البحرى وسـبل حلهـا وترسـيخ أطر التعـاون، كمـا تعتبر أيضـا فرصـة للإطـلاع على ما تقـوم به باقـى بحريات العالم من أسـاليب لمجابهة التحديـات والتهديـدات التـى تواجههـا، وأحـدث مـا توصلـت إليـه تلـك الـدول مـن تقنيـات حديثـة فـى مجال التسـليح والتدريب، كما تعد المحافل الدولية الكبرى فرصة متميزة لعرض وجهة النظر المصرية على صنـاع القرار على السـاحة الدولية، بشـأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك إقليميًـا ودوليًا، مما يفسـح المجال للقرار المصرى بأن يمثل ضمن أى ترتيبات تجرى بشأن حل القضايا الإقليمية والدولية.

● ما الإضافـة التعليميـة التـى نالتها القـوات البحريـة مـن خـلال توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى لمواكبة التقدم الفكـرى والعلمى للفـرد المقاتل، وتحديد الدرجـات العلميـة التـى تمنـح لخريجى كليـات الأكاديميـة العسـكرية المصريـة.. وكيف يتم تنفيذها داخل الكلية البحرية؟

وقعت القوات البحريـة بروتوكول تعاون مع جامعة الإسـكندرية، يحصل فيه طالب الكليـة البحريـة علـى بكالوريـوس العلوم السياسية من جامعة الإسكندرية، ويهدف البروتوكـول إلى رفع كفـاءة الطلاب علمياً وعملياً من خلال التعاون العلمى والبحثى، فيما بينهما مما يسـهم فى تبادل الخبرات والإمكانيات العلمية بمختلف التخصصات لتحقيق أقصى استفادة بالمنظومة التعليمية، وبذلك يتخـرج الضابط البحـرى حاصلاً علـى البكالوريـوس فـى العلـوم البحريـة والعلوم العسـكرية والعلوم السياسية، مما يمـد خريجـى الكليـة البحريـة بالخلفية العلميـة الكافية لمواجهـة التحديات، التى تُحتِّمها طبيعة العمل، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون بين الكلية البحرية ومكتبة الإسـكندرية حمل عنوان «سفارة المعرفة»، حيـث يتيـح البروتوكـول لأول مـرة وجود المـادة العلمية (الرقميـة) الخاصة بمكتبة الإسكندرية داخل كلية عسكرية.

● ما هى الرؤية المستقبلية التى ترونها الأنسـب لتقـدم القـوات البحريـة على المستوى الإقليمى والعالمى؟

نسـعى دائما لتحقيق الارتقاء بمسـتوى الفـرد المقاتل فى شـتى الجوانـب (فنيـاً / تخصصيـاً / لغويـاً / تدريبيـاً)؛ لمواجهـة السـرعة الفائقـة لإيقاع التطـور الحالي، باعتبـار الفـرد المقاتل الركيزة الأساسـية فى منظومة الاسـتعداد القتالى حتى يكون قادراً علـى اسـتيعاب التطويـر العالمى فى مجـال التسـليح والتعامل مـع المنظومات الحديثـة، وامتـلاك المزيد مـن الوحدات البحريـة الجديـدة مع الاهتمـام بالتأهيل العملى والعلمى لطلبة الكلية البحرية.

● كلمة تـود أن توجهها لأبنـاء القوات البحرية والشعب المصرى بهذه المناسبة؟

أوصيهـم بالاسـتمرار فـى المحافظة على الكفـاءة القتالية للأفراد والمعـدات واليقظة التامة والإدراك العالـى لمسـتجدات المرحلة، التـى تمر بهـا بلدنا الحبيبة مصـر للحفاظ على مكتسـبات الشـعب المصـرى والحفاظ علـى الاسـتعداد القتالـى العالـى لقواتنـا البحريـة ليكونـوا جاهزيـن فـى أى وقت لتنفيذ المهام الموكلة إليهم من القيـادة العامة للقوات المسـلحة، بحرفية وقـوة وإصـرار جـديريـن بثقـة الوطـن فيهم، ومسـتحقين للقـب خير أجناد الأرض.



> القوات البحرية تمتلك ثلاث قلاع صناعية كبرى بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة

اعتبرت الدولة المصرية الأمن الغذائي، الهدف الأول والأسمى خلال الفترة الحالية، وذلك بسبب التغيرات السياسية والاقتصادية، التي يمر بها العالم، فكان هو الكلمة السحرية ونقطة الانطلاق لمشروعات مصر القومية الزراعية، التي تبنتها القيادة السياسية، تلك المشروعات كانت كفيلة بتحقيق الأمن الغذائي، بل والاكتفاء الذاتي فى بعض المحاصيل الاستراتيجية، فلم نتعرض لنقص أو اختفاء لأي من المنتجات مثلما حدث فى بعض الدول.

ياسمين وهمان

أهمها القمح والدولة تحرص على تحقيق الأمن الغذائي..

عام الأرقام القياسية للمحاصيل الاستراتيجية

مـن جانبه، أشـار د خالـد جاد، المدير الفني لمعهـد بحـوث المحاصيـل الحقليـة التابـع لمركز البحوث الزراعية، إلى أن هذا العام شـهد تحقيق عـدد مـن الأرقام القياسـية لعدد مـن المحاصيل الاسـتراتيجية، خاصـة القمح الـذي يعتبر الأهم علـى الإطلاق، حيـث تم هذا العـام تحقيق أعلى إنتاجية للفدان على مسـتوى العالم والمركز الثالث بالنسـبة لجـودة القمح، مضيفا أنهـم نجحوا فى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي من القمح بنسـبة تصل إلـى ٥٠٪، وذلك نتيجة زيادة إنتاجية الفدان التي وصلـت إلى ١٢ أردبـا للفدان، وذلك مـع مراعاة محدوديـة الميـاه، مؤكدا أن كل التقـاوي الخاصة بمحصول القمـح والموزعة فى أنحـاء الجمهورية هي إنتاج مصري خالص.

وأشـار إلـى أن من أهم الأدوار التـي يقوم بها المعهـد إصـدار التوصيـات للمزارعـين وذلـك للحصـول على إنتاجية عالية، وبمواصفات جيدة، هذا بالإضافة إلى إنتاج التقاوي التي يتم إرسالها إلـى الإدارة المركزيـة للتقـاوي والشـركات التـي تقـوم بعملية الإكثار والبيـع للفلاحين، مضيفا أن الباحثـين بالمعهـد يعملـون على توعيـة المزارعين بأهميـة توفير الميـاه من خلال الزراعـة بطريقة المصاطـب التـي وفـرت تقريبـا ٣٠٪ مـن الميـاه والتقاوي المستخدمة فى الزراعة.

وأضـاف أن المشـروعات الزراعية الجديدة قد سـاهمت بصـورة كبيـرة فى التوسـع فـى زراعة المحاصيـل الزيتية، مثل عباد الشـمس، بالإضافة إلى تجهيـز بدائل الأعلاف، مثـل محصول الذرة الرفيعة، وذلك لسد الفجوة العلفية وتوفير الزيوت لعدم مواجهة مشاكل فى إنتاجها.

سلالات جديدة

مـن جانبه، أشـار د/ أحمد حلمي، مدير معهد بحوث البساتين إلى أنهم كهيئة تابعة لمركز البحوث الزراعية يقومون بدور المشـاركة والإشـراف على معظم المشـاريع الجديـدة، إلى جانب المسـاهمة الرئيسية فى مشروع تقاوي الخضر لإنتاج التقاوي المحليـة، حيـث يتـم اسـتنباط سـلالات جديدة وتسـجيلها وبيعهـا للمزارعـين بأسـعار مخفضة عـن التقاوي الأجنبية، متابعـا أن الخطة الحالية تقـوم على إنتاج سـلالات تتماشـي مع الظروف الجديدة لأراضي تلك المشـاريع، مثل السلالات التي



تتحمل الجفاف والإصابة بالأمراض لتقليل الرش بالمبيـدات، مضيفا أن ذلك يتـم من خلال برنامج «تربيـة» لإنتـاج سـلالات مـن الخضـر والفواكه بمواصفـات معينة وذات جـودة عالية، مثل تحمل الجفاف والملوحة والأمراض والتغيرات المناخية.

وأضـاف أن الأمـن الغذائي المصـري يبدأ من وزارة الزراعـة، لذلـك تم وضع خطـة عمل كاملة لتحقيـق الاكتفـاء الذاتي فـى معظـم المحاصيل الاسـتراتيجية، وتقليـل الفجـوة بـين الإنتـاج والاستهلاك فى المحاصيل الأخرى.

مشروع تقاوي الخضر

وقال د عادل عبد العظيم مدير البرنامج الوطني لمشـروع تقـاوي الخضـر إن مصـر كانـت تواجه مشـكلة فى التقاوي الخاصـة بالخضر، حيث كان يتـم الاعتماد علي الاسـتيراد من الخارج، بنسـبة تصل إلى ٩٠٪، مشـيرا إلى أن المشروع كان نقطة انطلاق لتحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي خاصة مع الظروف العالمية الحالية.

وتابـع أن البرنامـج غير قاصـر على محاصيل معينة، وإنما يسـتهدف جميـع المحاصيل التي يتم زراعتها فى مصر، بل وأن هناك خطة للعمل على المحاصيل التي سـيتم تصديرها للخـارج، مؤكدا على أن الهدف الأساسـي من البرنامج هو تحقيق الأمن الغذائي وتوفير البذور المنتقاة عالية الجودة والمقاومـة للأمـراض، حيث سـيتم توفيـر المنتج بسـعر التكلفة، بالإضافة إلى هامش ربح بسـيط لا يقارن بأسعار الشركات، فعلي سبيل المثال سعر تقاوي محصول البسـلة العـام الماضي وصل إلى ٦٠ جنيهـا، ولكن المركز قام بطرح التقاوي بسـعر ٢٥ جنيها.

> د أشرف كمال: التوسع الأفقي في الرقعة الزراعية ساهم في استيعاب الأزمة الحالية

أعباء وتحديات

ومـن جانبـه، أشـار د أشـرف كمـال، أسـتاذ الاقتصـاد الزراعـي إلـى أن الظـروف العالميـة الجديـدة أضافت أعباء وتحديـات إلى الاقتصاد الدولـي والاقتصـاد المحلـي فى مصـر، كما أنها أتاحت فرصا لتنمية هذا الاقتصاد لو تم اغتنامها واسـتغلالها، وهذا ما حـدث فى القطاع الزراعي فى مصـر، وذلك نتيجة المرونـة الكبيرة الموجودة فى هـذا القطـاع، حيث اسـتطاع تحقيـق درجة عالية من الأمن الغذائي فى ظل تلك الظروف.

مشـيرا إلـى أن مشـروع المليون ونصـف فدان ومشـروعات التوسـع الأفقيـة بـدأت تسـاهم بشـكل كبير فى تحقيق الأمن الغذائي من السـلع الاستراتيجية.

وتابع أنه لتحقيق الأمـن الغذائي المحلي فلابد مـن توفير التقاوي الخاصة بالزراعة محليا وعدم الحاجة إلى الاسـتيراد وهـذا ما حدث من خلال مشـروع تقاوي الخضر، مشـيرا إلـى أن انطلاق مجموعـة كبيرة مـن المشـاريع الزراعية العملاقة التي يتم فيها التنسيق الكامل بين جميع المؤسسات مثـل القـوات المسـلحة ووزارات الزراعـة والري والتمويـن والتجارة والصناعة مـع المراكز البحثية المتمثلة فى مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء، يسـاهم بصورة كبيرة فى تحقيق الأمن الغذائي المصري، وتحقيق حالة الاسـتقرار وعدم الخوف من مواجهه نقص فى السـلع الغذائية كما يحدث فى بعض الدول.

خطابك وصل

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان منطقة الألف مسكن بجسر السويس، من تواجد موقف عشوائى لسيارات السرفيس، والذي يتسبب فى استقطاع مساحات من حرم الطريق؛ مـا يؤدي إلى تكدس السيارات وعرقلة حركة المرور، وعدم قدرة المارة على السير نتيجة احتلالهم للشارع.

وهذه المنطقة رئيسية ومن أهم مناطق جسر السويس، والموقف العشوائى يعرقل حركة المرور، فضلا عن السيارات غير المؤمنة والتي لا تصلح للاستعمال الآدمي وتشكل خطورة على الركاب بجانب المشاجرات المستمرة بين السائقين.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بسرعة التدخل لتنظيم ذلك الموقف رأفة بحال سكان المنطقة

مجدي عماد

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن سكان شارع البدري أرض بلحة التابعة لمدينة الخصوص، من انتشار تلال القمامة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بإزالة مخلفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها، خصوصا أن الدراسة بدأت والحيوانات الضالة تطارد أبناءنا أثناء ذهابهم للمدارس فى الصباح الباكر.

أحمد جمال

محافظ كفر الشيخ


اللواء جمال نور الدين

نناشد القائمين على مبادرة حياة كريمة أن تراجع جودة ردم الطريق الأسفلتى الرابط بين مطوبس وقرى وقف قبلي بداية من معدية مهدى مرورا بقرى البصراط والملاوح حتى معدية رشيد والذى ينبئ بكارثة فى حالة عدم الإسراع بتدارك ردم الحفر، التى تم حفرها لزوم أعمال الصرف.

كما نرجو تمهيد الطريق بصفة مبدئية حتى يسمح بالمرور الآمن للسيارات الناقلة للتلاميذ من أبنائنا والعاملين على حد سواء، خاصة ونحن على مشارف فصل الشتاء وبالتالى تأثر الطريق وتعرض السيارات للخطر وبالتالي خطورة ذلك على أبنائنا.

م / أحمد ماهر بسيوني

حروف من ذهب

الحياة فيض من الذكريات تصب في بحر النسيان، أما الموت فهو الحقيقة الراسخة.

نجيب محفوظ

حلم كيمان المطاعنة

أهالي قرية كيمان المطاعنة، مركز إسنا، يناشدون الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، والمستشار مصطفى ألهم، محافظ الأقصر، بعمل مبنى للتأمين الصحي، فمستشفى القرية مشيد على مساحة كبيرة، يمكن أن يتم عليها إنشاء مبنى تأمين صحي شامل كباقي القرى المجاورة .

مستشفى كيمان المطاعنة الحالية لا يتوفر بها طبيب مقيم أو ممرضة أو مسعفون لحالات الطوارئ ما يسبب للأهالي مشكلات كثيرة، فالمرضى يلجأون للسفر إلى مستشفى إسنا التى يتوفر بها أطباء والتى تبعد عنهم بمسافة ١٥ كيلو مترًا، حيث إن تكاليف المستشفيات الخاصة لا يستطيع أهل القرية تحملها .

محمد عبد القادر

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢ يوليو الماضى، متضمنًا رسالة تحت عنوان (عاجل إلى وزير الداخلية) لعدد من المواطنين من قاطنى مشروع «إبنى بيتك» بالمنطقة الخامسة بمدينة حدائق أكتوبر بالجيزة تضرروا خلالها من انتشار وقائع سرقة الوحدات السكنية والسيارات بالمنطقة، مطالبين بتكثيف التواجد الأمنى بالمنطقة وإنشاء نقطة شرطة.

نود الإحاطة أنه بالفحص وبالتنسيق مع الإدارة العامة لمباحث الجيزة، تبين أن المنطقة المشار إليها تابعة لدائرة قسم شرطة ثالث أكتوبر ومعين بها قول أمنى لمتابعة الحالة الأمنية وضبط الخارجين عن القانون، كما تم استهداف المنطقة محل الفحص والمناطق المتاخمة لها بالعديد من الحملات الأمنية وتم تحقيق العديد من النتائج خلال الآونة الأخيرة وجار تكثيف الجهود والاستمرار فى تحقيق التواجد الأمنى بتلك المنطقة.

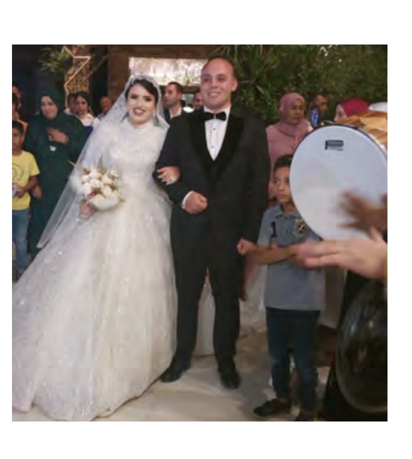
كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات الأمنية لضبط كل ما يُشكِّل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر


العروس: ندى محمد إبراهيم
العريس: أيمن محمد أحمد


العروس: إيمان شوقى حامد
العريس: مصطفى رضوان إدريس
والمهندس أحمد يوسف يهنئ العروسين



بين أيهما أفضل وأوفر يدور جدل كبير لدى عدد كبيـر من المواطنيـن المصرييـن الراغبين فى أداء مناسـك العمرة، بعد القنبلة التى أطلقها وزير الحج والعمـرة السـعودى منذ عـدة أيام، بقـرار المملكة بإطـلاق منصة جديدة لحجـز وتنظيم العمرة عبر منصـة "نسـك" والتـى مـن الممكن الحصـول على تأشيرة العمرة بمبلغ 4400 جنيه لتتصدر المنصة خـلال الأيام الماضية مؤشرات البحث عبر العديد مـن منصـات الإنترنـت المختلفـة ويدخل الشـارع المصرى فـى جـدل جديـد حـول كيفيـة الذهاب للعمرة، وهل من الممكن السـفر بعيدا عن شـركات السياحة التى تنظم الموسم دائما.. السطور التالية توضـح كل النقاط التى تخص هذا الملف الشـائك.

منى زكريا

"أكتوبر" خاضت تجربة الحجز..
حقيقة تأشيرة العمرة الجديدة "نسك"

فى البداية خاضت "أكتوبر" تجربة عملية عن كيفية الحجز عبر المنصة، والتى أثبتت أن المنصة السعودية هى موقع إلكترونى يقدم التأشيرة فقط، لكنها مشروطة لفئة معينة من المواطنين. بمجرد الدخول على (نُسك) تكون أولى الخطوات هى اختيار الحصول على تأشيرة وسيطلب منك تحديد الجنسية، فتقوم باختيار مصر، كما سيطلب منك بعد ذلك ما إذا كنت (مقيمًا دائما بأمريكا أو الاتحاد الأوروبى أو تحمل تأشيرة شنجن)، أو ما (إذا كنت مقيمًا بإحدى دول مجلس التعاون الخليجى أم لا) وفى حالة حصولك على إحدى تلك التأشيرات السارية على جواز سفرك، وبالتالى كانت إجابتك بـ"نعم" سيظهر لك خياران آخران هما التقديم على التأشيرة الإلكترونية، أو الحصول على التأشيرة من خلال الباقة، أما فى حالة إجابتك بلا على كلا الخيارين السابقين، سيظهر لك خيار واحد هو الحصول على التأشيرة من خلال باقة.

وستظهر لك رسالة: "يحق لك استخراج تأشيرة عمرة وبسهولة من خلال التقديم على أحد مزودى الخدمات المعتمدين أو من خلال زيارة إحدى وكالات السفر المعتمدة المحلية لديك لحجز رحلة العمرة" وهنا ومع عدم حصولك على التأشيرات المطلوبة، واضطرارك اختيار الباقة، فسوف تضغط على عرض مزودى الباقات وتختار أحد تلك الخيارات:

الأفراد التى تقدم خدمة العمرة للأفراد غير المؤهلين للحصول على تأشيرة سياحة، زيارة عائلية، أو عمل ويحتاجون إلى الحصول علـى تـأشـيـرة عـمـرة ويرغبون فى حجز أنفسهم مباشرة عبر الإنترنت، بدلا من حجز باقة من خلال شركات سفرهم المحلي.

الأعمال وتقدم خدمات العمرة للشركات.

فى حالة الأفـراد اختار أحد مـزودى الخدمة، فنادق، وتظهر قائمة عرضية تحتوى على:

(الموسم): وستحدد منها توقيت العمرة المناسب لك الذى ستختاره.

(نـوع الباقة): وستحدد منها إحـدى الباقات الثلاث: الاقتصادية أو الممتازة أو الميزانية، وستحدد من خلالها عدد الحجاج، فى حالة لا يتم الضغط على عرض كل الباقات ستظهر لك مجموعة من العروض سواء شركات أو أفراد، اختار منها العرض المناسب لك.

وعند نجاح عملية الشراء ستكون التكلفة كالآتي:

تأشيرة عمرة ٤٤٠٠ جنيه، دورة النقل تبلغ ٧٠٠ جنيه، إضافة سكن المدينة المـنـورة ٦٦٠٠ جنيه، رسـوم بـوابة العمرة للحصول على الباركود ٣٢٠٠ جنيه، تذاكر الطيران ذهاب وعودة ٦٥٠٠ جنيه لتكون القيمة الإجمالية ٢١٥٠٠ جنيه، وهى باقة لخمسة أيام فقط.

أما عن تأشيرة شركات السياحة والسفر: مدة التأشيرة ٩٠ يوما من تاريخ الصدور، مدة برنامج العمرة تصل لـ ١٠ و ١٥ يوما حسب رغبة المعتمر، التواصل مع المعتمرين والتأكد من سلامة رحلاتهم طـوال مدة الـعـمـرة، ضمان صحة الإجـراءات الخاصة بالسفر، ضمان جودة تنفيذ برامج العمرة ومواعيد السفر وحجز الفنادق ليصل سعر برنامج العمرة بداية من ٢٢ ألف جنيه فأعلى حسب المستوى.

من جانبه قال باسل السيسي، نائب رئيس غرفة شركات السياحة السابق، إن سعر رحلة العمرة التى أعلن عنها توفيق الربيعة، وزيـر الحج السعودي، بـ ٤٤٠٠ جنيه مـصـري، هـو سعر جيد للغاية تبحث عنه شركات السياحة للتنفيذ بنفس القيمة، لكنه غير متاح حاليا، مضيفا أن الوزير خاطب فئة معينة من المواطنين وليس الجميع، وهـى الفئة الحاصلة على فيزا شنجن أو بريطانيا أو أمريكا أو أستراليا أو إقامة سارية بدول مجلس التعاون الخليجي، موضحا أن السعر المعلن عنه فى خطاب الوزير ليس برنامجًا بل هو ثمن التأشيرة الإلكترونية لتلك الفئة فقط، بجانب سرير فى غرفة رباعية بمكة المكرمة لمدة ليلة واحدة، وبفندق يبعد عن الحرم بنحو ٥ كيلو مترات.

وحول إصدار بوابة العمرة الإلكترونية عدد تأشيرات قليلة للغاية، رد السيسي: "وزارة السياحة والآثار أقرت ٤٠ تأشيرة حد أقصى لكل شركة فى الشهر مؤقتا، حتى وضوح الرؤية، ما يعنى أن ١٩٥٠ شركة تنظم رحلات بهذا العدد لنحو ٧٨ ألف مصرى كل شهر، حتى تصدر تعليمات جديدة، لكن يمكن أن تكون الشركات متعثرة فى تسفير المعتمرين لأسباب تعود إليها، أو ربما لا يوجد لديها إقبال كبير، وهو ما سوف يزداد كلما اقتربنا من الشهر الأخير للموسم".

ويقول ناصر تركي، عضو اللجنة العليا للحج والعمرة، إن من لا يحمل تأشيرة أوروبية أو أمريكية أو إقامة سارية بدول مجلس التعاون الخليجي، فإنه مضطر لشراء باقة من شركة سياحة سعودية، أو أحد الأفـراد المصرح لهم لكنهم غير مؤهلين، وبالضغط على أى شركة، ستجد أنها توفر لك فقط: تأشيرة إلكترونية، تنقلات داخلية، تأمين طبي، سكن لمدة ٥ ليال بمكة المكرمة، فى غرفة رباعية بعيدة عن الحرم، كما أنَّ الباقة لا تشمل الطيران والوجبات وباقى الخدمات السياحية ومنها المشرف وخدمات بوابة العمرة الإلكترونية التى توفر للمعتمر حماية للتعاقد والتأمين والسكن الفاخر بالقرب من الحرم، علاوة على تصريح الخروج من المنافذ المصرية.

مشيرا إلى أن رحلة العمرة ليست تأشيرة، بل تتضمن أيضا برنامجا متكاملا، حيث إن برنامج العمرة المعتمد لدى شركة السياحة المصرية، يتضمن فنادق وانتقالات ورسوم خدمات أرضية "استقبال وتوديع"، طبقا للاشتراطات السعودية، التى حددت آليات دخول المعتمرين، والتى تم إعلانها للعالم، مؤكدًا أن مجموع تلك الرسوم فقط بخلاف باقى البرنامج تصل وحدها إلى ٥٠٠٠ جنيه للفرد الواحد بسعر الريال السعودى فى البنوك المصرية، وبخلاف.

ودعـا إيـهاب عبد الـعال، عضو مجلس إدارة غرفة الشركات الأسبق، إلـى ضـرورة عقد اجتماع موسع من جانب لجنة السياحة الدينية بالغرفة وبحضور أعضاء الجمعية العمومية لبحث المستجدات التى طرأت على ملف العمرة عقب تصريحات الدكتور توفيق بن فوزان ربيعة، وزير الحج السعودي.

ومن جهته طالب المهندس أشرف نوير، رئيس سلطة الـطـيـران الـمـدنـي، جميع شـركـات الـطـيـران المصرية والعربية، من نقل معتمرين مصريين للأراضى المقدسة دون حصولهم على باركود صادر عن البوابة المصرية للعمرة، وإلا تتعرض الشركة الناقلة لغرامة قد تصل إلى ٣ ملايين جنيه.

تفاصيل تدخل الحكومة لحل أزمة صناعة الدواجن

عانت صناعة الدواجن في مصر خلال الفترة الماضية بسبب قلة الأعلاف المتمثلة في فول الصويا والذرة الصفراء مما أثر على ارتفاع الأسعار المبالغ فيه حيث وصل سعر طن علف الدواجن إلى 16 ألف جنيه بدلا من 8 آلاف جنية وثبات أسعار الدواجن المتمثلة في بورصة الدواجن مما جعل قطاع الدواجن يعاني ويتكبد الكثير من الخسائر وسرعان ما توقفت بعض مصانع الأعلاف لعدم توافر المواد الخام اللازمة مما جعل أصحاب المزارع يقومون بإعدام أعداد لا تعد ولا تحصى من الكتاكيت التي تعد رأس مال المربين وأصحاب شركات إنتاج الدواجن بسبب عدم توافر الأعلاف.



السيد عبد الرازق

وانتشرت مقاطع الفيديو لمجموعة من الأشخاص يقومون بوضع «الكتاكيت» بشكل جماعي داخل أكياس كبيرة (شيكارة) ثم يغلقونها عليهم، ويعلق أحد القائمين على هذا الأمر خلال تصوير الفيديو «بأنه يجب إحكام غلق الشيكارة لتموت الكتاكيت بسرعة».

وفى البداية قال الدكتور محمد الشافعي خبير صناعة الدواجن ونائب رئيس اتحاد منتجي الدواجن السابق، إن الظروف التي جعلت المربين ومنتجي الدواجن يعدمون ما لديهم من كتاكيت بالمئات بل بالآلاف ترجع إلى عدم وجود طريقة لتصريف وبيع الكتاكيت لتصل إلى وزن كيلو و ٨٠٠ جم، حيث تقوم المزرعة بتربية الكتاكيت؛ والكتكوت الواحد لكي يصل إلى الوزن المذكور يتكلف أكثر من ٦٠ جنيها علف.

لافتا إلى أن الكتكوت يأكل ٤ كيلو علف والذي بلغ سعر الطن المتداول للعلف الآن ما بين ١٥ ألف جنيه و١٦ ألف جنيه، مضيفا أن المربين إذا أرادوا بيع الكتكوت الآن لا يزيد سعره عن جنيه واحد فقط تحت أي ظروف، فى حين أن مزارع الدواجن اشترت الكتكوت الواحد ب ٧ جنيهات، ولم يوجد اى حلول غير الخسارة فى الأموال التي تكلفتها المزارع بخلاف أسعار الأعلاف المستوردة التي تحتاج لملايين الدولارات حتى نمر من هذه الأزمة .

الإفراج الجمركي

وطالب الشافعي بضرورة الاستمرارية فى توفير الدولة ما يقرب من ٣٥٠ مليون دولار والإفراج الجمركي عن كميات الأعلاف المكدسة بالموانى لإنقاذ صناعة الدواجن من الضياع وتشريد نحو ١٠ ٪ أي ما يقرب من ١٠ ملايين مواطن.

وأكد محمود العناني رئيس اتحاد منتجي الدواجن، أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أبدى اهتمامه بقطاع الدواجن، ومدى تأثيره على المواطن، خلال الاجتماع الذي جمع بين رئيس الحكومة ووزير الزراعة ونائب محافظ البنك المركزي من أجل حل أزمة الأعلاف.

وأضاف أن نائب محافظ البنك المركزي أكد تسليم مستندات بـ ٤٤ مليون دولار من أجل الحصول على الصويا؛ للمساهمة فى حل أزمة أعلاف الدواجن، لافتًا إلى أنهم طالبوا رئيس الوزراء باستمرار تدفق أعلاف الفراخ.

وتابع أنهم طلبوا من رئيس الوزراء توفير ٢٥٠ ألف طن صويا شهريًا من أجل أعلاف الدواجن؛ الأمر الذي سيساهم فى انخفاض قيمة الأعلاف؛ وبالتالي انخفاض أسعار الدواجن، والقضاء على السوق السوداء.

وأوضح أن المزارعين حصلّوا على مكاسب كبيرة من الذرة؛ الأمر الذي سيشجعهم على زراعة هذا المحصول خلال العام المقبل، لافتًا إلى أنه بدأت فعليا عمليات الإفراج عن الأعلاف من الموانئ، وإيصالها للمزارع.

وأكد أنه تمت الاستجابة لطلبات قطاع الدواجن، متمنيًا استمرارية ضخ الأعلاف فى الأسواق من أجل استمرارية صناعة الدواجن بلا تأثير، مشيرًا إلى أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، وجّه بسرعة توفير احتياجات القطاع بشكل سريع.

ولفت إلى أن قرارات مجلس الوزراء، لاقت ترحيبًا من منتجي الدواجن؛ الأمر الذي سيسهم فى عدم تكرار موقف إعدام الكتاكيت الذي شاهدناه مرة أخرى؛ وذلك بعد حل أزمة الأعلاف فى اجتماع الدكتور مصطفى مدبولي مطالبًا بضخ الأعلاف (ذرة وصويا) بشكل أسبوعي من أجل عدم حدوث أزمة مرة أخرى.

> **د. محمد الشافعي: ضرورة الاستمرارية فى توفير الدولة ما يقرب من 350 مليون دولار**

> **د. عبد العزيز السيد: مربي الدواجن توقفوا عن إعدام الكتاكيت بعد الإفراج عن الأعلاف**

وأشار إلى أن مصر تنتج ١,٥ مليار دجاجة كل عام، و١٣ مليار بيضة سنويًا، وكل دول المنطقة تعاني من نقص الأفراخ، لافتًا إلى أن مصر تقوم بتصدير بيض التفريخ بعمر يوم، ومصر تقوم بالتصدير لدول الإمارات والأردن وفلسطين، ولا بد من أن نسعى لتوسيع سوق التصدير ليشمل السعودية وقطر ودولا أوروبية.

مصانع الأعلاف

وقال الدكتور عبد العزيز السيد رئيس شعبة الدواجن إن مربي الدواجن توقفوا عن إعدام الكتاكيت بعد تدخل الحكومة والإفراج عن الأعلاف فى المواني وقال إن ما رأيناه فى فيديوهات السوشيال الميديا كانت رسالة موجهة للمسئولين «بعدم توافر أعلاف وارتفاع أسعارها والانتباه إلى الكميات الموجودة فى الموانئ فإننا فى كارثة».

وما يحدث الآن فى أزمة صناعة الأعلاف هو نتاج تراكمات حدثت منذ فترة طويلة نتيجة وجود عجز مسبق فى مستلزمات الإنتاج ؛ وما يحدث الآن فى مشكلة الأعلاف والموقف الحالي هو أكبر من مسمى ومفهوم الأزمة ؛ خاصة مع خروج أصحاب المزارع ومنتجي الدواجن من المنظومة وهي كارثة زادت مع عدم بيع منتجات الدواجن وتباعا زادت معها أزمة مصانع الأعلاف.

وتابع الدكتور عبد العزيز السيد قوله إننا يمكنا الخروج من الأزمة الحالية للأعلاف وذلك يتم بتعديل المنظومة كاملة والتي تبدأ بالإفراج عن جميع الأعلاف الموجودة داخل الميناء؛ وبالفعل تم الإعلان؛ إنه سيتم الإفراج عن كل الذرة وفول الصويا الموجودين فى الميناء؛ حيث إنهم من أساس مستلزمات إنتاج الأعلاف؛ والمطلوب لإيجاد الحل هو الإفراج عن الكميات التي تم الإعلان عنها؛ حيث يوجد فى الميناء مليون ونصف المليون ذرة؛ ونصف مليون فول صويا؛ ويتم الإفراج فوريا لحل الأزمة وهذا هو الحل والخطة السريعة.



يبدو أن القمة العربية المقبلة الحادية والثلاثين التي ستعقد في الجزائر في الأول والثاني من نوفمبر المقبل ستكون «قمة لم الشمل العربي»، وخصوصا بعد توقيع وثيقة «إعلان الجزائر»، التي عقدت بين الفصائل الفلسطينية، بوساطة جزائرية للم الشمل لتحقيق الوحدة والاتفاق على إجراء انتخابات في الضفة والقطاع خلال عام, مع ضرورة حفاظ الفصائل الفلسطينية على تكريس مبدأ الشراكة السياسية بين مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، والتأكيد على أهمية الوحدة كأساس للصمود والتصدي ومقاومة الاحتلال.

الفصائل الفلسطينية تتفق وسوريا تنتظر

قمة «لم الشمل»

هبة محمد

وفى إطار ردود الفعل العربية تجاه وثيقة «إعلان الجزائر»، رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بتوقيع الفصائل الفلسطينية على الوثيقة, مؤكدا على أهمية تطبيقها وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه, خصوصا أن الانقسام مستمر منذ ١٥ عاما، وهو ما أضعف القضية، وأن إنهاء الانقسام يعد السبيل الأساسي والوحيد لاستعادة صلابة الموقف الفلسطيني إزاء ما يواجه القضية الفلسطينية من تحديات كبرى.

كما أشاد البرلمان العربي، بإعلان الجزائر واستجابة الفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام وتوحيد الصف الفلسطيني، معتبرها خطوة إيجابية ومهمة لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولمّ الشمل الفلسطيني، ويمثل ورقة قوة للموقف الفلسطيني، ونزع ذرائع وخطط وإجراءات القوة القائمة بالاحتلال للبدء بعملية سياسية جادة وحقيقية تُفضي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الجدير بالذكر أن القمة العربية المقبلة تشهد تحديات اقتصادية وسياسية وأمنية استثنائية لم تشهدها المنطقة العربية من قبل فى ظل استمرار بعض القضايا الخلافية التي تشكل تحدياً رئيسياً على أجندة القادة العرب، الذين لم يجتمعوا على مستوى القمة فى إطار الجامعة العربية منذ ٣ سنوات، بسبب تداعيات جائحة «كوفيد – ١٩»، علماً أن آخر قمة عربية عُقدت فى تونس عام ٢٠١٩.

ومازالت عودة سوريا إلى الجامعة العربية وحضورها بالقمة العربية المقبلة بالجزائر أحد أهم القضايا الخلافية المطروحة على الساحة العربية قبيل القمة العربية المقبلة حيث تصر الجزائر، بصفتها الدولة المضيفة على دعوة دمشق، فى حين قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن هذه المسألة لم تحسم بعد، ولا يمكن تحديد إطار زمني لها، وأن الأمر يتطلب توافقاً عربياً، فهناك دول ترحب بعودتها، وأطراف أخرى تحركت مواقفها قليلاً، لكن التوافق الكامل لم يحدث بعد.

وفى إطار التحضيرات التي تشير إلى أن القمة تسير فى المسار الجيد، وهناك استعدادات جيدة للغاية على كل المستويات، ورغبة فى أن تكون القمة مختلفة ولها أثر مهم

> **استعادة دمشق مقعدها بالجامعة مازال خلافا عربيا لم يحسم**

على الصعيد العربي يعقد الأمين العام للجامعة العربية مباحثات عديدة مع الجزائر لإجراء مشاورات قبيل انعقاد القمة العربية أملا أن يتم لم الشمل العربي والتوافق على كافة المحاور وكافة الاتجاهات والتشاور حول الوضع العربي العام قبيل القمة وأهم البنود المدرجة على جدول أعمالها.

ومن بين القضايا المطروحة على جدول الأعمال القمة العربية قضايا» ليبيا، وسوريا، واليمن» وتطورات النظام الدولي فى ضوء عروض التعاون مع روسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، خصوصا فى ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة وارتفاع الأسعار وتداعيات استمرار الحرب الروسية فى أوكرانيا على منطقة الشرق الأوسط.

هل يقدر المبعوث الأممى الجديد على إنهاء الأزمة فى ليبيا ؟

حسام أبو العلا

باتيلي

مهمة ثقيلة تنتظر الدبلوماسي السنغالي عبدٍالله باتيِلي بعد تعيينه ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيا، الأمر الذي يعيد إفريقيا إلى ليبيا، بعد محاولات لـ٧ مبعوثين سابقين لم يفلحوا فى المساهمة فى قيادة البلاد إلى بر الأمان.

وتدور أسئلة حول قدرة المبعوث الجديد على إنهاء ما يسمى «القوة القاهرة» عن الساحة الليبية، ذلك المصطلح الذي يعلن فى حالة إيقاف الإنتاج النفطي، والذي كان كذلك حجة عدم إجراء الانتخابات التي كانت مقررة فى ٢٤ ديسمبر الماضي. فضلا عن ملفات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وخروج المرتزقة وتفكيك الميليشيات المسلحة، وتمكين حكومة فتحي

> **معرفة باتيلي العميقة بمشاكل القارة تدفع إلى التفاؤل**

باشاغا من استلام السلطة فى العاصمة طرابلس، وإنهاء أي دور للحكومة غير الشرعية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

ومع أن الاتحاد الإفريقي لم يكن له دور كبير فى فرض اسم باتيلي لإدارة الملف الليبي كمبعوث خاص للأمم المتحدة بسبب ضعف حضور الاتحاد فى معادلات السياسة الداخلية فى ليبيا، عكس دول

«الحوثي» يحبط أحلام اليمنيين في السلام


العليمى

قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، إن ميليشيا الحوثي «أحبطت» آمال الشعب فى تحقيق السلام والاستقرار واستمرار الهدنة وتوسيعها.

وأشار العليمي فى حسابه على تويتر إلى حاجة بلاده للسلام والأمن، مؤكدا أن المجلس الرئاسي والحكومة سيعملان «بلا كلل من أجل تلبية تلك الاحتياجات». وشدد على أن المجلس والحكومة يسعيان لتحقيق ذلك «عملاً بتعهداتنا المعلنة رغم كل التحديات التي تواجهنا».

بدورها جددت المملكة السعودية تأكيد استمرارها فى دعم الجهود الدولية لإحلال السلام فى اليمن، ودعوة المجتمع الدولي إلى تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية ومقاطعتها وتجفيف منابع تمويلها. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز.

يشار إلى أن مندوب السعودية فى الأمم المتحدة، السفير عبد العزيز بن محمد الواصل، كان أكد أن على المجتمع الدولي إعادة النظر بتصنيف الحوثي جماعة إرهابية.كما قال الواصل إن ميليشيا الحوثي عرقلت الهدنة وتواصل حصار المدن اليمنية. وكان المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ، قد أعرب عن أسفه لعدم تجديد الهدنة فى البلاد، مشدداً على أن ذلك سيؤدي لمخاطر كبيرة.

> فشلت المساعي الدولية فى تمديد الهدنة الأممية السابقة

جاء ذلك بعد أن فشلت المساعي الدولية فى تمديد الهدنة الأممية السابقة التي انتهت في الثاني من أكتوبر الحالي. علما أن الأمم المتحدة أعلنت فى الثاني من أغسطس الماضي، أن الأطراف اليمنية وافقت على تمديد الهدنة لشهرين إضافيين وفقاً للشروط نفسها من ٢ أغسطس وحتى ٢ أكتوبر ٢٠٢٢.



إقليمية وغربية أخرى، إلا أن خلفية باتيلي التي لها باع طويل فى معرفة مشاكل القارة تدفع إلى التفاؤل بتحقيق اختراق وربما نجاح فى إدارة الأوضاع المعقدة والانقسام المنتشر فى أغلب المؤسسات.

وقالت الأمم المتحدة فى بيان إن باتيلي «سيثري هذا المنصب بخبرة تزيد على ٤٠ عاما من العمل مع حكومته الوطنية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الإقليمية ومنظومة الأمم المتحدة». فقد كانت أحدث مهامه مع الأمم المتحدة، عمله كخبير مستقل لمراجعة الإستراتيجية لبعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا. كما سبق أن شغل منصب نائب الممثل الخاص للأمين العام فى البعثة الأممية المكلفة لتحقيق الاستقرار فى مالي، العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤، وممثل خاص لوسط إفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا فى الغابون بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٦. وفي العام ٢٠١٨، جرى تعيينه مستشاراً خاصا للأمين العام بشأن مدغشقر، وعين فى العام اللاحق خبيراً مستقلا للمراجعة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا. وقبل ثلاث سنوات، أراد الاتحاد الإفريقي المشاركة فى الملف الليبي من خلال تعيين مبعوث مشترك من الاتحاد والأمم المتحدة، لكن استبعد هذا المقترح الذي تؤيده أيضاً روسيا والصين، ودافعتا عنه مرارا.

وفى هذا المناخ ومع هذه السيرة الذاتية الحافلة للدبلوماسي السنغالي، يثار سؤال حول إمكانية أن تسهم الخلفية الإفريقية لباتيلي فى إنجاح مهمته الصعبة فى ظل رغبة قائمة منذ سنوات لعقد مؤتمر للمصالحة الليبية قبل إجراء الانتخابات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي.

من المشروعات العُمانية

خبراء يشيدون بتقدم جهود سلطنة عمان نحو الاستقرار المالي وتعزيز النمو

• استمرار تحفيز الاقتصاد واستقطاب الاستثمارات والاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

حققت جهود سلطنة عمان نجاحًا ملموسًا نحو الاستقرار المالي ودعم النمو في ظل تسارع وتيرة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية وطرح العديد من المبادرات والخطط لتحفيز الاقتصاد وضبط المالية العامة، مما أسفر عن تعافي الناتج المحلي الإجمالي من تبعات الجائحة واتجاهه للنمو بنسبة ٣٪ في العام الماضي ثم إلى نحو ٣,٩٪ بنهاية النصف الأول من هذا العام، كما تشير التوقعات إلى مزيد من ارتفاع النمو خلال الفترة المقبلة.

وعلى صعيد الوضع المالي، انخفض الدين العام إلى نحو ٦٢,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي مع توقعات بتراجعه إلى حوالي ٤٧٪ نهاية العام الحالي، ووجدت هذه الجهود في الجانبين المالي والاقتصادي دعمًا من ارتفاع أسعار النفط والغاز الذي أسهم في تعزيز النمو وتحقيق فائض مالي في الميزانية العامة يقدر بأكثر من مليار ريال عماني بنهاية الربع الثالث.

وكانت تلك النتائج المثمرة محل تقدير من قبل وكالات التصنيف العالمية التي رفعت تصنيفها الائتماني لسلطنة عمان، مما يؤكد نجاح الإجراءات والخطط المتبعة.

جهود تحقيق الاستدامة المالية مستمرة

وأكد خبراء اقتصاديون على أهمية مواصلة سلطنة عمان جهود تحقيق الاستدامة المالية في الفترة المقبلة لتقليص المخاطر التي قد تنتج عن أي ركود اقتصادي عالمي متوقع، وارتفاع مستويات التضخم.

ودعوا الحكومة إلى تنويع مصادر الدخل في موازنة ٢٠٢٣ وعدم الاعتماد على النفط وحده، وتعزيز جذب الاستثمارات، والاستمرار في خطط الضبط المالي وترشيد الإنفاق، إضافة إلى تحفيز الاقتصاد ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من كل النواحي.

وأوضح الدكتور محمد بن حميد الوردي، خبير اقتصادى، أن الحكومة تمكنت من معالجة العجز في الموازنة العامة للدولة وخفض المديونية بفضل خطة التوازن المالي، مؤكدًا أن هذه الإجراءات أسهمت في تحقيق فائض مالي بنهاية الربع الثالث من العام يقدر بأكثر من مليار ريال عماني، كما أسهمت في تراجع الدين العام إلى ١٨,٤ مليار ريال عماني وهو ما يشكل ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن التوقعات تشير إلى انخفاض الدين العام إلى قرابة ٤٧٪ نهاية العام، وذلك حسب وكالات التصنيف الائتماني المختلفة.

وأرجع الوردي أسباب تحقيق الموازنة العامة لسلطنة عمان فوائض مالية إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز، بسبب العوامل الجيوسياسية أبرزها الحرب الروسية - الأوكرانية، مشيرًا إلى أن العائدات النفطية ارتفعت ٥٠٪ في الأشهر الثمانية الأولى، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، إضافة إلى مواصلة سلطنة عمان سياسات وخطط التوازن المالي الداعية إلى ضبط الإنفاق وخفض العجز في الموازنة.

كما أسهمت هذه الإجراءات والخطط في تحسين التصنيف الائتماني والنظرة المستقبلية لسلطنة عمان من سلبية إلى مستقرة وأخيرًا إيجابية.

وأكد الخبير الاقتصادي عزم سلطنة عمان لتحقيق الاستدامة المالية وقال: إن العوائد النفطية شكّلت ٧٥٪ من الإيرادات الكلية هذا العام، كما تشير التوقعات في هذا الجانب إلى أن تحقق سلطنة عمان نموًا في هذا العام ٣,٩٪ على أن تنخفض في العام المقبل إلى ٢,٢٪، مما يحتّم الاستمرار في ضبط الإنفاق والعمل على تنويع مصادر الدخل في موازنة ٢٠٢٣ للتغلب على أي عجوزات في الموازنة العامة، وخدمة الدين العام من خلال تحفيز الاقتصاد ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التسهيلات المختلفة.

التكامل الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات الجديدة

وأوضح أيمن بن أحمد الشنفري، رئيس الجمعية العمانية للأوراق المالية، أن الخطط الحكومية وجهود المؤسسات الأخرى لخفض الدين العام لسلطنة عمان يتم حصاد ثمارها في هذه الفترة، فنجد أن الموازنة العامة حققت فائضا ماليا بنهاية الربع الثالث من العام يقدر بمليار و٩٠ مليون ريال عماني، مقابل تسجيل عجز خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال الشنفري: إن الجهود وحزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مثل تنشيط وتحفيز الاقتصاد الوطني، وتشجيع الاستثمارات الجديدة ومساندة المشروعات القائمة، نتج عنها تحسن وتعافي الاقتصاد ومعاودته للنمو خلال العام الجاري، مع توقعات باستمرار النمو خلال السنوات المقبلة بالرغم من توقع احتمالية ظهور ركود اقتصادي لبعض الاقتصادات العالمية.

وأضاف: إن تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عمان وتحولها تدريجيًا من سلبية إلى مستقرة ثم إيجابية يؤكد وجود تراجع ملموس في ضغوطات السيولة النقدية، واحتياجات التمويل الخارجي نظرًا للاستمرار في تنفيذ الخطة المالية متوسطة المدى وارتفاع أسعار النفط، الذي ساهم بدوره في تحسين الأداء المالي وانخفاض معدل الدين العام الذي شجع على استقطاب استثمارات ورءوس أموال جديدة من الداخل والخارج تدعم الاقتصاد المحلي.

تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»

وتوقع الشنفري استمرار نمو الاقتصاد في الفترة المقبلة الأمر الذي يسهم في تحقيق «رؤية ٢٠٤٠»، داعيًا الحكومة إلى التوجه نحو تنويع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد على النفط وحده كونه قطاعًا يتأثر سريعًا بحدوث الأزمات العالمية والتغيرات الجيوسياسية، إضافة إلى استقطاب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الداخلية والخارجية، والاستمرار في خطط إجراءات الضبط المالي التي أقرتها الحكومة، وتقليل قروض التمويل الخارجية، ودفع الفائض من الميزانية لسداد الدين العام، مشيرًا إلى أن هذه العوامل مجتمعة تساعد سلطنة عمان في الوقوف على أرضية صلبة تمكنها من التكامل الاقتصادي وإيجاد بيئة خصبة للاستثمار لتحقيق استدامة مالية تتماشى مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠».





أثار تفجير خطى الغاز «نورد ستريم 1 و2» العديد من التساؤلات بشأن كيفية تعويض أوروبا للغاز الروسى، لا سيما مع اقتراب فصل الشتاء، والذى سيكون صعبًا بلا شك على القارة العجوز، إلا إذا استطاعت توفير البدائل المناسبة والسريعة؛ فبعد أن كانت أوروبا تعتمد على الغاز الروسى بنسبة 40% تراجعت النسبة إلى 20% بسبب تبعات الحرب الأوكرانية وحاليا انخفضت إلى ما يقارب 9% بعد التفجيرات الأخيرة، وأضحت أوروبا أمام خيارات صعبة وشتاء قارس لا تملك إلا تخفيض الاستخدام طوعًا واللجوء إلى مصادر بديلة ما يهدد منطقة اليورو بالدخول فى آثار اقتصادية سيئة وركود لا مفر منه.

بعد توقف ضخ الغاز الروسى أوروبا في انتظار

الشتاء الأصعب

منذر جاهين

وفى أحدث تطورات الأزمة، حذرت الوكالة الدولية للطاقة، فى تقريرها الفصلى، من أن تدابير ترشيد استهلاك الغاز فى أوروبا، ستكون «حاسمة» هذا الشتاء للحفاظ على المخزون بكميات تكفى فى حال الانقطاع التام للغاز الروسى ووقوع «موجة برد متأخرة»، ما يكشف تفاصيل وأبعاد الأزمة التى تعيشها أوروبا وسباقها للزمن لتوفير البدائل المطلوبة للغاز الروسى.

ونبهت الوكالة، من أنه «بدون تخفيض للطلب على الغاز، وفى حال انقطعت الإمدادات الروسية تمامًا، فإن المخزون سيكون أقل من ٢٠٪ بحلول شهر فبراير المقبل، وذلك فى حال وجود مستوى عال من الإمدادات بالغاز السائل، وسيكون المخزون بحدود ٥٪ إن كانت إمدادات الغاز السائل ضعيفة».

وتسعى السلطة التنفيذية فى الاتحاد الأوروبى إلى الاستغناء عن الغاز الروسى تمامًا قبل العام ٢٠٣٠، وتعتمد خطتها على ٣ محاور أساسية، أولها: ممر الغاز الجنوبى، الذى يمر عبر أذربيجان وجورجيا وتركيا واليونان وبلغاريا وألبانيا والبحر الأدرياتيكى، ليصل إلى إيطاليا عبر خطوط أنابيب تمتد إلى أكثر من ٣٥٠٠ كيلومتر، وهذا الخط بدأ بالفعل فى ضخ ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز نحو أوروبا، ومن المتوقع أن يصل إلى أقصى مستوى بحلول نهاية ٢٠٢٢، وستكون دول شرق أوروبا المستفيد الأول من هذا الخط.

المحور الثانى سيعتمد على البحر الأبيض المتوسط كمنصة من أجل وصول الغاز نحو أوروبا، عبر كل من الجزائر ومصر وقبرص وإسرائيل وربما لبنان فى المستقبل، لتوريد الغاز إما عبر أنابيب الغاز أو عبر استيراد الغاز الطبيعى المسال، وأخيرًا المحور الثالث، وهو استيراد الغاز الطبيعى المسال وتخزينه، وحددت المفوضية الأوروبية، ٣ مصادر أساسية له، وهى: الولايات المتحدة، وقطر، وشرق أفريقيا.

وأكثر المتضررين من توقف ضخ الغاز الروسى، هى ألمانيا التى تعد من أكبر اقتصادات منطقة اليورو، والتى أعلنت عن بناء ٣ محطات عائمة لتخزين الغاز، مع العودة للاعتماد على الطاقة النووية، والتخلى عن قرار إغلاق ٣ محطات نووية أخرى، وبحسب «واشنطن بوست»، فإن ألمانيا بدأت بإصلاح مناجم الفحم ومحطات الطاقة التى أغلقت قبل ١٠ سنوات، ومن المتوقع أن تحرق ما يزيد على ١٠٠ ألف طن من الفحم شهريًا، فى استدارة كبيرة عن التزامها بالتخلص نهائيًا من الاعتماد على الفحم بحلول ٢٠٣٨، كما بدأت دول أوروبية أخرى، مثل النمسا وبولندا وهولندا واليونان فى إعادة تشغيل محطات الفحم.

> **«وكالة الطاقة» تحذر: إما ترشيد الاستهلاك أو انخفاض المخزون إلى 5%**

وقالت هيئة تنظيم الطاقة الألمانية، إن «برلين تعمل لتوفير المزيد من وسائل استيراد الغاز من جيرانها الأوروبيين لتعويض نقص إمدادات خط أنابيب الغاز الروسى»، وقال رئيس الوكالة الاتحادية للشبكات، كلاوس مولر، خلال قمة هاندلسبلات للغاز، «الأمر يتعلق بالتنويع، علينا أن نعزز تلك الروابط».

وعلى هامش زيارة المستشار الألمانى أولاف شولتس، لدولة الإمارات، مؤخرًا، وقعت شركة «أدنوك» اتفاقية مع شركة «آر دبليو إى» الألمانية، تصدر «أدنوك» بموجبها أول شحنة من الغاز الطبيعى المسال لتشغيل محطة «آر دبليو إى» العائمة لاستيراد الغاز، وحجز شحنات إضافية من الغاز.

وتسابق ألمانيا الزمن للانتهاء من ٥ مشاريع فى قطاع الغاز قبل الشتاء، تغنيها عن نصف وارداتها من «نورد ستريم ١»، ويقع موقع البناء الأهم إستراتيجيًا فى ألمانيا فى نهاية رصيف على ساحل بحر الشمال، حيث يتم إنشاء أول محطة فى البلاد لاستيراد الغاز الطبيعى المسال، واعتبارا من الشتاء، سيصبح بإمكان المنصة القريبة من ميناء «فيلهمسهافن» توفير ما يعادل ٢٠٪ من الغاز الذى كان يتم استيراده من روسيا، بحسب «دوتشيه فيله».

وفى جنوب أوروبا، تبحث إسبانيا والبرتغال عن طريق إمداد بديل للغاز الروسى، وينوى مرفأ «سينس» أكبر ميناء فى البرتغال، مضاعفة قدرة مصبه الغازى خلال أقل من عامين، وقد تكون إسبانيا المرتبطة

إشراف: داليا كامل



بخط لأنابيب الغاز مع الجزائر وتملك محطات واسعة لاستقبال الغاز الطبيعى المسال، خيارًا، لكن هذا يتطلب عملا شاقا لتحسين الشبكة مع بقية الاتحاد الأوروبى، عبر فرنسا، كما أعيد إطلاق مسار آخر أيضًا وهو ربط أوروبا بالغاز فى شرق البحر الأبيض الذى تم اكتشافه بكميات كبيرة قبل عشرين عامًا قبالة سواحل إسرائيل وقبرص ومصر ولبنان.

من جهة أخرى، بدأت اليونان وبلغاريا، التشغيل التجارى لخط أنابيب الغاز الذى طال انتظاره والذى سيساعد فى تقليل اعتماد جنوب شرق أوروبا على الغاز الروسى وتعزيز أمن الطاقة، ومن المتوقع، أن ينقل خط الأنابيب مليار متر مكعب من الغاز من أذربيجان إلى بلغاريا، وبسعة أولية تبلغ ٣ مليارات متر مكعب سنويا، وخطط لزيادة بالكمية لاحقا إلى ٥ مليارات متر مكعب، ويمكن أن يوفر خط الأنابيب كميات من الغاز غير الروسى إلى صربيا ومقدونيا الشمالية ورومانيا المجاورة ومولدوفا وأوكرانيا.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، خلال حفل الافتتاح فى صوفيا، الذى حضره قادة بلغاريا واليونان وأذربيجان ورومانيا وصربيا ومقدونيا الشمالية، «يشعر الناس هنا فى بلغاريا وفى أنحاء أوروبا بعواقب الحرب الروسية، ولكن بفضل مشاريع مثل هذه، سيكون لدى أوروبا ما يكفى من الغاز لفصل الشتاء».

كما بدأ الغاز يتدفق إلى بولندا من خط أنابيب البلطيق الجديد من النرويج عبر الدانمارك وبحر البلطيق، بحسب مشغل خط أنابيب الغاز البولندى «غاز-سيستم»، ويعد خط الأنابيب محور إستراتيجية بولندا لتنويع إمداداتها من الغاز بعيدًا عن روسيا.

وقال رئيس الوزراء البولندى، ماتيوش مورافتسكى، خلال افتتاح خط أنابيب البلطيق، الذى تبلغ طاقته الاستيعابية ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا: «حقبة الهيمنة الروسية فى مجال الغاز تنتهى، الحقبة التى اتسمت بالابتزاز والتهديد، اليوم نبدأ حقبة جديدة، حقبة السيادة»، فى مجال الطاقة.

من ناحية أخرى، طالب الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون النرويج، التى أصبحت أكبر مورد للغاز إلى أوروبا، بـ«تعزيز إجراءاتها» للمساهمة فى الحد من ارتفاع أسعار الغاز الناجم عن الحرب فى أوكرانيا.

يذكر أن النرويج استفادت من أزمة الغاز الروسى، فحلت محل روسيا كأكبر مورد للغاز إلى أوروبا، كما تمتلك شبكة واسعة من خطوط الأنابيب التى تربط الدولة الاسكندنافية بالاتحاد الأوروبى، وتنتج النرويج حاليًا الغاز بكامل طاقتها لتلبية احتياجات أوروبا، وبحسب التوقعات الرسمية، من المرجح أن تصل صادرات أوسلو من الغاز هذا العام إلى مستوى قياسى يبلغ ١٢٢ مليار متر مكعب، وعلى سبيل المقارنة، كانت صادرات الغاز الروسى إلى الاتحاد الأوروبى قبل بدء الحرب فى أوكرانيا تبلغ نحو ١٥٠ مليار متر مكعب سنويًا.

وقال بيان فرنسى بريطانى، إن كل من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون ورئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس أكدا على عودة التعاون بين البلدين إلى مستوياته السابقة، وفقا لقناة «العربية»، وأن هناك تعاونًا بين البلدين فى مجال الطاقة النووية لمواجهة نقص الغاز الروسى.

وتسعى الدول الأوروبية المنتجة للغاز لتعويض النّقص بإمدادات الغاز الرّوسيّة من خلال الإنتاج الذاتى، فزادت مؤقتًا من إنتاج الغاز، على غرار الدانمارك التى زادت من إنتاجها عبر الاستعانة بحقول حديثة العهد فى بحر الشمال، وبدأت رومانيا استخراج رواسب الغاز من البحر الأسود مع شركة «البحر الأسود للنفط والغاز SOG» الرومانية مدعومة بشركة الأسهم الخاصة الأمريكية «كارلايل جروب LP»، والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، كما أنّ دولًا أخرى كألمانيا، زادت من عمليات شراء الغاز من النرويج وهولندا لاستكمال احتياطاتها قبل الشتاء المقبل، كجزء من خطّة التنويع فى مصادر الطاقة، بحسب وكالات الأنباء الفرنسية.

وزادت أوروبا بشكل كبير استيراد الغاز الأمريكى لتعويض ١٥٥ مليار متر مكعّب من حاجة القارّة السنوية إلى الغاز الروسى، وأشارت وكالة الإحصاء الأمريكيّة فى ٢٥ يوليو الماضى، إلى أنّ الولايات المتحدة صدّرت ٦٨٪ من غازها المسال إلى أوروبا خلال النّصف الأوّل من هذا العام، أى ٣٩ مليار متر مكعّب من الغاز، مقارنة مع ٣٤ مليار متر مكعّب صدّرته الولايات المتحدة إلى أوروبا خلال ٢٠٢١ بكاملها، وبذلك أصبحت الولايات المتّحدة فى العام الحالى، المصدّر الأوّل فى العالم للغاز الطبيعى المسال، نتيجة الزيادة الكبيرة فى الطلب الأوروبى على الغاز الأمريكى، نقلا عن «رويترز».

> «الاتحاد الأوروبى» يعتمد 3 محاور للاستغناء عن الغاز الروسى قبل 2030

وكشفت صحيفة «البيريوديكو دى لا أنريخيا»، أن «المفوضية الأوروبية تدعم البحث والتطوير فى تقنيات الطاقة الحرارية الأرضية باعتبارها واحدة من أكثر مصادر الطاقة المتجددة المهملة سابقًا وتصلح كأحد البدائل للغاز الروسى، وأن البيانات الأخيرة تكشف استقرار تلك الطاقة فى أوروبا، وبحسب شركة الاستشارات Rystad Energy، فإن الاستثمار الأوروبى فى أنظمة التدفئة الحرارية الأرضية (المنزلية والزراعية) سيصل إلى ٧ مليارات و٤٠٠ مليون دولار، كما ستزيد من ٣,٩ جيجا وات إلى ٦,٢ جيجاوات فى العام ٢٠٣٠.

ووافقت المفوضية الأوروبية، بموجب قوانين مساعدات الدول الأعضاء، على إجراء إسبانى بقيمة ٢٢٠ مليون يورو لدعم شركة «كوبرا» الإسبانية التابعة لمجموعة «فولكس فاجن» الدولية لصناعة السيارات فى إنتاج الهيدروجين المتجدد وتعزيز استخدامه فى القطاعات الصناعية.

> أوروبا تزيد استيراد الغاز الأمريكى لتعويض 155 مليار متر مكعّب من حاجتها السنوية

وذكرت المفوضية، فى بيان صحفى، نشرته عبر موقعها الإلكترونى، أن هذا الإجراء سيساهم فى تحقيق إستراتيجية الاتحاد الأوروبى للهيدروجين وأهداف الصفقة الأوروبية الخضراء، مع المساعدة فى تقليل الاعتماد على الوقود الأحفورى الروسى وتسريع الانتقال الأخضر بما يتماشى مع خطة «رى باور» الأوروبية.

وبشأن الغاز القطرى والجزائرى، فإن قطر تمد أوروبا بـ٢٤٪ من إجمالى وارداتها من الغاز المسال، وأبدت استعدادها للمساهمة فى الزيادة على المدى الطويل وليس القصير، أما الجزائر فتمد أوروبا بـ١١٪ ومن المتوقع زيادتها بعد عقد اتفاق مع إيطاليا واكتشاف ٣ حقول للغاز فى الصحراء الجزائرية بالتعاون مع شركة «إينى»، بحسب دراسة لمركز الأبحاث الإيطالى «معهد الشئون الدولية».

وجاء توقيع الاتحاد الأوروبى لمذكرة تفاهم مع أذربيجان، استكمالاً لسياسته الهادفة لتنويع مصادر الطاقة، وبموجبه سيضاعف الاتحاد الأوروبى حجم الغاز الطبيعى المستورد من أذربيجان ليصل إلى ٢٠ مليار متر مكعّب سنويا بحلول العام ٢٠٢٧، بحسب «رويترز».

وكشفت دراسة لمركز الأبحاث «بروجيل (BRUEGEL)، أن نجاة أوروبا من أسوأ شتاء يمر عليها منذ الحرب العالمية الثانية ستكون ممكنة، لكن ستكون لها آثار اقتصادية واضحة، وستعين على الحكومات الأوروبية اتخاذ قرارات صعبة.

> النرويج تسد العجز الروسى وتؤمن 122 مليار متر مكعب من الغاز

ووفق الدراسة نفسها، فإن الخيار الوحيد أمام الدول الأوروبية لتجاوز الاعتماد على الغاز الروسى، هو خفض الاستهلاك الأوروبى بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و١٥٪، وفى الحالة الألمانية سيكون عليها خفض استهلاك الغاز بنسبة ٢٠٪، خلال الأشهر الستة المقبلة لتجاوز هذه الأزمة، وطالب المركز البحثى بتدخل صارم من الحكومات الأوروبية، أولًا لرفع استيراد الغاز من جهات مختلفة، وأيضًا مراقبة السوق لضمان عدم دخول شركات الطاقة فى منافسة تؤدى لارتفاع الأسعار.



أوكرانيا تخطط لاستعادة «خيرسون» قبل نهاية العام..

اشتباكات مفتوحة

روضة فؤاد

التطورات الجارية فى مدينة خيرسون –التى تقع فى جنوب أوكرانيا– تشير إلى تحول المدينة لمنطقة اشتباك مفتوح بين القوات الروسية والأوكرانية، حيث ترغب كييف فى استعادة المدينة، بينما تريد موسكو الحفاظ عليها، وخاصة أنها واحدة من المدن الأربع التى أعلنت روسيا ضمها رسميا بعد «استفتاءات» أجريت فى تلك المدن، وجاءت نتيجتها لصالح الانضمام إلى الاتحاد الروسى بأغلبية ساحقة، كما تعتبر مدينة خيرسون هى الوحيدة بين تلك المناطق التى تسيطر عليها القوات الروسية بشكل كامل، فالمناطق الثلاث الأخرى، لوجانسك ودونيتسك وزابوريجيا، لا تسيطر عليها روسيا بشكل كامل.

وشنت أوكرانيا هجومًا مضادًا نهاية أغسطس الماضى، ونجحت فى إجبار القوات الروسية على الانسحاب من مدينة خاركيف فى الشمال الشرقى، وتسعى الآن إلى تكرار نفس الانتصار فى الأقاليم الجنوبية، وبخاصة مدينة خيرسون.

وطبقًا لتصريحات المسئولين الأوكرانيين، فإن القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على خمس بلدات فى خيرسون، تُضاف إلى ٧٥ بلدة أخرى سيطرت عليها منذ بداية الهجوم المضاد، وأفادت وسائل إعلام روسية بتعرض مدينة خيرسون لقصف صاروخى عنيف، تمهيداً لتقدم الجيش الأوكرانى نحوها.

ومع تقدم القوات الأوكرانية نحو المدينة، والقصف الصاروخى والمدفعية الذى يتبع ذلك، دعا الحاكم الروسى لمنطقة خيرسون «فلاديمير سالدو» المدنيين فى المدينة إلى حمل أطفالهم والمغادرة إلى مناطق روسية، عقب الهجمات الصاروخية اليومية التى تنفذها القوات الأوكرانية مع تقدمها.

وقال سالدو فى رسالة مصورة: «نقترح على جميع سكان خيرسون إذا رغبوا فى حماية أنفسهم من عواقب الضربات الصاروخية الذهاب إلى مناطق أخرى»، وحثّ المسئول– الذى نصبته روسيا زعيمًا على المنطقة الأوكرانية– أن يشمل الإجلاء فى المقام الأول سكان المناطق الواقعة على الضفة اليمنى لنهر دنيبر، حيث تتقدم قوات كييف، طالبا المساعدة من موسكو من أجل تيسير عملية النزوح تلك.

وقد أيد «مارات خوسنولين» نائب رئيس الوزراء الروسى دعوات سالدو، مؤكداً بأن حكومة بلاده ستوفر الإمكانية اللازمة لإجلاء المدنيين من خيرسون، وقال خوسنولين فى رسالة بثها التليفزيون الحكومى: «عقب نداء رئيس منطقة خيرسون فى الاتحاد الروسى فلاديمير سالدو قررت الحكومة تنظيم عمليات مساعدة على مغادرة سكان المنطقة إلى مناطق أخرى فى البلاد».

وتشير المعلومات المتوفرة، إلى أن سكان البلدة سينقلون إلى شبه جزيرة القرم الأوكرانية التى ضمتها موسكو فى عام ٢٠١٤، وإلى مناطق روستوف وكراسنودار وستافروبول فى جنوب روسيا.

وأكدت العديد من وسائل الإعلام أن هذه الدعوات لإجلاء المدنيين من خيرسون أحد أبرز الإشارات على تراجع السيطرة الروسية على الإقليم، الذى أعلنت ضمه رغم الإدانات الدولية لذلك القرار، أمام التقدم الكبير للقوات الأوكرانية الطامحة لاسترداده.

التطورات الجارية فى خيرسون كانت محورًا لاهتمام العديد من الصحف العالمية، فذكرت شبكة «سى إن إن» الأمريكية أن الأمريكيين والأوكرانيين قد أعلنوا منذ بداية الشهر الماضى أن «تحرير» خيرسون من القوات الروسية يمثل هدفاً استراتيجياً «يأملون فى إنجازه قبل نهاية العام».

وكان الجنرال بات رايدن، السكرتير الإعلامى للبنتاجون قد قال للصحفيين إن «ما رأيناه فى منطقة خيرسون أولا هو عمليات هجومية متقدمة تقوم بها القوات الأوكرانية. إنهم يواصلون التقدم ونحن على دراية بأنهم استعادوا السيطرة على بعض القرى».

وقال مسئولون أوكرانيون للشبكة الأمريكية أيضاً إن الهدف هو استعادة جميع المناطق شمال وغرب نهر دنيبرو على الأقل قبل نهاية العام الجارى ودخول فصل الشتاء، وهذا لا يشمل فقط مدينة خيرسون وإنما أيضاً مدينة نوفا كاخوفكا، مقر محطة هامة لإنتاج الطاقة الكهربائية من خلال السدود الهيدروليكية، إضافة إلى القناة التى تزود شبه جزيرة القرم بأغلب احتياجاتها من المياه العذبة.

ونقل موقع «فوكس» الأمريكى، عن «جون سبنسر» رئيس قسم شئون الحرب الحضرية فى معهد الحرب الحديثة التابع لكلية ويست بوينت العسكرية الأمريكية قوله «ما حققته القوات الأوكرانية هو نتيجة لأشهر من التخطيط، إضافة إلى أسابيع من الاستفادة من مسار الحرب على الأرض من جانب تلك القوات، الواضح أن هناك قوات أوكرانية أخرى كانت تتحين فرصة وجود أى ثغرات فى الخطوط الأمامية للقوات الروسية لاستغلالها وتحقيق تلك الانتصارات الخاطفة».

> شبح الحصار فى منطقة «خاركيف» يواجه القوات الروسية فى بلدة «خيرسون»

والإشارة هنا تتعلق بجبهتى خيرسون فى الجنوب، وخاركيف فى الشرق، إذ كانت القوات الروسية تكثف وجودها وتحصن دفاعاتها فى الجبهة الأولى، لكن الأوكرانيين وضعوا ثقلهم العسكرى على الجبهة الثانية، وهو ما فاجأ القوات الروسية فى منطقة خاركيف، فانسحبت سريعاً حتى لا يتم تطويقها من جانب الأوكرانيين، فهل يتكرر السيناريو نفسه فى خيرسون؟

وذكر الموقع الأمريكى، أنه على الرغم أنه لا أحد يمكنه أن يتوقع الإجابة عن هذا السؤال، نظراً لغياب المعلومات الموثوقة عن سير العمليات العسكرية على الأرض، إلا أن الواضح هو أن الأوكرانيين يضغطون بالفعل لإجبار القوات الروسية فى خيرسون على الانسحاب، وهو ما سيمثل بلا شك ضربة أكثر قسوة للرئيس الروسى وقادة جيشه.

> الأوكرانيون يضغطون لإجبار القوات الروسية على الانسحاب

الجدير بالذكر أن الأهمية الاستراتيجية والرمزية لخيرسون زادت بعد استفتاء ضمها إلى روسيا، حيث ستصبح، إذا ما نجحت أوكرانيا فى استردادها، أول فشل لمخطط الضم الروسى، ما يمكن أن يمهد إلى سقوط المناطق الأخرى المماثلة لها، وصولاً إلى شبه جزيرة القرم، التى يعد الإقليم المعبر البرى الوحيد نحوها.

وبالنسبة للروس، تكمن أهمية المدينة الاستراتيجية فى كونها تقع على مصب نهر دنيبرو، ما يجعلها مصدرًا رئيسيا للمياه العذبة نحو القرم ومناطق الجنوب الخاضعة للسيطرة الروسية، وتُعد كذلك نقطة ارتكاز أساسية فى مساعيها للاستحواذ على أوديسا، وهو أهم ميناء تصدير أوكرانى، وإتمام مهمة عزل البلاد عن كامل شريطها الساحلى.

(فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ). النجوم (75)

الأحداث الفلكيةَ خلال الأسَبوع من 22 / 10 / 2022 حتى 28 / 10 / 2022:

١ – اقتران الشمس والزهرة يوم السبت ٢٢ / ١٠ فى برج الميزان الساعة ٢١:١٧
٢ – القمـر يدخل بـرج الميزان يوم ٢٣ / ١٠ السـاعة ١:٢٤
٣ – يسـتقيم زحل فى مسـيره ببرج الدلو اعتبارا من يوم الأحد ٢٣ / ١٠
٤ – الزهرة تدخل برج العقرب يوم ٢٣ / ١٠ السـاعة ٧:٥٢
٥ – الشمس تدخل برج العقرب يوم ٢٣ / ١٠ الساعة ١٠:٣٦
٦ – القمر يدخل برج العقرب يوم ٢٥ / ١٠ الساعة ٧:١٩
٧ – كسوف جزئى للشمس Partial Solar Eclipse يوم ٢٥ / ١٠ السـاعة ١٠:٤٩ فى برج العقرب . ولا يشـاهد فى بر المحروسة
٨ – القمر يدخل برج القوس يوم ٢٧ / ١٠ الساعة ١٠:٥٥
٩ – المشترى يدخل برج الحوت يوم ٢٨ / ١٠ الساعة ٥:١٠

الحمل

يبـدأ الأسـبوع بأحـداث هامـه تتعلق بالـزواج أو الـزوج أو الشريك، وقد تتعلق بالأولاد أو مقدرتك على التعبير عن نفسك، كذلك يشهد الأسبوع لقاء أسرى يجمعك مع من تحب من الأهل أو الأب أو الأقارب وفى نهاية الأسـبوع قد تفاجئ بحدث سعيد لم يكنمتوقع، يتصل بعملك أو بأحوالك الصحية.

السرطان

هـذا الأسـبوع قـد تنـال ترقية فـى عملـك أو تحقـق إنجازا ملموسـا يؤثـر بلا شـك علـى دخلـك المالـي، حاذر مـن بعض الخلافات العائلية فى أول الأسـبوع، ومن جهة أحوالك الصحية والبدنية اطمئن إن شـاء الله أنت فى حالـة جيدة، نلاحظ أيضا تحسن فى أحوالك المالية من نهاية هذا الأسبوع بإذن الله.

الميزان

يبدأ الأسـبوع بتحقيق رجاء عزيز لك يخص أحوالك الشـخصية أو عملك أو صحتك، تواصلك مع الآخر يشـهد هذا الأسـبوع متغيرات إيجابيـة جدا، قد تتحقق لك فوائد من السـفر أو تسـافر أو من بعض المسـافرين، فى نهاية الأسبوع قد تشهد مفاجأة غير متوقعة تسعد بها، إنجازاتـك فى مجـال إبداعـك أو تواصلك مع أولادك خلال الأسـبوع تشهد متغيرات إيجابية ومثمرة بإذن الله.



الجدي

الحمـد للّه اجتزنـا فتـرة القلق وتوقف بعـض الأعمال والأمـور والمهام، تواصلك مع المحيطين بك يعود إلى التألق من جديد، مفاجأة سـعيدة غير منتظرة فى مجال عملك، تتحسـن أمورك المالية واستثماراتك بإذن اللّه مع منتصف الأسـبوع، كذلك تفاجئ بأخبـار إيجابية من مكان بعيد أو من بعض الجهات الأجنبية.



الثور

يبـدأ الأسـبوع بعمل جديـد أو مهمة جديدة تحقـق فيها إنجازا ونجاحـا، كذلك هناك أخبار جديدة تتعلق بصحتك، يزيد اهتمامك هـذا الأسـبوع بالشـراكة مـع الآخر أو الـزوج أو الشـريك وأتمنى إنهاء المشـاحنات السـابقة التى ليس لها لزوم فـى هذه الآونة، كذا توفق بإذن اللّه فى مسـاعيك الخاصة بالسـفر أو علاقاتك ببعض المسافرين أو بعض الجهات الأجنبية بعد طول انتظار، كذلك يشهد هذا الأسبوع تحقيق إنجاز اجتماعى متميز طال انتظاره.

الأسد

متغيـرات إيجابيـة تتعلـق باسـتثماراتك ودخلـك المالـى مـع نهاية الأسـبوع، حاذر من بعض الخلافات مع الأخـوة أو بعض الأقارب، يعود الوئام والسـلام لعلاقة الزواج أو الشـراكة مع الآخـر بعد طول انتظار خـلال الشـهور الأخيرة، من الأفضل أن تقضى يـوم الثلاثاء القادم فى منزلك مستمتعا بحياتك العائلية التى عاد إليها الدفء مرة أخرى.





العقرب

نبشـرك هـذا الأسـبوع بتحقيق فوائـد مالية واسـتثمارية طال انتظارها، كذلك تنتهى بإذن اللّه بعض الخلافات العائلية، متغيرات إيجابيـة كذلـك تتعلـق بالزواج أو المشـاركة مـع الآخـر، وبالتأكيد تستفيد من السفر أو من أماكن بعيدة أو تستفيد من بعض الجوانب الروحية فى حياتك، لا تقلق بشان أحوالك الصحية، هناك بالتأكيد مؤشرات إيجابية مع نهاية الأسبوع بإذن اللّه.



الدكتور
سيد حسين الشيمى

الدلو

تنتظـم أمورك وأحوالـك وحالتك النفسـية مع بداية الأسـبوع بعد الكثير من المعاناة والقلق والحيرة ومع نهاية الأسبوع تزيد مواردك المالية واستثماراتك بإذن اللّه، تجنب بعض الخلافات مع الأقارب، كذا يتحقق لـك رجـاء عزيز بـإذن اللّه هذا الأسـبوع، كل ما أرجوه الحـذر من يوم الثلاثاء ويفضل قضاؤه بعيدا عن أى مناوشات أو توترات.

الجوزاء

يشـهد هذا الأسبوع مفاجأة سـعيدة لك تتعلق بالأولاد أو بقدراتك الفذة فى التعبير عن نفسـك بإبـداع وبراعة ولا ينبغى أن يقلقك عدم اهتمام البعض بذلك، مع نهاية الأسـبوع هنـاك متغير إيجابى يتعلق بحياة الشـراكة أو الزواج أو الزوجة، حاذر فى أول الأسبوع من تواصلك مع البعض ممن تعرفهم جيدا وتحتاط منهن خاصة هذا الأسبوع.

العذراء

مـع نهاية هذا الأسـبوع تتوالـى المفاجآت السـعيدة المتعلقة بالزواج أو الزوجـة أو الشـريك أو تلـوح أمامـك فرصة إيجابية للـزواج، إنجاز مهـم جدا فـى مجال عملك كنت تنتظره منذ فتـرة، الوئام يعود مجددا إلى محيط الأسـرة والآبـاء، رغم بعض النفقات المكلفـة التى تلتزم بها وتتعرض لها هذا الأسـبوع إلا أن هناك عوائد مالية واسـتثمارية قيمة مع نهاية الأسبوع إن شاء اللّه.

القوس

أخيرا الحمـد للّه تنتهى فترة القلق والتوتر والانتظار التى لازمتك خلال الشهرين الماضيين، كذلك تنتهى بإذن اللّه بعض الخلافـات العائليـة، متغيـرات فى مجال عملك وكذا بشـأن أحوالك الصحية فى أول الأسبوع، حاذر من اى علاقة حميمة يوم الثلاثاء، كذا هناك تحسن ملحوظ فى أحوالك المالية من منتصف الأسبوع.



الحوت

مع نهاية الأسبوع تعود إلى التألق من جديد بعد طول معانـاة، أخبار جديدة تتعلق بعملـك وأحوالك الصحية فى منتصف الأسبوع، كذلك يتحقق لك بأمر اللّه وضعًا اجتماعيًا مرموقا تجنى من ورائه الكثير، لا داعى للقلق الذى انتابك الفترة الماضية، فالأمور بإذن اللّه ستسـير بالتوفيق والنجاح والسلامة فى أمورك كافة.

الشمس تدخل برج العقرب

الشـمس مصدر القـوة والنفوذ والسـيطرة تدخـل برج قوة الإرادة والنظـرة الثاقبـة والمشـاعر الدفينـة والقسـوة، ومن ثم نـرى مواليد هذا البرج أصحاب إرادة قوية منتجة خصبة صلبة مصممة عنيدة.

الشمس هنا شديدة قوية لأنها متوافقة مع شدة ونارية المريخ صاحـب العقرب، تأخذ منه الشـك والريبة والسـرية والغموض ورد الفعل القوى والرغبات العارمة الشديدة، إن الماكياج الواضح الذى يتجمل به وجهك يخفى من ورائه غموضا وأسرارا دفينة لا يمكن لأى شخص الوصول إليها.

هل ترى البركان الذى يختفى تحت سطح المحيط وكم الحمم والنيـران التى من الممكن أن يقذف بها من وسـط أمواج المياه.. والتى قد لا يتصور إنسـان أن سطح المياه يمكن أن يخفى داخله كل هذه الحمم... كذلك أنت.

رغـم مائية برج العقرب والتى تحمل عواطف وأحاسـيس إلا أن كل تلك المشـاعر الفياضة والأحاسيس بسبب وجود الشمس فى العقرب نراها تحت السيطرة الشديدة والكبت والمنع لدرجة أن أقرب الناس إليك لا يتصور وجود مثل هذه المشـاعر داخلك لكن ينبغى أن تدرك أن كل هذه المشاعر والنيران المكبوتة حينما يفيض بها الكيل تنفجر كالبركان الذى لا يبقى ولا يزر.

أنت تلمس كل شـيء حولك، تلمسـه بقوة وحدة ورغبة ولا تعرف الطرق الوسطى وما بين السطور حين تعطى بنسبة ١٠٠٪، وحـين تواجـه أيضا تواجه بنسـبة ١٠٠٪، «قرصتك والقبر» إما شـخصية رائعة جدا وإما شـخصية بشعة جدا لا توجد منطقة وسطى ما بين الجنة والنار.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مستقبل التعليم فى مصر

لا توجد قضية متجددة دائمًا أكثر من قضية التعليم فهى تخص كل بيت فى مصر.. ومعظم القضايا التى تشغل الرأى العام سواء لفترة محددة أو تتعلق بأزمة معينة يتم حلها أو نسيانها.. أو نتعايش معها.. أو تحل ضمن واجبات الحكومة والدور الذى تقوم به الدولة إلا قضية التعليم فهى تشغل الأب والأسرة وتستمر معنا طوال حياتنا منذ أن كنا طلابًا أو تلاميذ أو بعد أن أصبحنا أولياء أمور نتحمل المسئولية بعد ما جاء دورنا.

47 مليار جنيه دروسًا خصوصية

هذا تصريح لوزير التعليم مؤخرًا عن ميزانية الدروس الخصوصية التى يتحملها أولياء الأمور.. خلاف رسوم الدراسة سواء حكومية أو خاصة أو تجريبى.

ومع ذلك سيتم إعداد مراكز دروس خصوصية بالمدارس ليقوم المدرسون بالعمل فيها للحصول على شريحة من السوق بغرض تحجيمه وأن تتم بإشراف الوزارة!

أيضًا دراسة الترخيص للسناتر من الوزارة لتنظيم عملية الدروس الخصوصية!

التعليم فى الفترة الأخيرة

لم نعد نعرف هل هناك رؤية واضحة لتعليم أبنائنا.. أعتقد لا.. فقد تعرض التعليم فى مصر والطالب لعشرات التجارب ولم نصل إلى منتج واحد ناجح لنستمر عليه.. وأسرد هنا بعض الأمثلة من القرارات والأنظمة التى تعرض لها التعليم فى مصر وعلى القارئ التنبؤ بالمستقبل.

فى المرحلة الابتدائية مرة نلغى الصف السادس الابتدائى ومرة نعيده وكل مرة هناك أسباب تقدم للمجتمع!!

كان هناك الكُتاب وتعليم القرآن وحفظه وبعض الاجتهادات مثل الحضانات قبل المدرسة لظروف عمل الأبوين.

أصبح لدينا الآن KG1 –KG2 وغيرها من الأسماء تم إدخالها إلى منظومة التعليم الخاص الذى أصبح الآن يستأثر بالدخل الأكبر من الأسرة دون عائد ملموس على الطالب إلا ما ندر.

ثم أصبح لدينا العديد من أنواع المدارس الخاصة بعد أن كان التعليم الخاص للفاشل من الطلبة أو دون المستوى حتى أن الطالب أو ولى الأمر لا يذكر أنه إنضم إلى تعليم خاص.. أو مدرسة خاصة.

الآن أصبح مصدر فخر نوع المدرسة ومستواها والمصروفات المدفوعة ونوع الباص الخاص بالمدرسة.

تعددت أنواع المدارس وكذلك أنواع التعليم الأمريكى والفرنسى والإنجليزى واليابانى أخيرًا انفتاحًا على هذه الثقافة العالمية.

ولكن هل أتت ثمارها وهل ضاعت الهوية المصرية للطالب المصرى فى ظل هذا التعدد وأنظمة التعليم التى تركز على تعلم اللغة والآداب والثقافة المنتمية إليها.

أعتقد هناك فروق واضحة للأجيال التى تخرجت فى هذه المدارس بجوار تراجع المستوى التعليمى للمدارس الحكومية سواء رسمية أو تجريبية أو يابانية أو غيرها.

التعليم مصدر الهوية والانتماء

تاريخ التعليم المصرى من أيام محمد على باشا مرورًا بكل حكام مصر تاريخ مشرف، ومصر كانت دائمًا مصدرًا للثقافة والحضارة وتصدير الثقافة والعلم والمعرفة.

إن تاريخ مصر فى المنطقة العربية ورسالتها فى تعليم أجيال فى كل الدول العربية شرف كبير ومصدر فخر لنا.

طه حسين وزير المعارف وعميد الأدب العربى ومؤلف كتاب مستقبل الثقافة فى مصر ومصدر الإلهام والإشعاع للثقافة العربية من هنا.. العقاد والمازنى وعلى الجارم وثروت أباظة ونجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس ويوسف السباعى وأحمد شوقى والبارودى وغيرهم من الأعلام فى كل مجالات الثقافة والمعرفة والعلم.

إذن كان هناك ركائز أساسية ويجب أن ندرس كيف نجحت سياسة التعليم فى تقديم هؤلاء وغيرهم إلى الثقافة العربية!

القرن الـ 21

تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن ويكون هناك تذبذب فى القرارات والتجارب، والأسرة تقع فريسة لهذا الألم وتصبح المشكلة بلا حل وتزداد تعقيدًا.. على الرغم من تخصيص الدولة لأكبر ميزانية فى تاريخ التعليم بالمليارات.. مرة تابلت وتضع الورقى جانبًا.. ومرة ورقى.. لماذا هذا التردد والتطرف فى التفكير وخاصة أن هناك طالبًا يفعل به ما يفعل وفقًا للسياسة التعليمية المترددة وأب يرغب فى تعليم ابنه ويخضع للظروف والسياسات غير الثابتة والمتغيرة دائمًا.

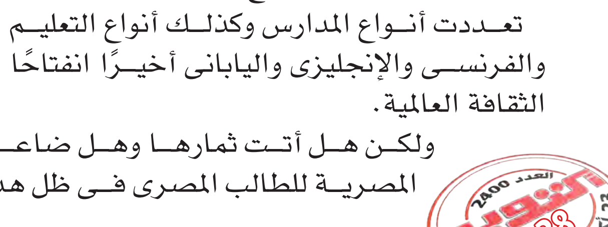
إعلان تقنين الدروس الخصوصية والسناتر بهذا الشكل ودراسة قيام شركة بالدخول فى هذا المجال.. عجيب!

هل هذا استثمار.. أم ماذا؟ هل هو إعلان فشل السياسات التعليمية ورضوخ لمافيا التعليم.. وماذا سيكون دور المدرسة أقصد الحكومية وحتى الخاصة وقد أصبح الدرس الخصوصى أساسيًا فى المرحلة الابتدائية.

وزارة التربية والتعليم لها دور خطير فى أساس التربية وإعداد الطفل أو الطالب للمجتمع والمرحلة التالية التعليم الذى أصبح واقعًا مؤلما لكل من الطالب المتلقى والأب الممول.

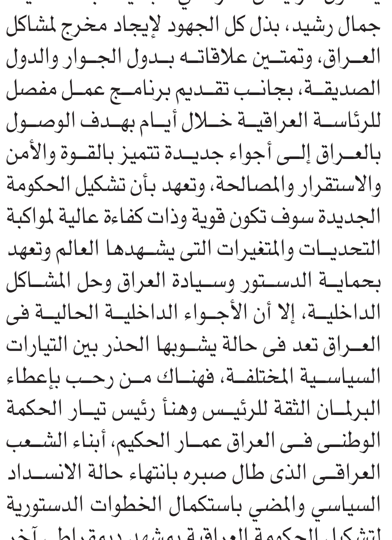
لن يكون دور الوزارة منظما فقط ولكن أعتقد أن هناك الفرعين: التربوى والتعليمى لإصلاح المجتمع من التشوهات من مخرجات التعليم الأساسى.

لم نعد نعرف هل هناك رؤية واضحة لتعليم أبنائنا.. أعتقد لا.. فقد تعرض التعليم فى مصر والطالب لعشرات التجارب ولم نصل إلى منتج واحد ناجح لنستمر عليه



برلمان التحرير

الرئيس العراقى الجديد يتعهد ببناء الدولة وحماية الدستور



سوسن أبو حسين

يحاول الرئيس العراقي الجديد عبد اللطيف جمال رشيد، بذل كل الجهود لإيجاد مخرج لمشاكل العراق، وتمتين علاقاته بدول الجوار والدول الصديقة، بجانب تقديم برنامج عمل مفصل للرئاسة العراقية خلال أيام بهدف الوصول بالعراق إلى أجواء جديدة تتميز بالقوة والأمن والاستقرار والمصالحة، وتعهد بأن تشكيل الحكومة الجديدة سوف تكون قوية وذات كفاءة عالية لمواكبة التحديات والمتغيرات التى يشهدها العالم وتعهد بحماية الدستور وسيادة العراق وحل المشاكل الداخلية، إلا أن الأجواء الداخلية الحالية فى العراق تعد فى حالة يشوبها الحذر بين التيارات السياسية المختلفة، فهناك من رحب بإعطاء البرلمان الثقة للرئيس وهنأ رئيس تيار الحكمة الوطنى فى العراق عمار الحكيم، أبناء الشعب العراقى الذى طال صبره بانتهاء حالة الانسداد السياسي والمضي باستكمال الخطوات الدستورية لتشكيل الحكومة العراقية بمشهد ديمقراطي آخر شهده مجلس النواب العراقي وبارك إلى الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد انتخابه رئيسا لجمهورية العراق، وللاتحاد الوطني الكردستاني تمثيله فى رئاسة الجمهورية، ومطالب بحماية الدستور وأن يتسم عهده بالتكاتف والتكامل بين السلطات الثلاث، وحث شركاء وفرقاء المشهد السياسي العراقي على العمل بروح الفريق الواحد المنسجم من أجل تعزيز المسار الديمقراطي.

يذكر أن مجلس النواب العراقى قد أعلن فى بيان رسمي عن انتخاب الدكتور عبد اللطيف رشيد رئيسا لجمهورية العراق بعد حصوله على ١٦٢ من أصل ٢٦٩ صوتًا، وأعقب ذلك تكليف محمد شياع السوداني بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة خلفا لمصطفى الكاظمى، وعلى الرغم من اتخاذ هذه الخطوة المهمة تأخر موقف زعيم التيار الصدري بضعة أيام بشأن التطورات التى حصلت فى البلاد، بينما أشار بعض المقربين إلى رفض الصدريين للمشاركة فى هذه الحكومة واعتبرها بعض اتباعه أنها لن تلبى طموح الشعب، ولا تتوافق مع مبدأ (المجرب لا يجرب)، بعد أن أفشلت مساعى تشكيل حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية، يسود فيها العدل والقانون والقضاء النزيه واعتبر البعض موقف الصدر بأنه يرغب فى الابتعاد بشكل كامل عن حكومة السوداني، وبالتالي فإن ذلك سيكون بداية لمواقف سياسية قادمة بعد منحها الثقة، وهو ما قد يعني أنه يمنحها مهلة معينة، وبعدها يتخذ موقفا.

بدوره أعلن رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، التأكيد على محاربة الفساد فى مفاصل الدولة ومؤسساتها.

واعتبر أن هذا الملف فى أول أولويات برنامجه والذى من المقرر أن يركز على الجوانب الخدمية والاقتصادية التي تمس حياة المواطنين، وخلال لقاء رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع رئيس تيار الحكمة، عمار الحكيم طالبه بضرورة اختيار وزراء أكفاء ممن يشهد لهم بالمهنية والكفاءة والنزاهة وحسن الإدارة، مشددا على ضرورة اختيار فريق منسجم فى إدارة المرحلة القادمة، مؤكدا على عدم مشاركة تيار الحكمة فى الحكومة الجديدة.

أنا حر

مجلس الشيوخ ليس له سلطات تشريعية!



حسن زعفان

سؤال يتكرر كثيرًا.. ما هى واجبات وسلطات مجلس الشيوخ؟..

الحقيقة ببساطة ودون الدخول فى تفاصيل دستورية وقانونية.. هى أن مجلس الشيوخ غرفة تابعة للبرلمان لمناقشة مشروعات القوانين وتقديم التوصيات واقتراح التعديلات وتقديمها لمجلس النواب اللى هو معنى بالأساس بصناعة وإصدار التشريعات، ولمجلس النواب أن يأخذ ببعض أو كل مقترحات مجلس الشيوخ أو يرفضها؛ لأنها غير ملزمة للبرلمان.. نعم غير ملزمة للبرلمان

إذًا ما هى سلطات مجلس الشيوخ؟

مجلس الشيوخ كما ذكرنا غرفة استشارية تابعة للبرلمان اللى هو مجلس النواب وليس لمجلس الشيوخ أى سلطات تشريعية أو قانونية، يعنى تقدر تسميه غرفة تابعة للبرلمان، أو تسميه غرفة مساعدة فى توسيع قاعدة النقاش فى مشروعات القوانين أو تعديلاتها، وإعداد الصياغات المناسبة، كما يمكن لمجلس النواب أن يطلب من مجلس الشيوخ دراسة بعض مشاريع القوانين وإعداد توصيات توضيحية يسترشد بها البرلمان حتى يتمكن من صياغة القوانين وإصدار التشريعات المناسبة بعد أن تكون أخذت وقتا كافيا من الدراسة والفحص والتمحيص.. وهكذا.

مجلس الشيوخ فى دول كثيرة يتم تشكيله بالتعيين المباشر من قبل رئيس الدولة بمعاونة لجنة رئاسية تساعد فى اختيار الأعضاء المعينين، والذين يتم اختيارهم من الشخصيات المشهود لها بالخبرة فى مجالات مختلفة وتتمتع بالنزاهة وحسن السمعة والقبول من الناس.

ولأن "مجلس الشورى"، أو مجلس الشيوخ هو غرفة خبرات استشارية ليس له سلطات تشريعية، فلا يشترط أن يكون منتخبا من الشعب، لأن هناك مجلسا تشريعيا واحدا هو مجلس النواب أو البرلمان.

وأى دولة بها سلطات ثلاث هى، السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية والتشريعية، ويقوم بها البرلمان، والقضائية ويقوم عليها القضاء بدرجاته، والتنفيذية تقوم به الحكومة ممثلة بأجهزتها التنفيذية، أما مجلس الشيوخ هو خارج تمامًا عن منظومة السلطات الثلاث.

آخر كلام



محسن حسنين

إعلان مسئولى وزارة التربية والتعليم عن اعتزام الوزارة تقنين أوضاع مراكز الدروس الخصوصية ومنحها تراخيص رسمية.. هو بمثابة شهادة وفاة لكل خطط تطوير التعليم..
والمسمار الأخير فى نعش مجانية التعليم..!!
ولا حول ولا قوة إلا بالله.. الفاتحة أمانة يامصريين.. وحدووووووه..!!

سايق عليكو النبي فضوها سيرة بقى..!!
مين اللى قال إنها "صوت مصر"..!؟!!
أمال أم كلثوم وشادية ونجاة وحورية حسن وأحلام المصرية.. وغيرهن وغيرهن بيقوا إيه.. صوت بوركينا فاسو..!!؟
يمكنكم أن تدعوا لها بالشفاء وانتهاء محنتها بسلام.. لكن ماتحطوش مصر معاها فى جملة غير مفيدة.. دا أنتم كان ناقص تقولوا إنها كانت بتشم من أجل مصر.. وشعب مصر..!!
مرة تانية فضوها سيرة.. وابعدوا عن مصر وحياة أبوكم.. فمصر مش ناقصة.. مصر فيها اللي مكفيها..!!

إيه الكلام الفاضى ده..!؟
إزاى يرفعوا سعر جلسة غسيل الكلى ٥٠٪ مرة واحدة.. هى الناس ناقصة.. حرام والله العظيم حرام..!؟
اللي طلع القرار ده لازم يتعاقب مرتين.. مرة بتهمة الإرهاب.. إرهاب المرضى والغلابة.. والمرة التانية بتهمة عدم الإحساس بمعاناة الناس..!
بصراحة حاجة تحرق الدم.. هى ناقصاكم.. يعنى هاتبقوا أنتم والمرض على الغلابة!
ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

اتصلت بى الدكتورة دينا فاروق أبو زيد أستاذ الإعلام والمستشار الإعلامى لرئيس جامعة عين شمس للرد على ما كتبته فى هذا المكان عن الأوضاع غير المقبولة بقسم الاستقبال بمستشفى الدمرداش؛ حيث أكدت أن هناك خطة تطوير شاملة بدأ تنفيذها بالفعل وتنتهى خلال الشهرين القادمين، لتحويل المستشفى لمدينة طبية متكاملة؛ تتضمن مستشفى كاملا للطوارئ ومستشفى إجراءات الأطفال بالإضافة لمبنى خاص لبنك الدم يتم تدشينه حاليًا.
وأكدت أن خطة التطوير جاءت بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير منطقة مستشفيات جامعة عين شمس، وإعادة تخطيطها بالكامل .
ووعدت المستشار الإعلامى بدعوتى لزيارة المدينة الطبية بعد الانتهاء من خطة التطوير.
خالص تقديرى لكل جهد مخلص لخدمة أبناء شعبنا الطيب.

أسهل حاجة اليومين دول علشان تبقى مشهور هو إنك تضرب فى الدين.. فالبعض فاكر إن الدين هو الحيطة المايلة اليومين دول وهو أسرع وسيلة للشهرة والثراء السريع..!
يا جماعة والله العظيم الكفن مالوش جيوب.. وفى النهاية مش هاناخد غير القطنة.. لا فرق بين وزير ولا غفير ولا بين مشهور ولا مغمور..!!

نفسى ومُنى عينى إن نقيب الموسيقيين الجديد يعمل اللى ماعرفش غيره يعمله..!
يعنى ياريت يخللى الوقف المؤقت لتصاريح بتوع المهرجانات وقف نهائى لا رجعة فيه ويقطع دابر سرطان المهرجانات وبتوع المهرجانات؛ ويحرمنا من الطلعة البهية لشاكوش وبيكا وشطة والوزة زكريا..!!
ياريت الشجاعة اللى جت له تبقى فى الجينات.. مش مجرد "حباية" أخدها لزوم الانتخابات..!!

رأي



اللواء ممدوح حشمت

تكتيكات الاستطلاع الجوي

فى المقالة السابقة لإعادة بناء القوات الجوية، بعد يونيو ٦٧، شـرحت تطور التدريب لطيارى الميج ٢١..

اليوم وحيث إننى طيار استطلاع، وقائد سرب، ثـم لواء الاسـتطلاع الجوى، أحـب التكلم عن تطور معدات الاسـتطلاع لأثرهـا الكبير على عمليات وتكتيكات الاستطلاع الجوى..

عندما تشـكل أول رف استطلاع كانت طائراته ميـج ٢١ نهارى تجهز بكاميـرا مدلاة تحت كل جناح، حجمها كبير جدًا وتشـكل مقاومة كبيرة تحد من سـرعة ومناورة الطائرة بشكل كبير.. والاسـتطلاع بها يتم على ارتفاعات متوسطة، مما يعرضنا لكل أسلحة الدفاع الجوى المعادى ويحرمنا من الطيران على ارتفاعات منخفضة تحقق لنا بعض الأمان..

اسـتمر هذا الوضع حتى سافر ثلاثة طيارين منا إلـى روسـيا للتدريـب علـى الميـج ٢١ مخصصـة للاسـتطلاع، تجهز بمسـتودعات للاسـتطلاع بالتصويـر والاسـتطلاع الإلكترونـى.. ولكـن هذه المسـتودعات كانت ذات حجـم ووزن كبيـر، ويسـتغرق تركيبهـا فـى الطائرة سـاعتين.. غيـر أن أحد أنظمة التصوير بها لم تستخدم على الإطلاق، نظرًا لأن شـروط اسـتخدامها يعرضنـا لخطـورة عاليـة جـدًا مـن جميـع أسـلحة العـدو.. والمسـتودع الإلكترونى، كمـا كان يحدد فقط تردد الرادارات التى يلتقطها ونسبة الأخطاء فى تحديد موقع الرادار عالية جدًا..

بعد ذلك تم الاسـتغناء عن مسـتودع التصوير وركب بالطائرة أربـع كاميرات، ذات بعد بؤرى صغيـر داخـل جسـم الطائـرة، مـكان جهـاز الـرادار، الذى لم يكن له أى اسـتخدام فى أى طلعة، وبذلك احتفظت الطائـرة بكل قدراتها علـى المنـاورات القتالية مع إمكانيـة تزويدها بخزانـات الوقود الاحتياطيـة، تحت الأجنحة، وتحت الجسـم ممـا زاد من مسـافة الطيران علـى الارتفاعـات المنخفضة جـدًا، والتصوير بسرعات عالية أيضًا..

كل هـذه التجهيزات نفذها مهندسـو الطيران المصريـون العاملون فى السـرب والعاملون فى الـورش الرئيسـية للطيـران، وهو عمل شـاق ويحتـاج إلـى جهـد وكفـاءة فنية كبيـرة جدًا، بالإضافـة إلى ذلـك صمموا ونفذوا مسـتودع تصويـر عاليـا للتصوير الجانبـى، بأن وضعوا كاميـرات داخـل مسـتودع وقـود فـارغ مـن المسـتودعات التـى تعلـق تحت بطـن الطائرة مثبتـة بزاويـة جانبيـة، وهـذا المسـتودع كان يسـتخدم فى أحوال كثيرة حتى نهاية الأعمال القتالية وبعدها..

كان لدينـا الإصـرار والإيمـان بأننا نسـتطيع الدخول إلـى معركة مصيرية نحقق فيها انتصارًا كبيرًا.

سطر وسطر

فنانات عرب يغازلن الرجل المصرى

حسين خيري

المصري كلـه رجولة وقلبه كبير وجدع.. كلمات أشادت بها فنانة سورية تدعى "لينا شاماميان" على حسـابها بتويتر، وأشـعل وصفهـا للرجل المصري حالة من الصخب، فتارة هجوم عليها، وتـارة تأييد لها، ولم تكن لينـا الفنانة العربية الوحيدة التي غازلت الرجل المصري.

ومـن باب الفضول سـألت سـيدتين مصريتين تقيمـان فى إحدى دول الخليج برفقة زوجيهما عـن آراء المحيطيـن بهما من نسـاء العرب فى الرجـل المصرى، أكدتا توافق أغلبهن على كلام الفنانـة، ثم طلبت منهمـا التعليق بكل صراحة علـى هـذا، قالتـا: "الرجالة المصريـين بصفة عامة حنينين وولاد بلد.. وفيه شـويه منهم ربنا يكفينا شرهم".

وأعقبـت إحداهمـا حديثهـا بعبـارة مثيـرة، وقالت: "أنا وصيت بنتي الكبيرة بعد الزواج أن تضرب بوذهـا فى وش زوجها بمجرد ما يعمل حاجة لا تعجبها"، وسـألتها عن السـبب برغم شكرك فيه، نطقت قائلة "عشان يلم نفسه أول بأول.. لأنه المصري بيعمل حساب زعل مراته، ما عدا الوحشـين"، وكبرت دماغي، ولم أعلق، وهذا الـكلام الحلو عن المصريـين تعارض مع رأي المتشدقات على شاشـات الفضائيات عن ذكورية مجتمعنا، وأن الرجل فيه يستعبدها.

وسيظل الرجل المصري قلبه كبير وقوي لا تهزه الريـح، برغم أن فيه عروسـة مصرية شـالت عريسـها بيـد واحـدة فى ليلـة الزفـاف أمام المدعوين، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل رفعت الأثقـال خلال الحفـل، ولكن لديهـا قلب أنثي رقيق يحتاج إلى قلب رجل طيب القلب.

ولابـد من قفل قـوس الرجولة علـى أصحاب المواقـف المناصـرة للحق، وبمعنى آخر ليسـوا أصحـاب خـذلان، وآراؤهـم بازغـة كوضـوح الشـمس، ويعشـقون حـب الخيـر للجميـع، والكرامـة عندهـم أغلـى مـا فـى الوجـود، ولا تكتمـل رجولتهـم إلا بارتـداء تـاج الصدق والأمانة، فالرجل الكاذب لا يؤتمن على الزوجة ولا علـى الأولاد، ولا حتـى علـى نفسـه، وإذا اجتمعت هذه السـمات فى رجل، تكون النتيجة راجل حنين، حسب وصف نسائنا الفضليات.

والرجولـة لا تولـد فى رحاب رب أسـرة يكيل بمائة مكيال، ولا ينطق زورا، والرجولة لا تنشأ علـى المقاهي أو فى الجيـم، والرجل لم يخرج مـن تحت يد رب أسـرة غارق فـى جمع المال، ومن أجله يسـحق من أمامه، والرجولة ليسـت بالسـن المتقـدم، فكم مـن كبير رأيـه حقير أو تافه.

ونحـن مازلنا فى أجواء ذكـرى النصر، نعترف أن صانعـي هذا النصـر امتلكوا كل مواصفات الرجولة الحق، التي رسـختها، وشدت عودها، وصنعت منهم أبطالا، ألا وهي مؤسسـة قواتنا المسلحة مصنع الرجال.

دعونا نفكر

جيهان البطوطى أول قاضية.. والضربات الاستباقية الناجحة



مهنى أنور

لابد أولاً أن نعترف بأن خطوات الدولة المصرية فى ظـل الجمهورية الجديدة وقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسـي تؤكـد أن المرأة حققت مـا تصبو إليه فى مجال القضاء والعدالة ومنظومة الشـرطة المصرية للدرجـة التى وصلت إليهـا أول قاضية مصرية يتم انتخابهـا عضـو مجلـس إدارة نادى قضـاة جنوب سـيناء، ولمن لا يعرف المستشـارة جيهـان البطوطى فهى كانت ضمن أول دفعة يتم تعيينها كقاضية، ففى أبريل عام ٢٠٠٧ تم تعيينها قاضية بمحكمة شـمال القاهرة وتدرجت فى وظائف القضاء الجالس حتى وصلت فى ٢٠٢٢/٧/١ إلى رئيس استئناف بمحكمة اسـتئناف القاهـرة وعضـو المكتـب الفنـي، وفـى ١٥ أكتوبـر الحالـى أجريـت انتخابات نـادى قضاة جنـوب سـيناء بمقر النادى بمدينتي شـرم الشـيخ ودهب، ترشـحت المستشـارة جيهان البطوطى وكانت المفاجـأة أن فـازت كأول قاضيـة فـى مجلس إدارة نادى قضاة مصر وهى بداية مبشـرة تدل على واقع أن القيـادة السياسـية ممثلة فى رئيـس الجمهورية وبصفته رئيسـا للمجلس الأعلى للهيئات القضائية تدعـم المرأة فى أى منصـب قضائى بعد أن وصلت للنيابة العامة ومجلس الدولة.

كان اسم المستشـارة جيهان البطوطى، التى أعرفها شخصيا منذ أكثر من ٢٥ عاما حينما كانت تعمل فى النيابـة الإدارية هو المفاجـأة الكبيرة بفوزها بعضوية مجلس إدارة نادى قضاة جنوب سـيناء.. كل التهانى لهذه القاضية وكل التهنئة للقاضيات، وكل التحيـة للمستشـار محمـد عبـد المحسـن منصـور، رئيس نـادى قضاة مصر، الـذى يدعم تمثيل القاضيات فى مجالس الإدارة.

❑ ضربـات اسـتباقية ناجحـة لقطـاع مكافحـة المخدرات برئاسـة اللواء هشـام الزغبى، مسـاعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات بالاشـترك مع كل قطاعات الداخلية، حيث كان اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية يتابع يوم الإثنين الماضى بنفسه ومع مسـاعديه ضبـط أكبر كمية وصلـت إلى أكثر من ١٠ أطنـان مخدرات قيمتها ٢٧٠ مليون جنيه حتى أخطـره مسـاعدوه بإتمام عمليـة الضبط لحماية شـباب مصر ورجالهـا وفتياتها ونسـائها من هذه السـموم، وكانـت الضربة الاسـتباقية ناجحة بكل المقاييس لأن هـؤلاء الأبطال نجحوا فـى إحباط تهريب هذه الكمية بحوزة عصابة من ٣ أشـخاص بقسـم الجنايـن بالسـويس ومصلحة أمـن الموانئ برئاسة اللواء نبيل شـعراوى وكانت اليقظة التامة هى السبب فى نجاح هذه الضربة والتى تمت معها فـى نفس اليـوم ضربتان آخرتـان أحدهما حينما تم ضبـط وإحبـاط و ترويـج ٧٦ كيلوجرامـا مـن الحشـيش والبانجو والأفيون بالأقصر وأسـيوط، التـي وصلت قيمتهـا ٣,٦ مليون جنيـه وتمت فى الأقصر بالتنسـيق مـع اللواء خالـد عبد الحميد، مسـاعد الوزير لمنطقتى الأقصر وأسـوان (جنوب الصعيد)، أما الضربة الثالثة فكانت بالتنسـيق مع مكافحـة جرائـم الأمـوال العامة بعـد أن ضبطت أدوية مخدرة قيمتها ٢٥ مليون جنيه لدى شخصين يقومان بغسـل أموال المخدرات فـى تجارة الأدوية المخـدرة.. أيضـا كل التحية لهـؤلاء الأبطال وعلى رأسهم اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية.

نجوميات

أبشر يا مصرى.. عندك الآن " نموذج"!



محمد نجم

فى فترة الستينيات.. أنشدت أم كلثوم بكلمات الشاعر الكبير نزار قبانى "أصبح عندى الآن بندقية.. إلى فلسطين خذونى معكم"،

حيث كانت تستهدف بث الحماس لدى الشعب العربى ودفعه لتحرير فلسطين المحتلة، ومرت سنوات عديدة ومات نزار قبانى ومن قبله أم كلثوم.. ولا تزال فلسطين محتلة!

مناسبة ما تقدم أن مصر كانت تستعين بتفسيرات وتنبؤات الجهات الدولية لفهم ما يحدث فى الاقتصاد الوطنى، وذلك لغياب "نموذج" لقياس وتحليل الاقتصاد الكلى، حيث من خلاله – وبتوافر البيانات – يمكن تفسير وفهم السياسة النقدية وتقييمها، فضلًا عن التنبؤ بالمؤشرات الاقتصادية فى المستقبل.

ومؤخرًا نجح شباب الباحثين فى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بقيادة د. عبلة عبد اللطيف، مدير المركز والبحوث فى عمل "نموذج" مصرى للتحليل الاقتصادى، وتم تطبيقه من خلال التحليل المفصل لاتجاهات مؤشرات التضخم فى مصر خلال الشهور الماضية.

والمثل الشعبى يقول "إذا عرف السبب.. بطُل العجب" بمعنى معرفة أسباب الظاهرة وتحليلها يمكن صاحب القرار أو واضع السياسة المالية أو النقدية من تطبيق الإجراء الصحيح والفعال لعلاج الخلل الذى حدث، وهو هنا ارتفاع مؤشرات التضخم، ومن ثم كان لابد من معرفة أسباب هذا الارتفاع، وهل كانت بسبب انخفاض "المعروض" من السلع والخدمات، أم أنه كان بسبب "الطلب" وكثرة وجود الأموال فى أيدى المستهلكين؟

للأسف الشديد فهم البعض أن ارتفاع التضخم نتج عن زيادة الطلب، أى زيادة حجم السيولة فى المجتمع، فكان القرار برفع أسعار الفائدة على الودائع فى البنوك، وتداعت "التوقعات" مما تسبب فى المزيد من ارتفاع الأسعار، ورفع تكلفة الإنتاج وارتبكت الأسواق!

والحمد لله – بعد تطبيق النموذج الجديد- اتضح أن التضخم فى مصر فى فترة وباء الكورونا وما بعدها كان ناتجًا عن زيادة الطلب، ولكن المشكلة أن التضخم استمر – لأسباب عديدة – وتحول إلى تضخم ناتج عن انخفاض العرض!

والمعنى أنه لايمكن أن تتم المعالجة من خلال السياسة النقدية فقط، ولكن لابد أن تتوافق كل من السياستين المالية والنقدية، ومعهما زيادة الإنتاج وما يتبعها من زيادة المعروض.

ومن حسن الحظ أن الدولة تنبهت لذلك، وسارعت القيادة السياسية بالتغيير، وهو ما انعكس على السياسة النقدية واستخدام أدوات أخرى، لمواجهة الظاهرة وعدم الاكتفاء برفع أسعار الفائدة مع تثبيت سعر الصرف!

ومع ذلك.. وهو ما أكده أيضًا الخبراء، الذين شاركوا فى الندوة أن وجود النموذج مهم وضرورى، ولكنه "أداة" للتفسير والتحليل والفهم ليس إلا، وإنما الواجب زيادة الإنتاج وإزالة العراقيل أمام المستثمرين، وهو ما وجه إليه الرئيس وما تقوم الحكومة الآن بمحاولة تنفيذه.

ذلك هو المطلوب وإلا عدنا للغناء، أصبح عندى الآن "نموذج" كما غنت أم كلثوم من قبل!

صباح جديد

نقاط للمعلمين وفقا للكفاءة



بهاء زيتون

فكرة رائعة التى كشف عنها د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم بأنه سيتم – لأول مرة – تسجيل نقاط للمعلمين وفقا لكفاءتهم فى أداء عملهم.. وتحويل هذه النقاط التى يحصل عليها المعلم إلى بطاقة تسمى "سند المعلم" تمنحه تخفيضات كبيرة عند شراء مستلزماته من سلع وملبس ومأكل وأجهزة كهربائية وغيرها.. وذلك على غرار النقاط التى يحصل عليها المواطنون عند شراء مستلزماتهم من المتاجر والسوبر ماركت ليحصلوا على مقابل هذه النقاط بضائع وسلع بالمجان كنوع من التشجيع للمواطنين على زيادة الشراء.

وبطاقة "سند المعلم" هى مشروع سيعلن عنه الوزير رضا حجازى فى الاحتفال بعيد المعلم الذى ستنظمه الوزارة خلال الأسبوعين المقبلين ، حيث ستمنح هذه البطاقة "المدرس" بجانب شراء مستلزماته بتخفيضات كبيرة إمكانية الحصول على مرتبه قبل موعد صرفه إذا أراد وذلك كأنه قرض أو سلفة.. كما يحق للمعلم أيضا من خلالها سحب مرتب أكثر من شهر حسب النقاط المسجلة فى أدائه.. هذا وسيتم منح كل المعلمين هذه البطاقة التى من خلالها يستطيعون شراء ما يلزمهم بتخفيضات كبيرة من جميع الشركات على مستوى الجمهورية.

والحقيقة أنها فكرة تستحق أن نرفع لها "القبعة" وتحسب للدكتور رضا حجازى كخطوة لتشجيع المعلمين وتحفيزهم على بذل الجهد فى أداء عملهم.. وفى نفس الوقت التسهيل لهم فى الحصول على متطلبات المعيشة بشكل مخفض فى محاولة للارتقاء بمستوى معيشتهم.

فالدكتور رضا حجازى يضع الارتقاء بالمستوى المعيشى للمعلم وتطوير أدائه هدفا منذ توليه حقيبة التعليم خلفا للدكتور طارق شوقى.

والدليل أنه سيعلن عن مبادرة رئيس الجمهورية باختيار وتدريب ١٠٠٠ معلم من المعلمين الشباب ليتلقوا برنامجا تدريبيا متميزا ليصبحوا مديرى مدارس فى خطوة لتصعيد الأكفاء من شباب المدرسين إلى المراكز القيادية.

إننا أمام وزير يضع الارتقاء بالمعلم نصب عينيه والدليل إحيائه لعيد المعلم بعد غياب طويل وتضمينه على مبادرة تحمل اسم "أنا المعلم" حيث سيتضمن الاحتفال تكريم الصفوة المتميزة من المعلمين حتى يكونوا مثلًا أعلى وقدوة لزملائهم يحتذى بهم.

وكلها محاولات وخطوات على الطريق من الوزير الذى كان فى الأصل معلمًا للكيمياء بإحدى مدارس الدقهلية لقرابة ١٣ عامًا قبل اعتلائه للمراكز القيادية بالوزارة للارتقاء بالمعلم لأنه يعلم أن بداية إصلاح التعليم تبدأ من إصلاح حال المعلم باعتباره عصب العملية التعليمية.

وبالمناسبة.. فإننى أقترح منح كل معلم "بون شراء" للحصول على "بدلة" كهدية من الوزارة لتكون النواة على إلزام المعلم بالاهتمام بمظهره وملبسه كنوع من الوقار والهيبة والاحترام.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

نحن وأوروبا

رئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس تعلن استقالتها بعدما فشلت خطة الإصلاح الاقتصادى التى جاءت بها.. فى أسرع استقالة لرئيس وزراء فى تاريخ بريطانيا، فبعد ٦ أسابيع خرجت تراس تقول للشعب الإنجليزى: "أريد أن أتحمل المسئولية وأقول أنا آسفة على الأخطاء التى ارتكبت".

سقطت ليز بخطتها، لم تستطع مواجهة التحدى الكبير الذى يواجهه الاقتصاد البريطانى فى ظل الأزمة العالمية..

وفى فرنسا آلاف الأشخاص يخرجون للشوارع، إضرابات تؤدى إلى موجة من الإغلاقات لم يسبق لها مثيل تنذر بانتخابات مبكرة على خلفية هذه التداعيات.

.. وفى ألمانيا التى ترى أوروبا أنها تنتهج سياسة منفصلة على نفسها فى مواجهة أزمة الطاقة ورغم أنها أعلنت عن دعم ٢٠٠ مليار يورو لمساعدة الأفراد والشركات فى مواجهة أزمة الطاقة، خرج وزير الصحة هناك كارل لوترباخ بتصريح فى غاية الخطورة قائلا: "المستشفيات فى وضع خاص، إذا لم نستجب بسرعة وشكل حاسم فسيتم إغلاقها".

هذا ما يحدث فى أقوى وأعتى الاقتصاديات بأوروبا، فصندوق النقد رفض خطة بريطانيا ورئيسة وزرائها تستقيل، وفرنسا تغلق أبوابها وألمانيا تقول إن مستشفياتها سوف تغلق بسبب أزمة الطاقة..

فماذا يحدث فى مصر إن كان هذا ما يحدث فى أعتى اقتصاديات العالم؟

ما يحدث فى مصر ليس بعيدًا عن التأثر بالأزمة وليس من قبيل التسكين ونفخ الجوخ كما يقال.. تأثرنا كثيرًا بهذه الأزمة، وتطولنا موجة من التضخم ليست هينة.. نعم، ونواجه موجة غلاء غير مسبوقة، هذا صحيح وواضح بلا أى تهوين أو تهويل، ولكننا ومن باب العدل والإنصاف لسنا كهذه الدول التى تأثرت بالأزمة على هذا الشكل المفزع.

أعتقد أن تصريح وزير الصحة الألمانى حول الاضطرار إلى إغلاق بعض المستشفيات، تصريح مرعب ولو كان قد صدر عن وزير الصحة فى بلادنا لقامت الدنيا ولم تقعد، ولكن الأمر فى بلادنا مختلف، فلا نعانى من أزمة طاقة ومستشفياتنا لا تواجه هذه المشكلة ولا نرى حتى أى زحام أو طوابير أمام محطات الوقود، والسلع الغذائية وغيرها من احتياجاتنا الأساسية متوفرة لعدة أشهر مقبلة، والدولة تسعى جاهدة لحل أزمة الدولار وتوفير ما تحتاجه منه من أجل حل مشكلة الاستيراد ومستلزمات الإنتاج فى الموانى، فى الوقت الذى تدعم وتشجع فيه رجال الأعمال الوطنيين والمستثمرين الأجانب من أجل أن يسهم القطاع الخاص بدور أكبر فى عملية التنمية وانتعاش الاقتصاد، ولعل لقاء الرئيس مؤخرًا بعدد منهم كان من أجل ذلك وتجديد دعوته لهم فى أثناء افتتاحه مشروع الرمال السوداء تؤكد على صدق النية ومدى إيمان الدولة والقيادة السياسية بأهمية دور القطاع الخاص فى دعم التنمية ودفع عجلة الاقتصاد الذى يواجه بالفعل تحديا كبيرًا خلال هذه الفترة، ويحتاج من الجميع إلى التكاتف حتى تمر الأزمة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



أزمة جديدة تلوح فى الأفق من شأنها إشعال الأوضاع مجدداً بين الأهلى والزمالك من جانب واتحاد كرة القدم من جانب آخر، والسبب هو قائمة منتخب مصر الأولمبى، التى تستعد لمواجهة منتخب إيسواتيني، وتعارضها مع عدة مباريات مهمة تنتظر القطبين أبرزها موقعة كأس السوبر المصري.

قبل بداية المشوار نحو «باريس 2024»..

«فراعنة الأولمبي» فى ورطة

محمد هلال

البرازيلى روجيريو ميكالي، المدير الفنى لمنتخب مصر الأولمبى كشف عن اختياراته لقائمة الفراعنة، التى سوف تخوض مواجهتى إيسواتينى ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاماً، التى ضمت «حمزة علاء، على يحيى، أحمد نادر - محمد بكرى - محمد مغربى - عبد الرحمن رشدان - كريم الدبيس - محمد طارق - حسام عبد المجيد - حسام شعبان - أحمد عيد محمد - عبد الله عادل عزت - محمد سمير - إياد العسقلانى - رأفت خليل - مصطفى سعد - أحمد نبيل كوكا - محمود صابر - إبراهيم عادل - على فؤاد - وليد فرج - عبد الغنى محمد - عماد ميهوب - زياد كمال - محمد شحاتة - عربى بدر - حسام أشرف - أحمد سيد غريب - عبد الرحمن عاطف - أسامة فيصل».

الفراعنة يلتقون مع منتخب إيسواتينى ذهاباً على ملعب الأخير يوم ٢٣ أكتوبر الجاري، بينما مباراة الإياب تلعب فى الإسكندرية يوم ٣٠ من الشهر ذاته، الفائز فى مجموع المباراتين يصعد لمواجهة الفائز من زامبيا وسيراليون لحسم بطاقة المشاركة فى كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاماً والمؤهلة بدورها إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤».

وفر مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة جمال علام، طائرة خاصة لبعثة المنتخب الأولمبى للسفر، مساء الخميس، إلى إيسواتيني؛ لخوض مواجهة الذهاب.

الأزمة تكمن فى أن ارتباطات المنتخب الأولمبى لا تدخل ضمن الأجندة الدولية للمنتخبات التى يحددها الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، وبالتالى لن تكون هناك توقفات لارتباطات الأندية كما لا يمكن إجبارها على التخلى عن لاعبيه وفقا للوائح الدولية، وعادة ما تحدث أزمات كبيرة فى استدعاءات اللاعبين، وهو ما تسبب فى حرمان المنتخب الأولمبى من عدد من اللاعبين المهمين قبل أولمبياد طوكيو.

ميكالى ضم لقائمة المنتخب الأولمبى ١١ لاعبا من القطبين، بواقع ٤ لاعبين من الزمالك و٧ لاعبين من الأهلي، المدرب البرازيلى عقد جلسة مع أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، وطالب بأن يخوض مباراتى إيسواتينى كامل العدد وغير منقوص من أى لاعب.

محمد بركات عضو اتحاد الكرة وعد ميكالى بحل الأزمة، إلا أن المدرب البرازيلى لم يجد أى تحرك فعلى لتنفيذ ذلك مما دفعه لطلب

> **لن تكون هناك توقفات لارتباطات الأندية كما لا يمكن إجبارها على التخلى عن لاعبيه وفقاً للوائح الدولية**

أندية المظاليم تعن الحرب على «أهل الجبلاية»

تعيش أندية دورى الدرجة الثانية حالة من الغليان بسبب نظام الاحتراف المقرر إقامته بداية من الموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وهو ما يجعل المنافسة فى البطولة صعبة للغاية من مختلف الجوانب فنياً ومادياً، فنسخة الموسم الحالى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تقام فى أجواء خاصة لكونها الأخيرة التى تقام بالنظام الحالي.

اتحاد الكرة أصدر قراراً بتحول دورى الدرجة الثانية من كونه ٣ مجموعات تضم كل واحدة ١٦ نادياً إلى مجموعة واحدة فقط تضم ١٨ نادياً على غرار الدورى الممتاز، مما يعنى أن هناك أكثر من ٣٠ نادياً سيتم تهبيطهم إلى الدرجة الثالثة بنهاية الموسم الحالي.

اتحاد الكرة أوضح للأندية أن الفريق صاحب المركز الأول من كل مجموعة بدورى الدرجة الثانية هذا الموسم سوف يصعد إلى الممتاز، بينما تنضم الأندية الثلاثة الهابطة إلى أصحاب المراكز من الثانى وحتى السادس في كل مجموعة؛ ليصبح المجموعة ١٨ نادياً يشكلون دورى الدرجة الثانية بنظام الاحتراف.

القرار أشعل غضب أغلب أندية الدرجة الثانية، وبدأ البعض منها يلوح بورقة سحب الثقة من مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، حيث أكدت أن القرار لم يراع الفوارق المالية الكبيرة بين الأندية، وتتحرك الأندية حالياً بشكل واسع للدعوة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية من أجل رفض القرار الذى يراه الكثيرون مجحفاً للغاية.

أغلب أندية الدرجة الثانية ترى أن النظام الجديد سوف يدمر الأندية الشعبية، خاصة فى الصعيد والمناطق البعيدة فى ظل ظروفها المالية الصعبة دون أن يوفر لها عائدات، فهى لن تتمكن من منافسات نظيرتها الخاصة والشركات ذات الميزانيات الكبيرة.

فايز عريبي، رئيس نادى طنطا، أكد رفضه لقرار الاتحاد، مشدداً أن الكرة المصرية تواجه ظاهرة خطيرة وهى تغييب الأندية الجماهيرية والشعبية لمصلحة الأندية الخاصة وأندية الشركات.

وقال عريبي: «الكرة للجماهير هو شعار يتم محوه لمصلحة الأندية الخاصة وأندية الشركات، وهذه ظاهرة لابد من التصدى لها قبل أن تنقرض الأندية الجماهيرية التى تمثل محافظات وأقاليم كبيرة».

وأضاف: «يجب مراعاة القدرات المالية للأندية الجماهيرية مقارنة بأندية



تحديد موعد للاجتماع أو التواصل مع البرتغالى جوسفالدو فيريرا مدرب الزمالك والسويسرى مارسيل كولر مدرب الأهلى لمحاولة إقناعهما بالتخلى عن اللاعبين.

الزمالك ليس لديه أزمة فى انضمام اللاعبين المختارين إلى المنتخب الأولمبى باستثناء حسام عبدالمجيد، الذى بات عنصراً أساسياً فى تشكيل فيريرا وبات واحداً من الأعمدة الرئيسية فى خط الدفاع.

فيريرا قد يسمح لمدافعه حسام عبدالمجيد بالانضمام إلى المنتخب الأولمبى لخوض مباراة الذهاب أمام إيسوتنى يوم ٢٣ أكتوبر على أن يتم استبعاده من مواجهة الإياب لكى يشارك مع الفارس الأبيض فى مباراة السوبر المقرر لها يوم ٢٨ أكتوبر فى الإمارات.

على الجانب الآخر، الأهلى ليس لديه مشكلة فجميع اللاعبين المختارين ليسوا من ضمن التشكيلة الأساسية بل والاحتياطية أيضاً، فأغلب اللاعبين المنضمين إلى المنتخب الأولمبى هم منضمين حديثاً من أندية وادى دجلة وسيراميكا كيلوباترا مثل مصطفى سعد وعبدالرحمن رشدان أو عائدين من إعارة مثل محمد المغربي.

محمد صلاح، نجم الزمالك السابق، أكد أن غياب حسام عبدالمجيد عن الفارس الأبيض خلال مواجهة الأهلى فى السوبر ستكون بمثابة الضربة الموجعة وظلم واضح للنادي.

صلاح قال: «هل ذنب الزمالك أنه قدم لاعبين مميزين للمنتخبات الوطنية فى مختلف المراحل السنية؟، هل نعاقب الزمالك على قراره بالاعتماد على لاعب مثل حسام عبدالمجيد وإكسابه الخبرات؛ ليكون مفيدا للنادى وللمنتخبات بالحرمان منه فى مواجهة هامة كالسوبر؟».

الشركات التى يجب فصلها فى مسابقة خاصة بها وفقاً لنصوص قانون الرياضة التى يحاول اتحاد الكرة تجاهلها، ولا أعرف لمصلحة من؟!!».

اتحاد الكرة حاول احتواء الأزمة من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات مع الأندية لشرح وجهة النظر بأن القرار تم اتخاذه فى وقت سابق من قبل تولى المجلس الحالي، وأن ما يقوم به هو مجرد تطبيقه وإكمال عملية تحويل المسابقات إلى دورى المحترفين.

أعضاء الجبلاية يخشون انضمام بعض أندية الدورى الممتاز إلى نظيرته بالدرجة الثانية فى مطالبها بسحب الثقة، وعلى رأسها النادى الأهلي، الذى دخل فى أكثر من أزمة مع اتحاد الكرة، وهو قادر على لم شمل الأندية ضد الاتحاد.



بجانب الأزمة المالية والقائمة الدولية

«الطابور الخامس» يهدد نجاح تجربة كلاتنبرج

محمد هلال



> عبد الفتاح رفض التعامل معه بحجة إنه أكثر كفاءة وخبرة منه



> زيادة رسوم الحكام على الأندية من 600 ألف جنيه إلى مليون و150 ألف

لا تزال أزمات حكام كرة القدم المصرية صداعا فى رأس اتحاد الكرة حتى بعدما تعاقد مع البريطانى مارك كلاتنبرج ليتولى رئاسة لجنة الحكام خلفاً للمصرى عصام عبدالفتاح، ويواجه «أهل الجبلاية» ثورة غضب بسبب القائمة الدولية للحكام ومستحقاتهم المالية المتأخرة بجانب مطالبهم بزيادتها.

اتحاد الكرة تعاقد رسمياً مع كلاتنبرج ليحل بدلاً من رئيس لجنة الحكام السابق، عصام عبدالفتاح، خلال شهر أغسطس الماضي، ومنذ ذلك الحين ومسلسل الأزمات لا ينتهي، فالخبير البريطانى يواجه الواحدة تلو الأخرى.

ومنذ اليوم الأول، لتعيين كلاتنبرج تفاجأ برفض عصام عبدالفتاح التعامل معه بحجة أنه أكثر كفاءة وخبرة منه، مما اضطر اتحاد الكرة للإطاحة بالأخير من منصبه وتمكين الخبير الأجنبى من كافة الأمور.

المفاجأة كانت عندما طلب اتحاد الكرة من الاتحاد الدولى «فيفا» ترشيح محاضر لعمل دورة تدريبية للحكام المصريين خلال أحد معسكرات الإعداد للموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث تم ترشيح عصام عبدالفتاح الذى رفض الاجتماع مع كلاتنبرج لمناقشة أى شيء يتعلق بأزمات الحكام وكيفية تطوير مستواهم، مؤكداً أنه لن يتأخر عن مد يد المساعدة لمنظومة التحكيم المصرية ولزملائه الحكام ولكنه لن يتعامل مع الرئيس الحالى للجنة.

وتجلى الخلاف بين عبد الفتاح وكلاتنبرج، بعد تصريحات عصام مؤخرًا، بأنه لم يستشره أحد فى لجنة الحكام بشأن القائمة الدولية ورأيه فى مستوى الحكام، رغم أنه كان رئيس اللجنة والمسئول عن كل كبيرة وصغيرة، وبالتالى فهو الأكثر دراية بكل ما يخص مستويات الحكام وتقييمهم.

القائمة الدولية تمثل واحدة من الأزمات الكبرى التى تواجه كلاتنبرج، بعدما أعلنها مؤخرًا، وشهدت اعتراض محمد الصباحى على عدم إدراج اسمه ضمن حكام الفيديو، مشدداً أنه لن يترك حقه وينوى اتخاذ كافة الخطوات والإجراءات، من أجل التواجد فى القائمة، خاصة وأن التعديل على القائمة مسموح لأى لجنة حكام.

وزاد من حدة الأزمة وضع حكام شباب فى قائمة حكام الفيديو مثل حسام عزب حجاج وعمرو أحمد الشناوي، على حساب الصباحي، هذا إلى جانب وضع محمود أبو الرجال ضمن قائمة حكام الفيديو وكذلك قائمة المساعدين، رغم أنه يمكن الاكتفاء باسمه فقط فى قائمة الحكام المساعدين والاستفادة بمكانه لصالح حكم آخر فى قائمة حكام الفيديو.

وحتى الآن، لم يتم اعتماد التشكيلة النهائية للجنة الحكام برئاسة كلاتنبرج، فاتحاد الكرة ما زال فى مرحلة المناقشة، والقرار الأقرب عدم إضافة عناصر جديدة والاكتفاء بتشكيلها الحالي، وذلك بناء على توصية من الخبير الأجنبي.

ويعتقد الكثيرون داخل اتحاد الكرة أن ما يعرف بـ«الطابور الخامس» لرئيس اللجنة السابق عصام عبدالفتاح سواء بين أعضاء مجلس الإدارة أو بين الحكام أنفسهم سبب تأخر اعتماد التشكيل الجديد للجنة وسبب الأزمات المتكررة.

كلاتنبرج لا يرغب فى تغيير العناصر الحالية للجنة أو إضافة أى وجه جديد عليهم، معللا ذلك بوجود حالة من التناغم بينه وبينهم، ولكن الحقيقة أنه يرغب فى استمرار الوضع الحالى كونه المتحكم الوحيد فى اللجنة ولا يجد من يناقشه أو يعارضه من الأعضاء الحاليين.

اتحاد الكرة زاد من أزمات كلاتنبرج بعدما وجه صدمة جديدة قوية للحكام قبل انطلاق الموسم الجديد، مؤكداً لهم أنه لا نية لديه لزيادة البدلات رغم زيادة رسوم الحكام على الأندية من ٦٠٠ ألف جنيه على كل ناد إلى مليون و١٥٠ ألف جنيه.

اتحاد الكرة طلب من الحكام فى وقت سابق مهلة ١٠ أيام لصرف كافة المستحقات المتأخرة فخزينة الجبلاية تعانى من أزمة فى السيولة المالية، إلا أن المهلة انتهت دون تنفيذ ذلك، وهو الأمر الذى جعل الحكام يجددون طلبهم بشأن مستحقاتهم المتأخرة.

إيهاب الكومي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، أكد أن ما يحدث فى لجنة الحكام أمر طبيعي، مشيراً إلى أن كلاتنبرج تولى المهمة منذ فترة قصيرة ويحتاج لمزيد من الوقت لإعادة ترتيب البيت من الداخل.

وعن أزمة مستحقات الحكام، قال الكومي: «الأزمة المالية هى سبب التأخير ولكن سوف يتم صرفها قبل انطلاق الموسم الجديد»، مشددا أن اتحاد الكرة حريص على توفير كل عوامل النجاح لكلاتنبرج.

يشار إلى أن حكم الساحة يحصل على ٧ آلاف جنيه فى المباراة الواحدة بينما الحكام المساعدين نصيبهم ٥ آلاف جنيه لكل مساعد، الحكم الرابع ٣٧٥٠ جنيها، حكم الفيديو ٥ آلاف جنيه بينما مساعد حكم فيديو ٣٧٥٠ جنيها.

السوبر المصرى
من سيربح المليونين ونصف
الأهلى أم الزمالك

مصطفى يحيى

11 لقب

4 وصيف

15 هدف له

8 هدف عليه

28.53 مليون يورو القيمة التسويقية لفريق الأهلي

4 لقب

6 وصيف

9 هدف له

13 هدف عليه

22.83 مليون يورو القيمة التسويقية لفريق الزمالك

تترقب جماهير الكرة المصرية والعربية مباراة كأس السوبر المصرى التى ستقام بين قطبى الكرة المصرية؛ فريقى الأهلى والزمالك، وتستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة، يوم الجمعة المقبل، على ستاد هزاع بن زايد بالمدينة الرياضية فى العاصمة أبوظبي.

ومن المنتظر أن تتسم المباراة بالندية والثأرية بعض الشيء بين القطبين، خاصة فريق الأهلي، لعدة أسباب، أولها خسارته لقب الدورى المصرى الممتاز موسمين متتاليين لصالح منافسه التاريخى الزمالك، ثانيا خسارته لقب كأس مصر عن النسخة قبل الأخيرة بعد هزيمته أمام الزمالك فى مواجهة نهائى البطولة التى أقيمت بينهما قبل نهاية الموسم المنقضي، ثالثا خسارته أيضا لقب كأس السوبر المصرى لصالح الزمالك فى آخر مواجهة بينهما فى تلك البطولة عن النسخة قبل الأخيرة لموسم ١٨-٢٠١٩، وأخيرا خروجه صفر اليدين فى البطولات عن الموسم الماضى ومحاولته تعويض هذا الموسم الصفرى بالظفر بلقب السوبر خاصة أنه سيصاحبه الثأر من غريمه عن هذه الخسائر التى ألحقها به فى آخر موسمين.

أما على الجانب الآخر يسعى فريق الزمالك للفوز باللقب وإضافة بطولة جديدة لخزينة بطولاته ولتأكيد تفوقه على الأهلى فى آخر موسمين، وكذلك لكسر عقدة الأهلى الذى تفوق عليه فى ٥ مواجهات بالسوبر حسمها الأحمر لصالحه مقابل ٢ فقط للأبيض، فمن أصل ٧ مواجهات بينهما فاز الأهلى فى ٣ وتعادلا ٤ مرات حسمتها ركلات الجزاء الترجيحية مرتين لصالح الأحمر ومثلهما لصالح الأبيض.

ويعود تاريخ أول مواجهة بين القطبين فى السوبر إلى موسم ٣-٢٠٠٤، ثم تقابلا مجددا فى موسم ٨-٢٠٠٩، ثم جمعتهما ٥ مواجهات متتالية بدءا من موسم ١٤-٢٠١٥ ثم ١٥-٢٠١٦، ١٦-٢٠١٧، ١٧-٢٠١٨ وأخيرا ١٨-٢٠١٩.

وخاض كلا الفريقين فترة إعداد قوية خلال الفترة الماضية قبل المواجهة المرتقبة بينهما فى السوبر، والتى انطلقت مع الزمالك بمواجهة الهلال السعودى فى كأس سوبر لوسيل وخسرها لصالح الأخير بركلات الترجيح، ثم انطلاق الموسم القارى من خلال منافسات بطولة دورى أبطال إفريقيا الذى استهله بمواجهة إليكيت سبورت التشادى فى دور الـ ٦٤ ونجح فى تخطيه بالفوز عليه بنتيجة ٤-٠ ذهابا وإيابا، ثم مواجهة فلامبو دو سنتر فى دور الـ ٣٢ ونجح فى تخطيه بالفوز عليه بنتيجة ٦-١ ذهابا وإيابا، ليتأهل إلى دور المجموعات رفقة الأهلى الذى بدأ موسمه القارى أيضا بمواجهة نظيره الاتحاد المنستيرى التونسى فى دور الـ ٣٢ بنفس البطولة والذى نجح فى تخطيه بالفوز عليه بنتيجة ٤-٠ ذهابا وإيابا، ثم بدأ كلاهما منافسات الموسم المحلى من خلال بطولة الدورى المصرى الممتاز حيث واجه الأحمر نظيره الإسماعيلى بينما واجه الأبيض نظيره سموحة.



مفارقات وعجائب

اشتملت بطولة كأس السوبر المصرى على العديد من المفارقات منذ انطلاقها فى موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ وحتى آخر بطولة لموسم ١٩-٢٠٢٠، ولعل أبرزها أن أول مواجهة جمعت الأهلى والزمالك فى تلك البطولة كانت فى موسم ٣-٢٠٠٤ وانتهت بتتويج الأحمر باللقب بركلات الترجيح بينما كانت آخر مواجهة بينهما فى نفس البطولة موسم ١٨-٢٠١٩ وانتهت بتتويج الأبيض باللقب بركلات الترجيح أيضا.

أما المفارقة الثانية تمثلت فى أن عدد الأهداف التى سجلها كل فريق من ركلات الجزاء الترجيحية فى مواجهات القمة ببطولة السوبر هو ١٢ هدفا لكل فريق.

أما المفارقة الثالثة كانت للاعب محمود عبدالمنعم كهربا والذى شارك مع كلا الفريقين فى نفس البطولة، حيث شارك مع الزمالك ضد الأهلى فى نسخة ١٤-٢٠١٥ والتى انتهت بتتويج الأخير باللقب بعد الفوز بنتيجة ٣-٢، بينما شارك مع الأحمر ضد الأبيض فى نسخة ١٨-٢٠١٩ وفاز الأخير بركلات الترجيح.

مفارقة تخص لاعب آخر وهو محمود علاء مدافع الزمالك المعار حاليا لفريق الاتحاد السكندري، حيث يعد هو الهداف التاريخى لمباريات القمة فى السوبر بهدفين والمفارقة أنهما جاءا من ضربتى جزاء وفى مباراة واحدة.

مصادفة مختلفة تخص الإمارات التى احتضنت ٤ مواجهات سابقة للسوبر أعوام ٢٠١٥ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠٢٠، مرتان على ملعب هزاع بن زايد ومثلهما على ملعب محمد بن زايد، مرتان حسمهما الأهلى واحدة أمام الزمالك وأخرى ضد المصرى البورسعيدى والمفارقة أيضا أنهما كانا على ملعب هزاع بن زايد الذى يستضيف النسخة الجارية، بينما حسم الزمالك مواجهتين وكلاهما ضد الأهلى وكانتا على ملعب محمد بن زايد.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذا الفيلم الأمريكى البريطانى المشترك وعنوانه «انظر كيف يركضون؟» للمخرج توم جورج، يمتلك فكرة لامعة وذكية حقا، ولكن مشكلته فى بناء حبكة قوية تعادل هذه الفكرة.

ليست المسألة فى ضرورة إتقان الحبكة عموما فى كل الأفلام فقط، ولكن خصوصية الفيلم كعمل بوليسى يحاكى أعمال أجاثا كريستى بالذات، جعلت عملية الحبكة المتقنة أساسية ومحورية.

«انظر كيف يركضون؟»..

الفكرة المدهشة ومشكلات الحبكة

صحيح أن الفيلم كوميدى، وفيه بعض السخرية من نوعية الفيلم البوليسى، وخصوصًا من مسرحية «مصيدة الفئران» الشهيرة لأجاثا كريستى، التى استمر عرضها على المسرح البريطانى لسنوات طويلة، رغم أنها ليست «هاملت» لشكسبير كما يقال فى الفيلم، إلا أن فيلمنا هو أيضا له حبكة بوليسية يجب ضبطها، وليس معقولا أن يكون هدف الفيلم السخرية من نفسه، والأقرب هو تقديم التحية للنوع من خلال السخرية.

بدا لى أن مشكلة الفيلم مرتبطة بقدرات مؤلفه مارك تشابيل، فقد تخصص فى كتابة حلقات السيت كوم، وهى دراما محدودة الوقت، تعتمد على الأفكار البراقة والمبتكرة القائمة على المفارقة، وتعتمد أيضًا على البناء الجيد للموقف القصيرة المرحة الخفيفة، ولكنها بعيدة عن مهارة البناء الكبير متعدد الخطوط والشخصيات، بزمن فيلم سينمائى روائى طويل.

بدا فيلم «انظر كيف يركضون ؟» كفكرة مدهشة محورها سؤال هو: ماذا لو وقعت جريمة فى المسرح الذى يقدم بنجاح مسرحية "مصيدة الفئران" لأجاثا كريستى فى الإحتفال بمرور ١٠٠ يوم عرض؟ وماذا لو صار صناع المسرحية أنفسهم متهمون فى جريمة القتل؟ أى أننا أمام فيلم كوميدى للجريمة يتقاطع مع جرائم أجاثا كريستى ملكة روايات الجريمة، بل إننا أمام فيلم خرج من مسرحية، يعارضها، ويتفاعل معها، ويحاول أن يضيف للنوع، بأن تكون الرؤية كوميدية ساخرة، رغم استخدام نفس طريقة أجاثا كريستى فى بناء أعمالها، سواء بوقوع جريمة أو عدة جرائم، أو بوجود دائرة اشتباه فى عدد كبير من الشخصيات، أو فى وجود دوافع للقتل لدى كل شخصية، أو فى قتل شخصيات مكروهة، أو فى وجود محقق أو أكثر يباشر القضية، أو فى مفاجأة النهاية، باكتشاف قاتل هو الأبعد عن الشبهات.

لكن فيلمنا، الذى يسير على خطى أجاثا وبنائها، سرعان ما بدا مفككا، يقفز من مشتبه إلى آخر بشكل غير مترابطة، رغم أن كل مشهد يبدو متقنا فى حد ذاته، ورغم طرافة الشخصيتين المحوريتين وهما المفتش ستوبارد (سام روكويل)، ومساعدته الكونستابل ستوكر (سيرشا رونان)، فالأول هادىء وخبير نسبيا، ومساعدته متسرعة فى القفز الى النتائج، بحكم خبرتها المحدودة جدا فى المهنة، وبحكم شغفها بأفلام السينما وحكاياتها، الأول يبدو حزينا بسبب خيانة زوجته له، مما أدى لانفصاله عنها، والثانية تكرس حياتها للعمل، وتكتب كل ما يحدث فى نوتة، وكانت قد فقدت زوجها فى الحرب، ولديها طفلان، يظهران عرضا، دون أن يستغل الفيلم حياتها الخاصة، ودون أن يضيف ذلك أى شىء، ولكن بشكل عام فإن المفارقة الحادة بين سذاجة الكونستابل ستوكر ورئيسها تبدو جيدة، وتثير الضحك.

مسألة قتل المخرج الأمريكى ليو كوبرنيك (أدريان برودي)، الهارب من هوليوود لعمل فيلم عن مسرحية "مصيدة الفئران" فى لندن، أيضا ظريفة، وخصوصا أن



المخرج يبحث طوال الوقت عن الجميلات ويشرب الكحوليات بشراهة ولكنه يريد أن يقدم مسرحية «مصيدة الفئران»

الفيلم يسخر من مخرجى أمريكا، ويقدم هذا المخرج بصورة سيئة جدًا، حيث يحاول ابتزاز منتج الفيلم بالإقامة فى فندق فاخر.

المخرج يبحث طوال الوقت عن الجميلات، ويشرب الكحوليات بشراهة، ولكنه يريد أن يقدم مسرحية «مصيدة الفئران» بشكل سينمائى، يعتمد على الفلاش باك، وينتهى الفيلم الذى يتخيله بمعركة يستخدم فيها السلاح، ولذلك يظل المخرج كوبرنيك فى صراع مع كاتب سيناريو الفيلم مرفن كوكر.

هذه بدايات جيدة وذكية، ولكن تم التعامل معها فى تطوير المعالجة بسطحية وخفة أدتا إلى ثغرات كبيرة، كأن تبدأ تحقيقات جريمة قتل المخرج بالتحقيق مع كاتب السيناريو، وليس مع الممثل الشهير ريتشارد أتنبرو بطل المسرحية، الذى اشتبك فعلا مع ليو كوبرنيك فى الإحتفال بمرور ١٠٠ يوم على المسرحية، ومثل سذاجة افتراض قتل كاتب سيناريو لمخرج سخر من النص الذى كتبه مؤلف الفيلم، ومثل شك المساعدة ستوكر فى رئيسها بسبب حكاية زوجته السابقة الخائنة، وارتباط ذلك بعشيقة للمخرج الأمريكى حشرت فى الأحداث، واعتماد التحقيقات على ملامح وهيئة رجل يتشابه مع الكثيرين، ومثل عدم استغلال ظهور شخصية أجاثا فى النهاية بشكل متقن، خاصة أن اكتشاف القاتل الحقيقى تم أيضا بطريقة ساذجة ومفاجئة.

يعنى ذلك أن السخرية من الأجواء البوليسية ليست مبررا لعدم إتقان الحبكة، والفكرة الرائعة بأن يخرج فيلم مختلف من قلب مسرحية جريمة كلاسيكية، لا تجعلنا نتغاضى عن خفة فى بناء العمل كله، أساسها فى رأيى ضعف حرفة الكتابة، وليس روح السخرية والفكاهة، ودليل ذلك أن خط العلاقة بين المفتش ستوبارد ومساعدته، لم يتم تعميقه عاطفيا بشكل جيد، ولكنه ظل فى إطار العلاقة المهنية فقط، مع أن هذا الخط يعد بالكثير لو تناولته كتابة محترفة.

عادت الفكرة اللامعة من جديد فى مشهد النهاية، حيث يطلب المفتش ستوبارد من جمهور الفيلم، ألا يعلن عن اسم القاتل، وهو نفس طلب مفتش مسرحية «مصيدة الفئران» من جمهور المسرحية الشهيرة، كما عادت الفكرة اللامعة باكتشافنا أن فيلم «انظر كيف يركضون؟» حقق تقريبا رؤية المخرج الأمريكى المقتول ليو كوبرنيك، بأن يعتمد على الفلاش باك، وبأن ينتهى اكتشاف الجريمة بمشهد مثير للحركة، يتم فيه إطلاق النار.

هنا نموذج لفيلم كان يحتاج إلى إعادة كتابة كاملة، وتعميق لخطوطه وعلاقاته، وتطوير لشخصياته، والإستفادة منها، بدلا من أن تتناثر شخصيات متعددة هامشية، مثل والدة مديرة المسرح، ومثل الممثلة شيلا.

هذه العناصر ليست أساسية فقط فى أى عمل درامي، ولكنها أيضا مصدر قوة حبكة أعمال أجاثا كريستى، التى كانت تؤسس جيدا للشخصيات، ولدور كل منها فى الحبكة، وهذا بالتحديد سبب شعبية وبقاء أعمالها، رغم معرفة اسم القتلة، إنه سحر لعبة البناء التماسك، وسحر الشخصيات أيضا، وهو أمر مفقود فى مناطق كثيرة من فيلمنا الكوميدى.

ورغم اجتهاد كل الممثلين فى تقديم أداء مرح و خفيف، وخصوصا الجميلة سيرشا رونان وأدريان برودي، إلا أنك تلاحظ أن الشخصيات مقيدة بمسار محدد، ينتهى فجأة، أو يحده سقف الخيال، وكأننا أمام حلقة من مسلسل سيت كوم، تضحك معه جدا، ثم تنساه بعد نهايته بدقائق.



في سباق الأغنيات..

«الألبوم» يتراجع و«السينجل» يكسب!

سارة رفعت

انتشرت فى الآونة الأخيرة الأغنية السينجل أو المنفردة، وأصبحت هى الملاذ الآمن للمطرب بديلا عن الألبوم الكامل الذى أصبح مكلفا للغاية، لاسيما أنه يتعرض لعدة مشاكل ويأتى فى مقدمتها القرصنة، وتسريبها قبل إصدار الألبوم، لذا وجدنا كبار المطربين يتجهون لطرح أغنية كل فترة قصيرة، من خلال قنواتهم الخاصه على مواقع التواصل الإجتماعى لتحقيق أكبر عائد مادى من خلال عدد المشاهدات، أو طرح الألبوم عن طريق «سينجلات» وبعد ذلك يتم طرحه الألبوم كاملا.

ومنهم المطربة أنغام والتى طرحت (لوحة باهتة - عارف قيمتى)، والهضبة عمرو دياب الذى طرح عدة أغانى سينجل هذا الصيف (أنت الحظ - رايقة - كتر من قربك - خلى الحجر ينطق - باريس)، وأيضا المطربة إليسا من خلال أغنية (أنا وبس)، وشاركت المطرب سعد لمجرد فى ديو أغنية «من أول دقيقة»، وسميرة سعيد التى طرحت "كرباج"، حماقى من خلال أغنية (جمالها استثنائى - أدرينالين)، وحسين الجسمى أغنيته "دلع واتدلع"، وتامر حسنى من خلال أغنية "هدلعني"، روبى "نمت ننة"، وغيرها من الاغاني، وفى التحقيق التالى نعرض رأى النقاد و المتخصصين الموسيقيين فى طرح أغنيات عن طريق "السينجل" و ليس ا لألبوم بشكل كامل.

ظاهرة قديمة

وفى البداية، أكد الموسيقار حلمى بكر، أن الأغنية السينجل ليست ظاهرة جديدة، بينما الأصل فى الأغنية أن تكون سينجل، ففى الماضى كان يطرح الفنان عبد الحليم حافظ أغانيه على طريقة السينجل، ولم نرى الألبومات إلا حديثا.

وتابع: كما أن نظام الألبوم الذى يضم عشرة أغنيات أو أكثر، لا يعطى للأغنية حقها ويعرض بعضها للظلم فى الدعاية والانتشار والاستماع إليها، وتظل أغنية أو أكثر هما الأكثر استماعا ورواجا فقط.

وأشار أن الأغنية السينجل بمثابة جسر للتواصل باستمرار مع الجمهور بين الحين والآخر عبر وسائل التواصل المختلفة، لافتا أنها تعد محاولة من المطرب لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التدنى الفنى السائد، فالمطرب يركز على تكلفة أغنية واحدة خير من ألبوم لا جديد فيه، وهذا ما يعود بنا إلى زمن الفن الجميل عندما كانوا ينتجون أغنية واحدة فى العام، أما حاليا فقد أصبحت هناك أصوات كثيرة، لكن للأسف الألحان رديئة والكلمات أشد رداءة.

واستطرد الملحن حلمى بكر، قائلا: أن الأغنية السينجل تعد مؤشر ومقياس لردود الفعل ومدى تقبل الجمهور لها، كما أن المطرب يقوم بتصويرها بطريقة الفيديو كليب ما يتيح التواصل مع الجمهور عبر الفضائيات والسوشيال ميديا، فتفيده فنيا، مشيرا إلى صغار المطربين الذين يتبعون هذا النهج لما له من مميزات عدة بالنسبة لهم وأولها أن الأغنية المنفردة لا تكلفه مثل الألبوم، وبالتالى لا يحتاج إلى شركات الانتاج واحتكارها الذى يكون مؤذى له.

> بكر: هو الأصل.. وأغنية واحدة جيدة خير من ألبوم ضعيف



الحل الأمثل

ومن جانبه، أوضح الناقد الموسيقى أشرف عبد المنعم، أن سوق الكاست تغير، وصار تقديم الاغانى السينجل هو الاكثر رواجا، كما انها تعد الحل الأمثل والمتاح، لتجنب تكلفة الشريط الكامل، والذى قد لا ينجح لأسباب عدة أهمها التعرض لسرقة الألبوم على المواقع الالكترونية فيما يسمى "القرصنة" والتى تسببت خسائر فادحة لعدد من المنتجين، وأيضا قد تكون سببا فى هروب المطربين من شركات الانتاج واحتكارها، لان المطرب فى هذه الحالة يتكلف انتاجها فى الوقت الذى لا يستطيع فيه تكلفة ألبوم كاملا.

وأرجع عبد المنعم، سبب غياب الألبوم إلى انتشار المواقع التى تبث الأغانى لذلك بات من النادر أن تجد من يشترى اسطوانات "سي دي"، مشيراً إلى أن الجمهور أصبح الآن يحمّل الأغانى من المواقع والتطبيقات الذكية.

> عبدالمنعم: الحل الأمثل لمواجهة القرصنة والتكلفة العالية







دنيا سمير غانم
سعيدة بتكريمي ونجاح الفيلم والمسرحية

تعيش الفنانة الشابة دنيا سمير غانم، حالة من الانتعاش الفنى هذه الأيام، بعد تصدر أول بطولاتها المطلقة فى السينما وهو فيلم "تسليم أهالي" لقائمة إيرادات شباك التذاكر منذ طرحه فى دور العرض فى بداية شهر أغسطس الماضي، فضلاً عن خوضها لتجربة البطولة المسرحة لأول مرة من خلال عرض "آنستونا"، فضلاً عن تكريم مهرجان الاسكندرية السينمائى لها مع والديها الفنانين الراحلين سمير غانم ودلال عبدالعزيز.

وأعربت "دنيا" عن سعادتها بتكريمها خلال مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط، فى دورته الـ٣٨، وأيضا تكريم والديها النجمين الرحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز، التى وجهت رسالة لهما قائلة: "بتمنى إنهم يكونوا فخورين بيا".

وكرم مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط فى الدورة ٣٨، النجمة دنيا سمير غانم وتسلمت وسام ملوك الكوميديا الذى منحه المهرجان لاسم النجم الكبير سمير غانم والفنانه القديرة دلال عبد العزيز.

وقالت دنيا سمير غانم فى كلمك قصيرة: "أنا بشكركم جدا ومبسوطة إنى من الإسكندرية.. وزى ما أنتوا عارفين والدى خريج كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، فهى لها مكانة خاصة عنده، وفخورة إنى بتكرم، وسط النجوم الكبار محمود حميدة والمخرجين محمد وعمر عبد العزيز والمخرج سعيد حامد وهو أول شخص قدمنى للسينما".

فعلاً آنستونا

من ناحية أخرى، عبرت دنيا سمير غانم عن امتنانها للجمهور بسبب تشجيعه لها فى أول بطولة لها على خشبة المسرح ، من خلال عرض "آنستونا" تأليف كريم سامى وأحمد عبد الوهاب، وإخراج خالد جلال.

وقالت: "عاجزة عن شكركم يا جمهورى الحبيب على إقبالكم على مشاهدة المسرحية، ومنحى كل هذه الثقة فى أول تجربة لى على خشبة المسرح، وبصراحة كنت مرعوبة بجد من هذه الخطوة، ولكن حبكم واحتضانكم لى أنسانى كل شئ، وفعلاً آنستونا".

وتجسد "دنيا" فى المسرحية، دور مطربة من حارة شعبية تحلم بالشهرة، بينما يقوم الفنان بيومى فؤاد باكتشاف موهبتها وتمهيد طريق النجومية لها، والذى يجسد خلال دور مايسترو، وتضم المسرحية العديد من الاستعراضات، التى تغنى خلالها دنيا عدة أغانى تتماشى مع سياق القصة الذى تعود فيها لزمن الإستعراضات الجميل، الاستعرضات من كلمات أيمن بهجت قمر وتلحين عمرو مصطفى.

وتدور أحداث فيلم «تسليم أهالي» فى إطار كوميدي، حول مطاردة الفنانة لوسى لبطلة الفيلم دنيا سمير غانم خلال الأحداث وذلك بسبب حبها الشديد لهشام ماجد، مما يضطرهما إلى الهروب من لوسى لكى يتزوجان.

وقالت دنيا إنها كانت حريصة على تقديم فيلم يصلح لكل الأسرة، وردود الفعل كانت مثلما تتمناها، خاصة أنه عمل كوميدى متماسك ويقدم قصة وحدوتة.

وأكدت على أنها تضع لمساتها على شخصيات أعمالها حتى تختلف كل واحدة عن الأخرى، مشيرة إلى أنها أحبت شخصية "زاهية" من تسليم أهالى منذ قراءتها على الورق.

وأشارت إلى أنها فى البداية لم تكن لديها الجرأة للتغيير فى شخصيات أعمالها، لكنها حاليا تتدخل بمساحة محددة.

وتحدثت دنيا سمير غانم عن علاقتها الفنية بالفنان هشام ماجد، مشيرة إلى أنها تربطها به علاقة صداقة واجتماعية وثيقة تضم زوجته وزوجها الإعلامى رامى رضوان.

وأضافت: "واحنا بنعمل بدل الحدوتة تلاته أول مرة كنت أمثل مع حد صديق قريب كده.. وكنا فاهمين بعض جدا وبنتكلم براحتنا.. وبقى واثقة إنه لما هيقولى رأيه هعمله.. وفى الفيلم كان فى كيمياء واشتغلنا كتير على الورق".

ووصفت هشام ماجد بأنه: "كوميديان شاطر جدا وهو شخص خاص بالنسبة لى وملتزم ومحترم وبيحب شغله أوي.. وبحب وضوحه وصراحته من أحلى الحاجات اللى فيه".

والجميل أن دنيا سمير غانم المطربة كان لها هى الأخرى نصيب من هذا النجاح، حيث حققت أغنية «أسيب نفسى وأغني» ، التى طرحتها عبر قناتها الرسمية على اليوتيوب، حاجز المليونى مشاهدة منذ طرحها وحتى الآن.



كلام فى الفن

محمد رفعت

المواقع الإخبارية وفنان المسرح!

أهم ما يميز المواقع الإخبارية والمتنوعة على شبكة الإنترنت، هو هذا التفاعل السريع والمباشر بين الكاتب والقارئ، ورد الفعل السريع الذى يتلقاه محرر الخبر أو التقرير أو المقال على ما يكتب، وهو شبيه برد فعل جمهور المسرح على الممثل المسرحى الذى يتعرّف مباشرة على مدى نجاحه أو فشله فى تجسيد الدور من خلال رد الفعل المباشر والتلقائى للجمهور الذى يصفق له أو ينصرف عنه، وعما يقوله ويمثله على خشبة المسرح، وهو ما لا تحققه الوسائل الفنية الأخرى، وإن كانت هى الأوسع انتشارًا مثل السينما والتليفزيون.

ويسمى رد الفعل المباشر فى علوم الإعلام والاتصال الجماهيرى بـ «رجع الصدى» أو "الفيد باك"، الذى لا يتحقق من خلال الصحف الورقية بنفس القدر السريع والفعال الذى يحدث من خلال الصحف والمواقع الإلكترونية.. ورجع الصدى مهم جدًا بالنسبة للكاتب أو المحرر فى تحديد مدى تأثيره وتفاعل القارئ معه.

وبمثل ما هنالك من تعليقات مفيدة وبناءة تضيف للكاتب وتعمق وعيه وتزيد إحساسه بالموضوع، بقدر ما هنالك أيضًا تعليقات ساخرة وجارحة فى بعض الحالات تسفّه الكاتب وما يكتب.. ولا أتحدث هنا عن النقد الإيجابى الذى يتقيد بالحد المسموح به من الاختلاف فى الرؤى والأفكار، لكنى أقصد الشتائم والإساءات البعيدة كل البعد عن الموضوعية، والتى لا يقصد صاحبها سوى الإساءة والتجريح لمجرد اختلافه فى الرأى مع الموضوع الذى يناقشه.

وقد لاحظت أن هناك أنواعًا كثيرة من التعليقات والمعلقين على ما ينشر على المواقع الإلكترونية.. ويمكننى أن أصنفها إلى عدة نماذج أو عناوين رئيسية.

المعلق المثقف:

وهو كاتب التعليق الذى يضيف إلى الموضوع الذى يقرأه معلومة إضافية، أو وجهة نظر قد تكون غائبة عن كاتب الموضوع أو المقال نفسه، وهو نوع مفيد وجميل وإيجابى من التعليقات، تثرى النقاش وتفيد القارئ والكاتب معًا.

المعلق المصحح:

وهو كاتب التعليق الذى يركز تماما فى قراءة الموضوع أو المقال، ويهتم للغاية بتصحيح ما جاء فيه من أخطاء سواء كانت فى معلومة تاريخية أو فى الأحداث والوقائع التى يتحدث عنها المقال.

المعلق المصلح الاجتماعى:

وهو كاتب التعليق الذى ينظر إلى أى موضوع من زاوية أخلاقية، ويزن الموضوع بميزان العيب أو الحلال والحرام، ويحتكر لنفسه تصنيف الصح والخطأ، ويقرأ الموضوع جيدًا!

المعلق الساخر:

وهو الذي يحرص على اقتطاع جملة أو جزء من المقال ويعلق عليها بطريقة ساخرة، قد تكون لطيفة ومقبولة فى بعض الأحيان، لكنها تصل أحيانًا إلى درجة الاستهزاء والتجريح.

المعلق الاستهوائى:

وهو كاتب التعليق الذى يستهويه تعليق آخر لأحد متصفحى الوقع، فيقوم بالتعليق على ذلك التعليق الذى أعجبه أو حتى استفزه، وتسير بقية التعليقات الأخرى فى نفس الاتجاه، ويتحول النقاش من الموضوع الأصلى إلى موضوع فرعى!

مؤرخو العسكرية المصرية (2) - عبده مباشر



بقلم/ أبو الحسن الجمال – كاتب ومؤرخ مصرى

مـن الصحفييـن الجاديـن الذين أرخـوا لحروب مصر المعاصـرة .. الكاتـب الصحفى عبده مباشـر، الذى التهب حماسـة ووطنية منذ فجر شبابه، فشارك فى المقاومة الشعبية ضمن كتائب الفدائيين فى منطقة قناة السـويس عام 1951، وعمره لم يتعد 14 عاماً.. شـعر بالفخر وهو يتحدى مع الأبطال الاحتلال البريطانى، فبريطانيا خرجت منتصرة فى الحرب العالمية الثانية فإذا بها تيقن أنها أمام مقاومة صلبة لا يلين عزمها.. فتشرب الشاب عبده مباشـر معانـى النضال والفـداء والوطنية وحب الوطـن.. ثم تقوم ثـورة يوليو فيهتب لهـا مـع زملائه وكافة أطياف الشـعب المصرى هذه الثورة التى قـام بها الجيش الوطنى وآزره فيها الشـعب، منذ اللحظات الأولى وفى المراحل التالية، ولما وقع العدوان الثلاثى عام 1956 انضم مباشـر إلى إلى الحرس الوطني، ثم يواصل مشـواره العلمى إلى جانب مشـواره الوطنـي، فبعد التخرج عمل بالصحافة، واسـتفاد من أسـاتذته فـى هذا المجال، وأخذ بالأسـباب وكان واسـع الإطلاع على شتى المعارف، لا يكاد الكتاب يفارقه، فكل يوم يكتسب الجديد من المعارف والخبرات، فكتب فى الأدب، حيث كان قاصاً جيداً وله العديد من المجموعات القصصية، كما عمل محرراً عسكريا، كما أنه دائرة معارف متنقلة فى العلوم العسـكرية والسياسية، وخبير اسـتراتيجى فى قضايا الصراع العربى الإسرائيلي، كما أرخ لأبطـال مصر العسـكريين ولمعارك مصر المعاصرة ومنها حرب الاسـتنزاف التى شـارك فيهـا ضمـن المجموعة 39 قتـال، التى أسسـتها المخابرات الحربية، ثم شـارك فى حرب أكتوبر مراسلاً حربياً من قبل مؤسسة الأهرام، وكانت حصيلة مكوثه بالجبهة أن أعد أهم كتاب ظهر بعد حرب أكتوبر مباشـرة وهو "يوميات حرب أكتوبر فى سـيناء والجولان"، وصدر عن دار المعارف عام 1974، وقد استمد من رحيق هذا الكتاب كتبه الأخرى "رجال أكتوبر"، وعشرات من الكتب الأخرى والمقالات والأحاديث الإذاعية والتليفزيونية..

ولـد عبـده مباشـر فـى ١٩ سـبتمبر ١٩٣٧ بمحافظة الشـرقية، وعندما حصل على الشـهادة الثانوية التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة وتلقى العلـم على أيدى ثلة من الأسـاتذة الكبار، وحصل على ليسانس الحقوق بجامعة القاهرة، وقد عرف الأستاذ مباشر أهمية التحصيل فلم يقف طموحه عند هذا الحد فأكمل دراسـاته العليا وحصل على العديد من الشـهادات، منهـا دبلوم معهد البحوث والدراسـات العربيـة، ودبلـوم الصحافـة من كلية التضامن ببرلين، وماجستير فى العلوم السياسية، ودرجة الزمالة من كليـة الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا.

وبعـد تخرجـه فـى كليـة الحقـوق عمـل عبده مباشـر محـرراً عسـكرياً بمؤسسـة أخبـار اليوم خـلال الفترة من ١٩٥٨ إلـى ١٩٦٨، ثم انتقل بعد ذلك إلى مؤسسـة الأهرام محرراً عسـكرياً خلال الفتـرة مـن ١٩٦٨ إلـى ١٩٦٩، ثـم رئيس القسـم العسـكرى بجريدة الأهرام والجمعية العمومية بها خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٥، ومسـاعد مدير مركز الدراسات الصحفية خلال الفترة من ١٩٨٤ إلـى ١٩٨٥، ثم عمل رئيس تحرير جريدة "شـباب بلادي" خلال الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٩، ثم عمل بالصحف الأخرى، مثل جريدة المسـاء الذى انتظم فى الكتابة فيها منذ ١٩٨٧.

والأسـتاذ عبـده مباشـر عضـو مجـلس نقابة الصحفيين ووكيل مجـلس النقابة حتى ١٩٨٩ كما أنه عضو اتحاد الكتاب، وشـعبة الإعلام بالمجلس الأعلـى للشـئون الإسـلامية، والجمعيـة المصرية للعلوم السياسية، وشعبة الإعلام بالمجالس القومية المتخصصـة، كمـا عمل محاضـراً بكليات الإعلام المصرية والعربية.

وخـلال رحلتـه التى اسـتمرت أكثر من سـتين عاماً فى بلاط صاحبة الجلالة أمد الأستاذ عبده مباشـر المكتبة العربية بالعديد مـن المؤلفات التى دلت على عمق فكرته وتميزه، وقد شـملت تاريخنا العسكري؛ معارك ورجال وأبطال، وتاريخ البحرية المصريـة، كمـا لـم ينفك عـن القضايا العربية والمصرية، وقضايا الصراع

شارك ضمن المجموعة 39 قتال ثم شارك فى حرب أكتوبر مراسلاً حربياً من قبل مؤسسة الأهرام



رفض الوقوف فى طابور العرض العسكرى وصمم على ارتداء الزى المدنى خلال زيارة الرئيس السادات لقيادة المجموعة 39 عام 1971

العربى الإسـرائيلي، وقد امتلك أدواته من الوثائق والمصـادر ومعاينة الوقائع فى طـرح محايد بعيداً عـن العاطفة، ومن كتبه: "رجال أكتوبر"، و"يوميات أكتوبر فى سيناء والجولان"، و"المؤسسة العسكرية الإسرائيلية"، و"سيناء, الموقع والتاريخ"، و"البحرية المصرية من محمد على للسادات ١٨٠٥ – ١٩٧٣"، و"إغراق إيلات"، و"الحرب الإلكترونية"، و"الحرب العراقيـة الإيرانيـة"، و"السـلام والمتغيـرات فـى الوضـع العسـكرى الإسـرائيلي"، و"حـوار مع أبو عمار"، و"جاسوسية وجواسيس".

وقد حصل الأسـتاذ عبده مباشـر على العديد مـن مظاهر التكريم فى مصـر وخارجها، فحصل علـى نوط التعبئة من الدرجـة الثالثة عام ١٩٥٤، وعلـى نـوط الشـجاعة العسـكرية مـن الطبقـة الأولـى عام ١٩٧١، كمـا حصل على وسـام العلم اليوغسلافى عام ١٩٧٢.

المجموعة ٣٩ قتال

أنشئت المجموعة ٣٩ قتال فى عهد اللواء محمد أحمـد صادق مديـر المخابرات الحربيـة (الفريق أول محمـد أحمد صادق، وزيـر الحربية والقائد العـام للقوات المسـلحة فيما بعد)، بقيـادة المقاتل البطـل إبراهيـم الرفاعـى للقتال خلـف خطوط العـدو، وقامت بالعديد مـن العمليات، مثل عملية لسـان التمساح، وعندما سـمع عبده مباشر بخبر هـذه المجموعة وكان يدرس فى برلين، قطع البعثة وعـاد إلى مصـر مباشـرة على قيـادة المجموعة، وطلـب التطـوع بها، وقـام الرفاعـى بتزكية الطلـب، رغم أنه مدنى، لكن تاريخه الطويل فى العمل التطوعى والمقاومة الشـعبية أهله للالتحـاق بالمجموعـة ٣٩، وشـارك عبـده مباشـر فى الكثير مـن عملياتها وعبر معهم القناة، واشـترك معهم فى طوابير السير من أنشـاص إلى بورسعيد سـيراً على الأقدام، ويـروى مباشـر ذكرياتـه عـن هـذه الفترة، بقولـه: "عندمـا علمـت أن قيـادة الصاعقـة بصـدد تنظيـم طابور سير لقطع المسـافة من أنشاص لبورسـعيد سـيراً علـى الأقدام





قررت قطع المسافة معهم، ولم يصدقوا فى بداية الأمر أننى سأواصل السير، لكن عندما نجحت فى ذلك فزت بتقدير وإعجاب الآلاف، وفى العام التالى قررت الصاعقة أيضاً تنظيم طابور آخر بين القاهرة والإسكندرية فرافقتهم حتى النهاية، وكأننى واحد منهم".

وفى زيارة الرئيس محمد أنور السادات لقيادة المجموعة ٣٩ فى ١٢ أغسطس ١٩٧١، ويذكر عبده مباشر أنه خلال مراحل الاستعداد للاحتفال رفض الوقوف فى طابور العرض بالزى العسكرى وصمم على ارتداء الزى المدنى، لأنه تطوع بالصفة المدنية، وقبل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تطوعه، وقاتل مع المجموعة كمدني، ورفض اللواء عزالدين مختار، نائب مدير المخابرات، الموافقة على طلبه، وأكد أنه لن يسمح بوقوف مدنى فى طابور عسكرى، فتقرر رفع الأمر إلى المستويات القيادية الأعلى، ووصل الأمر إلى السادات، فقال للقادة العسكريين (إذا كنتم قبلتم طلبه للتطوع بالصفة المدنية، فلماذا تنكرون عليه حقه الآن فى الاشتراك فى طابور التكريم بهذه الصفة)، وأعجب به الرئيس السادات وكرمه ومنحه رتبة الرائد فخري، ومنحه نوط الشجاعة من الطبقة الأولى.

فى حرب أكتوبر:

يقول عبده مباشر: " للمقاتلين من أبناء مصر دور كبير، بل يمكن القول إنه من أكبر الأدوار على امتداد تاريخها، من بين صفحات التاريخ العسكرى المصرى تولد عندى هذا الاقتناع .. وكلما قرأت أكثر كنت ازداد اقتناعاً بهذا الدور وبهؤلاء المقاتلين وعظمتهم وقدرتهم الفذة على البذل من أجل مصر.. وأتى أكتوبر وانتصب التاريخ بكل عظمته ليسجل من جديد للمقاتلين من أبناء وادى النيل تضحياتهم إيمانهم بالله وبمصر ولأسباب كثيرة كنت واحداً من المدنيين القلائل الذين أتيحت لهم الفرصة ليكونوا شهوداً على هذه الحرب ..

قاله له محمد حسنين هيكل عند ذهابه إلى الجبهة "أصنع مجدًا لك ومجدًا للأهرام"



يوم السادس من أكتوبر امتلكت مصر زمام مبادأة الهجوم حققت نصراً مبهراً فى الساعات الأولى

واتخذت قرارى بالا أكتم الشهادة ولكن كيف أبدأ .. وماذا أكتب؟ وخرجت تساؤلاتى بهذا الكتاب .. نعم فيه الكثير من التركيز على الجانب المضيء من الحرب والقليل من السلبيات".

اندلعت حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ السادس من أكتوبر ١٩٧٣، ظهر يوم السبت، وقد فاجأت مصر وسوريا إسرائيل، وامتلكت مصر زمام مبادأة الهجوم لأول مرة فى كل جولات الصراع مع إسرائيل، وحققت نصراً مبهراً فى الساعات الأولى، وعبرت قناة السويس، أكبر مانع مائي، ودمرت نقاط خط بارليف، والأهداف الحيوية الإسرائيلية فى سيناء، وذهب عبده مباشر مع رهط من زملائه المراسلين العسكريين، وبتكليف من محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام الذى قال له: "اصنع مجدا لك، ومجدا للأهرام"، وأول ما زار من المواقع قطاع الفرقة ١٨ مشاة، التى كان يقودها العميد أركان حرب فؤاد عزيز غالي، وكان يقود الفرقة وسط جنوده، ولم يكترث لأى أخطار، والانفجارات من كل جانب، بعد اقتحام دبابتين إسرائيليتين لمركز قيادته، وشاهد عبده مباشر انقضاض جنديين من المشاة أحدهما استشهد بعد تدمير الدبابتين وإنقاذ القائد من موت محقق.

وكان عبده مباشر يعيش مع كل فرقة يومين، وفى الفرقة الثانية مشاة التى كان يقودها العميد أركان حرب حسن أبو سعده، شاهد بعين رأسه المعركة الشرسة بين قوات الفرقة واللواء المدرع الإسرائيلى ١٩٠، الذى كان يقوده العقيد عساف ياجورى الذى أُسر بعد تدمير قواته، وقال عن هذه المعركة: "نار جهنم انفتحت على القوات الإسرائيلية فى معركة اللواء ١٩٠".

ثم تحول إلى الفرقة ١٦ مشاة التى كان يقودها العميد أركان حرب عبد رب النبى حافظ، وقد أبلت بلاءً حسناً بألويتها وكتائبها، وقد أشاد بالفريق عبد رب النبي، وقال عنه: "كان عسكرياً محترفاً، ورفض اقتراح الرئيس الأسبق مبارك بتولى أى منصب مدنى بعد توليه منصب رئيس الأركان، مؤكداً، أن قرار خوض الحرب كان العامل الأساسى لتحقيق الانتصار".

وظل عبده مباشر يقوم بعمله الصحفى على الجبهة خلال الفترة من ٧ حتى ١٦ أكتوبر، ويرسل الأخبار بصفة يومية، ثم جمع كل هذه الأخبار والتقارير والوثائق، وكان يعمل على قدم وساق ويصل الليل بالنهار، وكانت حصيلة هذه الجهود كتابه الرائد يوميات أكتوبر فى سيناء والجولان"، وصدر بعد انتهاء الحرب عام ١٩٧٤، كما اشتق من هذا الصرح الكبير كتبه الأخرى.

أهم ما يميز الصحفى والمؤرخ العسكرى عبده مباشر:

١- المثابرة والنضال والسعى حثيثاً نحو دراسة الحدث قبل الكتابة عنه.

٢- إحاطته علماً بكل شيء عن الموضوعات التى كتب عنها.



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

العبور العظيم

فتحي الإبياري

لقد صدرت عشرات الكتب الأوربية والأمريكية لإلقاء المزيد من الأضواء على زلزال يوم السادس من أكتوبر، الذى هز البناء العسكرى، والسياسى، والاجتماعى داخل إسرائيل، ومن الدراسات التى صدرت فى مكتبة أكتوبر دراسة للكاتب الألمانى ايريش هلمنسدورفر بعنوان «العبور العظيم.. الروح المصرية الجديدة»، ما الجديد الذى أضافه هذا الكاتب؟..

● ويحاول الكاتب الألمانى ايريش هلمنسدورفر فى كتابه العبور العظيم.. الروح المصرية الجديدة، البحث عن إجابة سؤال مهم، هو كيف فعل المصريون ذلك؟!

لقد تناول مضمون كتابه من زاوية الجوانب الإنسانية للأحداث السياسية والعسكرية، واستشهد المؤلف بكلمات الرئيس السادات عندما عرقل الإسرائيليون مساعى كيسنجر نحو السلام فقال:

إننى لا أشعر بالرعب أو الخوف، ذلك لاقتناعى غير المزعزع بما يلى..

● أولا:

أنه لا يوجد طريق واحد فقط، عندما يريد المرء أن يصل إلى هدف.

● ثانيا:

فى القرارات التى لها صلة مباشرة بالحرب أو السلام، لا ينبغى لأى قائد يحمل المسئولية ويؤمن بقدسية الحياة أن يضيع أية فرصة بدون استفادة أو يترك أى مجال بدون دراسة.

● ثالثا:

لقد أكدت منذ اليوم الأول الذى توليت فيه مهام منصبى أننى لا أتأثر بظروف شخصية، وأننى مستعد دائما لتجربة أى شىء، يبدو لى أنه طريق يؤدى بنا للوصول إلى أهدافنا وإذا توقفت جهودنا لأى سبب، فأنا لا أعتقد هذا بمثابة النهاية، كما أنى لا أسمح بأن يمس شىء كبريائى، كنت أومن ومازلت أفعل هذا.. بأن كبريائى تكمن فى الوصول إلى حقوق بلدى وشعبى.

وحاول المؤلف أن يبحث عوامل التغيير السيكولوجى للنفسية المصرية من الكبوة إلى العبور العظيم، وانتهى إلى أن الشرق عالم آخر.. فهو أرقى، وأعمق شعورا، وأوضح تعبيرا، ولعل هذا هو أعجوبة القاهرة فى مواجهتها للأحداث ببساطة، ولعل هذا ما يلفت الأنظار إليها، والرجل الذى قرر أن يهجم فى السادس من أكتوبر ٧٣.. هو محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية.. فمن هو؟

منوفى فى المقدمة

ويستعرض المؤلف حياة رجل منوفى فى المقدمة، ويحلل أثر البيئة على شخصية الرئيس، وقصة كفاحه الوطنى حتى انتخب رئيسا للجمهورية، ويقول المؤلف ايريش هلمنسدورفر، أن كلمة «منوفى» مصطلح يسمى به سكان محافظة المنوفية، الذين يتميزون خصوصا بالمهارة، والمكر فى اللعب بالأوراق غير المكشوفة، وهم فى الوقت نفسه متزنون يحققون الوصول إلى هدفهم بهدوء، ولكن فى سرعة البرق يلقون بالورقة الرابحة التى يكسبون بها، ولقد أظهرت سياسة السادات فى حرب أكتوبر هذه الخصائص بوضوح تام، وإذا كان جمال عبد الناصر هو أول مصرى فى التاريخ يحكم مصر، فإن السادات هو أول رئيس يفخر بأنه فلاح والسادات يعتبر نفسه واحدا من أفراد الشعب بدون أى تحفظ.

وفى السنوات بين ٦٧ و١٩٧٠ كانت جميع المقاصد فى مصر موجهة إلى تضميد الجروح، بينما كان الإسرائيليون يرفضون أية تسوية وأية وساطة وأصبح الوضع ميئوسا منه «لا حرب ولا سلم»، وهنا اقترب موعد الانفجار، وأعلن السادات أن عام ٧١ هو عام الحسم، ولكن الظروف لم تساعده على ذلك، وقد كشف ذلك فيما بعد، وهو أن السوفيت قد توقفوا عن إمداده بالأسلحة، وقطع الغيار.

وفى ١٣ أبريل سافر عزيز صدقى رئيس الوزراء حينئذ إلى موسكو لإجراء مفاوضات وكان من المقرر أن يبقى هناك أسبوعا، ولكنه عاد إلى القاهرة بعد ٤٨ ساعة فقط، وبعد ١٧ يوما أبعد السادات المستشارين العسكريين السوفيت ومعهم عائلاتهم وفى صمت وعجلة غادر ٣٩ ألف شخص البلاد.

وأخذ الشعب المصرى يصغى ويقول: لابد أن



يكون السادات واثقا من نفسه تماما ولأول مرة أظهر الإنسان الشرقى أن قفازه الحريرى يخفى تحته قبضة حديدية.

** ويحلل المؤلف ايريش هلمنسدورفر الوضع فى نظر السادات عندئذ كما يلى: «الولايات المتحدة الأمريكية هى حامية إسرائيل، والنفوذ الصهيونى قوى هناك، بحيث انقطع الأمل فى أن تمارس أمريكا نفوذها فى الضغط على إسرائيل لإجبارها على الانسحاب من المناطق العربية التى تحتلها، وليس أحب للسوفيت من بقاء الأزمة كما هى وتركها تتضخم، وتخشى القوتان العظميان أن تتورطا فى حرب الشرق الأوسط وتريدان منع ذلك بأى حال من الأحوال، ولقد استنتج الرئيس السادات أن البيان الذى صدر بعد مؤتمر القمة بين برجنيف ونيكسون يعنى أن القوتين العظميين تريدان البقاء فى الشرق الأوسط.

ملاحظة هامة

وتناول المؤلف تفاصيل الخدعة العالمية التى قام بها المصريون استعدادا لعبور القناة، بعد أن خدعوا كل مخابرات العالم، وحلل شخصية الزعماء العسكريين الذين اشتركوا فى هذه الخطة التى بهرت العلم من دقة التدريب والثقة المتبادلة بين الجندى المصرى وقادته، والتناسق الهرمونى بين كل أسلحة الجيش فى لحظات الصفر.

ثم يصرح المؤلف بملاحظة هامة قائلا: إنه لابد أن يدون تاريخ حرب أكتوبر ٧٣، إذ مازالت أغلب المصادر صعبة المنال، وفى كثير من الأحيان تكون غير معروفة تماما ويكرر المصريون دائما القول بأن الوقت لم يحن بعد لكشف أسرار الحرب.

لماذا يتحدث المصريون عن انتصار أكتوبر؟

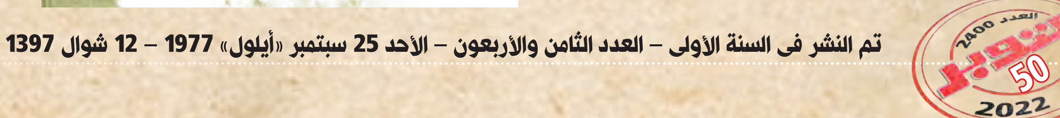
● أين يكمن «النصر» بالنسبة للمصريين؟

ويستطرد ايريش فى إجابته قائلا:

إنه يكمن فى أنهم قد نجحوا فى فرض إرادتهم على العدو وعبورهم لقناة السويس ويكمن النصر عند المصريين أيضا فى أنهم حطموا أسطورة إسرائيل التى لا تقهر فى منطقة الشرق الأوسط والنصر عند المصريين هو أنهم أثبتوا خطأ نظرية «الحدود الإسرائيلية».

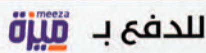
لقد تفجر الوضع الذى ظل جامدا عشر سنوات، وحل التطور محل الركود والسير قدما إلى الأمام.

● إن كتاب «الأيام المؤلمة فى إسرائيل» للكاتب الفرنسى جان كلود جيبوه، وكتاب «العبور العظيم» لايريش هلمنسدورفر.. إضافة جديدة إلى مكتبة أكتوبر، وأهمية هذه الكتب التى تصدر بين الحين والآخر، لكتاب غربيين، أنها تلقى المزيد من الأضواء على هذا الحدث الكبير، لقد كان عبور السويس.. بعثا للروح المصرية الجديدة وإجبارا للعالم كله على احترام العرب.. وتكريس الجهود لإحلال السلام فى هذه المنطقة الخطرة من العالم.



تم النشر فى السنة الأولى – العدد الثامن والأربعون – الأحد 25 سبتمبر «أيلول» 1977 – 12 شوال 1397


مصر للتأمين
MISR INSURANCE


ميزة


MasterCard


VISA


رقم التسجيل الضريبي 404-008-200


www.misrins.com.eg
MISRINSURANCEOFFICIAL







43 جائزة ومركزاً متقدماً عن النصف الأول من عام 2022

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية



مجلة ذا يوروبيان البريطانية

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في خدمات الموبايل البنكي - مصر
أفضل بنك رقمي - مصر

جلوبال فايننس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل تطبيق بنكي في العام - مصر

مجلة وورلد بيزنس أوت لوك

أفضل بنك مقدم للقروض الرقمية الجديدة - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة - مصر
أفضل استجابة متميزة أثناء جائحة كورونا - مصر

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"

أحد الرواد في الأسواق العالمية
رائد للسوق الإفريقية
رائد للسوق المصرية
أفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
أفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك في إدارة الخزانة وشبكة المراسلين - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة "فاينانشال تايمز"

عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
عملية العام "Leveraged Finance" - إفريقيا
بنك العام في التمويل الإسلامي - مصر

مجلة جلوبال بيزنس

أفضل بنك لمدفوعات البطاقات الإلكترونية ونقاط البيع وآلات الصراف الآلي - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل تطبيق للموبايل البنكي - مصر
أفضل بنك للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك لتمويل التجارة - مصر

مجلة إنترناشيونال فايننس

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة جلوبال تريد ريفيو

أفضل بنك لتمويل التجارة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فايننس

بنك العام في إدارة النقد المحلي - مصر
المبادرة المحلية للعام - مصر

مجلة وورلد إيكونوميك

أفضل بنك لإدارة النقد - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

تصنيف لينكد إن

ضمن أفضل 15 مؤسسة للعمل - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في خدمات الخزانة - مصر

مجلة جلوبال براندز

أكثر البنوك ثقة في القطاع المصرفي - مصر
أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر

تي يو في ساوث وست

شهادة الأيزو 9001:2015 في مجال إدارة الجودة القانونية

الرقم الضريبي: 200-005-316





www.banquemisr.com